

ارتفاع البورصات وسط بوادر امل بانفراج الأزمة

لندن - «القدس العربي»: بدأ أمس ان المستثمرين بمختلف البورصات العالمية شعروا ببداية انفراج الأزمة المالية العالمية. وروا ان خطط الانقاذ المتوالية مؤخرا (الامريكية ثم البريطانية وبعدها الخطة الهامة لجموعه السبع، واخيرا خطة دول اليورو التي اعلنت أمس الاول) تمتلك فرصا في النجاح بلجم الأزمة على الاقل ووضعها في مسار الانحلال التدريجي الذي يستلزم وقتا قد لا يكون قصيرا. وفي استجابة يصعب الحسم فيما اذا كانت تؤثر لتغيير جوهر في الاتجاه اغلقت غالبية الاسواق الاسيوية أمس على ارتفاعات مهمة. وشهدت الاسهم الأوروبية صعودا قياسيا أمس تقودها الشركات المالية، وزاد مؤشر يورو فرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 9.2 في المئة وهو أكبر ارتفاع ليوم واحد بالنسبة المثوية على الاطلاق ويلتخط عن 929.29 نقطة معوضا بذلك خسائر بلغت 7.6 في المئة يوم الجمعة والتي كانت دفعت به إلى أدنى مستوى اقل في خمس سنوات.

وقفز مؤشر فورتسي 100 في سوق لندن بنسبة 8.26 بالمئة ليغلق على 4257 نقطة فيما سجل مؤشر كاك 40 في باريس ارتفاعا بنسبة 11.18 بالمئة - اعلى زيادة يسجلها في يوم واحد - ليصل إلى 3531.5 نقطة. اما مؤشر داكس في فرانكفورت فقد ارتفع بنسبة 11.40 بالمئة ليسجل 5062.5 نقطة. وعند اغلاق البورصات الأوروبية كان مؤشر بورصة نيويورك مرتفعا بنسبة 5%.

مقاضاة وزير الداخلية المصري لمنع قافلة معونات لغزة

القاهرة - «القدس العربي»: من حسام أبو طالب: يتوجه اليوم العشرات من نواب مجلس الشعب وأساتذة الجامعات المصرية وقضاة من أعضاء لجنته كسبر الحصار على غزة إلى محكمة القضاء الإداري والتي من المقرر ان تنظر الدعوى المرفوعة من أعضاء اللجنة ضد اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية.

وتقدم أعضاء اللجنة بالدعوى ضد العادلي بسبب منعه آلاف المصريين من التوجه لرفح من اجل تقديم دعم معنوي للمليون ونصف مليون فلسطيني محاصرين في قطاع غزة.

ترك لاجئين في منطقة الغام بين الصحراء الغربية وموريتانيا

نواديبيو (موريتانيا) - اف ب: اتهمت منظمة «مديكوس دل مونديو» الاسبانية غير الحكومية الاثنى عشر نواديبيو (موريتانيا) جنودا مغربيين بتخلف ترك جماعات من اللاجئين الافارقة في منطقة الغام بين الصحراء الغربية وموريتانيا مجددا في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وصرحت منسقة المنظمة في موريتانيا بياتريز ريلينكووي ردا على اسئلة مراسلة في وكالة «فرانس برس»، «قتل احد اللاجئين هناك، عندما داس على لغم، في ايلول (سبتمبر)، لكن لم يعثر على جثته».

القاء 13 مهاجرا افريقيا في البحر وهم احياء في ايطاليا

روما - اف ب: ذكر ممثل النيابة في جزيرة صقلية الاثنى عشر ان 13 مهاجرا افريقيا القى بهم في البحر وهم احياء في ايلول (سبتمبر) خلال محاولتهم الوصول الى ايطاليا بواسطة قارب. وقال المندي اوغوروسي في بيان ان «افادات من اجانب اظهرت ان المهاجرين غير الشرعيين المحققين الـ 13 القيو في البحر وهم احياء»، مضيفا انه تم اعتقال ريان القارب واربعه ركاب اخريين. ولم يذكر الادعاء سبب القاء الضحايا في البحر الا ان «انساء» الايطالية للوزراء العراقيين قالت ان الركاب الاخيرين اتهمهم بانهم يجلون النحس.

القدومي رفض رئاسة «التنفيذية» مقابل «العودة» وعباس يعتذر لقادة «فتح» ويتصالح مع قريع



اطفال فلسطينيون يشكرون باعتماد تأييد الحوار بين حركتي فتح وحماس (اف ب)

عمان - «القدس العربي»

- من بسام الجبارين:

شهدت اجتماعات عمان الاخيرة للجنة المركزية لحركة فتح «مصالحة»، على اكثر من جبهة بين كبار قيادات الحركة المتأملين بإمكانية عقد المؤتمر الحركي العام السادس في أقرب وقت ممكن وفي العاصمة عمان على الاغلب او في القاهرة كخيار ثان وقبل دخول استحقاق انتخابات الرئاسة. وتقلت مصادر داخل الاجتماعات عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس تقديمه «اعتذارا جماعيا» لجميع اعضاء اللجنة المركزية على اي اساءة «شخصية» غير مقصودة في اي لحظة بمرت منه، الامر الذي اعتبره المتابعون اشارة ايجابية للرئيس لحل خلافاته مع بعض اقطاب الحركة.

وعلم من كواليس الاجتماعات بان مصالحة «بروتوكولية» فيما يبدو جرت بين الرئيس عباس والرجل الثاني في حركة فتح فاروق القدومي بعد ان وافق الاول على مشاركة الثاني في رئاسة الاجتماع الطارئ للمركزية، فيما طلب منه لصلاح الموقف تماما بينهما «ايقاف» التصريحات الناقدة للرئاسة والتي تصدر عن القدومي من دمشق بين الحين والآخر، مشيرا الى انه -اي عباس- يتحذى أثبات الادلاء ولو بتصريح واحد ضد القدومي طوال فترات الخلفاء.

وعلى هامش المصالحة مع القدومي تقدم الرئيس عباس «بعرض خاص» للرجل يتكفل كما قال بانهاه الخلاف جذريا بين القطبين، ويمثل في موافقة الرئيس عباس على التنازل عن منصبه في «رئاسة اللجنة التنفيذية العليا» لصالح القدومي، والموافقة ايضا على تسلم القدومي للموقع الذي يديره حاليا عضو اللجنة ياسر عبد ربه «امانة السر»، مقابل شرط واحد فقط وهو موافقة القدومي على «العودة للوطن» وهو شرط مستحيل حسب الخبراء والمختصين.

وبطبيعة الحال رفض القدومي الخيار قبل انصراف الجهود لتحقيق «مصالحة»، تنهي حالة «القطعية» المؤقتة بين الرئيس عباس والقيادي والمفاوض البارز في الحركة احمد قريع ابو العلاء حيث توترت العلاقة جدا بينهما في الاسابيع وممثليها بصفتهم مسؤولا لشعبية التنظيم والعملة في اقاليم على اداء الرئاسة بسبب «ملاحظات» نقدية كان قريع يطرحها الاسرائيليين.

وكان قريع وحسب مصدر مطلع على التفاصيل قد «عانده» الرئيس عباس واغضبه عندما دعا منفردا وبدون «اذن مسبق» لعقد اجتماع خاص في الداخل، لاقاليم حركة فتح والاربع الاخرى بسبب «ملاحظات» نقدية كان قريع يطرحها الاسرائيليين. لكن الخلاف بينهما تم احتواؤه في العاصمة الاردنية أمس الاول حسب العطييات والعلومات.

عباس يتفوق على هنية في حال اجراء انتخابات رئاسية للسلطة

رام الله - «القدس العربي»: من وليد عوض: اظهرت نتائج استطلاع للرأي اسم تفوق الرئيس الفلسطيني محمود عباس على رئيس الوزراء المقال اسماعيل هنية احد قادة حماس في حال ترشح الاثنى عشر للانتخابات الرئاسية للسلطة في حين ايدت غالبية الفلسطينيين اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة.

وأظهر استطلاع للرأي الذي نفذته مركز القدس للإعلام والاتصال بين (6-2) تشرين اول (اكتوبر) 2008، أن أغلبية المستطلعين (51.4%) تؤيد إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة عند انتهاء ولاية المجلس التشريعي في كانون الثاني (يناير) عام 2010، فيما أيد (36.5%) إجراء انتخابات رئاسية منفصلة في كانون الثاني (يناير) 2009.

اول سفير سوري في بغداد منذ اكثر من ربع قرن المالكي يدعو القوات البريطانية للرحيل وينتقد اتفاقها السري مع الصدر

لندن - «القدس العربي»:

انتقد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الاتفاق السري الذي قال ان بريطانيا ابرمته العام الماضي مع «جيش المهدي»، الذي يقوده الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر، وأكد ان بلاده لم تعد بحاجة بعد الآن للقوات القتالية البريطانية من أجل الحفاظ على الأمن في جنوب العراق.

ودعا المالكي في مقابلة مع صحيفة «التايمز» الصادرة أمس إلى انسحاب القوات القتالية البريطانية من العراق، مشيراً إلى ان مدينة البصرة والتي تنتشر في محيطها غالبية القوات البريطانية البالغ قوامها نحو 4100 جندي «تركت تحت رحمة الميليشيات التي تقطع أعناق النساء والأطفال بعد انسحاب القوات البريطانية منها». وقال رئيس الوزراء العراقي «إن الضائفة طويت وتنتقل إلى علاقة ودية مثمرة مع لندن تقوم على

التعاون الإيجابي في مجالي العلم والتعليم بعد فتح الحلبة العراقية أمام الشركات البريطانية والصداقة البريطانية، ونحن نشكر البريطانيين على الدور الذي لعبوه لكني اعتقد ان بقاءهم بعد ضروريا للحفاظ على الأمن». وقال المالكي ان بريطانيا ابرمته العام الماضي مع «جيش المهدي»، الذي يقوده الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر، وأكد ان بلاده لم تعد بحاجة بعد الآن للقوات القتالية البريطانية من أجل الحفاظ على الأمن في جنوب العراق.

وكان قريع وحسب مصدر مطلع على التفاصيل قد «عانده» الرئيس عباس واغضبه عندما دعا منفردا وبدون «اذن مسبق» لعقد اجتماع خاص في الداخل، لاقاليم حركة فتح والاربع الاخرى بسبب «ملاحظات» نقدية كان قريع يطرحها الاسرائيليين. لكن الخلاف بينهما تم احتواؤه في العاصمة الاردنية أمس الاول حسب العطييات والعلومات.

جدل في الجزائر حول «المليون شهيد» بعد تشكيك نجل احد قادة الثورة بالرغم المتداول

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

فجر نائب البرلمان الجزائري جدلا واسعا بتشكيكه في عدد شهداء ثورة التحرير الجزائرية، معتبرا ان رقم مليون ونصف شهيد غير صحيح. حدث ذلك قبل ليلتين عندما كان نواب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (علماني معارض) يقدمون مداخلتهم في جلسات مناقشة مشروع قانون الميزانية لعام 2009. ولما جاء دور النائب نور الدين آيت حمودة الذي يعتبر أيضا نجل «العقيد عميروش»، أحد أبرز أبطال ثورة التحرير، استغل فرصة النقل التلفزيوني المباشر ليوحه نقدا لادعاء للسلطة متهمها اياها بـ«تزوير كل الأرقام بما في ذلك عدد شهداء حرب الاستقلال» المقتر عددهم بمليون ونصف المليون حسب الجهات الرسمية.

وتدخل الوزير المكلف بشؤون مجلسي الشعب والشورى محمود خنزي ليرد على اتهامات آيت حمودة، مؤكدا ان العنف اللغوي «مطلما ورد على لسان النائب»،

هو الذي دفع الجزائريين إلى الاقتتال في التسعينات. واعتبر الوزير أن تشكيك النائب في عدد شهداء الثورة «هدية للاستعمار الفرنسي، لأن فرنسا لم يسبق لها وأن طمعت في عدد شهداء الثورة، كما قال. وشكك خنزي بدوره في الوثيقة التي قال النائب انها تقض مصالح عملاء بل يستتر عليهم.

كما قالوا. وقد هاجمت بعض الصحف حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بسبب تشكيكه في أرقام الشهداء. واعتبرت صحيفة «صوت الأحرار» (حزبية) «رسم التجمع يمارس التزوير السياسي، وكتبت تقول: «رسم صورة سوداء عن وضع البلاد، وتخوين الجميع دون تمييز. والادعاء بان كل شيء مزرور، بداية من التاريخ مروراً بالمجاهدين والوصول إلى الشهداء هو أمر مبالغ فيه». وقالت الصحيفة ان التشكيك في أرقام الشهداء «لم يرد حتى على لسان الفرنسيين أنفسهم».

وفي تعليقه على هذا الجدل قال محمد خنذق الناطق باسم التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية في تصريح له «القدس العربي» ان نور الدين آيت حمودة أكثر من يمكنه الحديث عن موضوع الشهداء والمجاهدين، كونه ابن البطل «العقيد عميروش».

وأضاف قائلا: «ومن ليس راضيا على كلام بن حمودة فليقتضل ليثبت لنا العكس»، موضحا أن وزير المجاهدين بنفسه اعترف ان هناك 20 ألف مجاهد مذب، دون ان يفعل شيئا لتصحيح هذا الوضع».

وأشار خنذق إلى ان ميزانية المجاهدين تؤخذ من الخزينة العامة، بمعنى أن أموال الشعب تصرف على مجاهدين مزيفين، وذلك لحسابات سياسية ضيقة في نفس النظام.

الحج الى «العراق الجديد»

عبد الباري عطوان

يتقاطر المسؤولون العرب، فرادى وجماعات، للحج الى بغداد، تحت ذريعة الحفاظ على عروبة العراق، ومواجهة النفوذ الايراني المتغلغل في أوصاله، ومنح الحكومة العراقية الحالية عمقا عربيا. الامير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي اعلن أمس الاول ان بلاده بصدد فتح سفارة لها في بغداد، بينما ارسلت سورية سفيرها ميكرا، والنسب نفسه اكده السيد احمد ابو العيط وزير الخارجية المصري الذي حط الرحال قبل اسبوع في عاصمة الرشيد في زيارة مفاجئة، تلت زيارة اعلى شأننا للعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني، وكان الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي آخر الزائرين.

العراق، وحسب تعبير العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، يبرز تحت الاحتلال الأمريكي، وهذا يعني ان اي حكومة تتبني عن هذا الاحتلال حكومة منقوصة السيادة، وتعتبر شريركا للمحتل في كل جرائمه التي يرتكبها بحق الخاضعين لاحتلاله، والتطبيع معها هو تطبيع مع الاحتلال ومشروعه، وتشريع مباشر لكل ما لحق بالشعب العراقي من مأس وويلات. لكن الرياض تناسلت ذلك، كما تناسلت القاهرة دماء سفيرها ايهاب الشريف الذي اختطف واقتيل في بغداد قبل ثلاثة اعوام ولم يحصل اهله على جثمانه حتى الآن. اما دمشق فيبدو انها سبقت الجميع في التطبيع لوقف سيل الاتهامات والضغط الامريكية عليها. اما البحرين والامارات والكويت فلم تستطع ببساطة ان تغضب الرئيس بوش ووزيرة خارجيته كوندوليزا رايس.

إرسال سفير، او فتح سفارة، لا يمكن ان يكون الطريق الافضل للحفاظ على عروبة العراق، بل هو تشريع لنظام طائفي نصّب مجرم حرب اسمه بوش، فشرذم ربيع ابناء شعبه، ودمر مجتمعه، وعرق كل محاولات المصالحة الوطنية.

المجموعة التي تحكّم «العراق الجديد» تجاهر بعدائها للعرب والعروبة، حتى انها زتعت عن العراق صفة العروبة في «دستور الاحتلال»، ونصبت المشانق لاعدام المقاومين الذين يعارضون الاحتلال الأمريكي، ولذلك من السذاجة السياسية القول ان فتح سفارة، او زيارة من قبل هذا المسؤول او ذلك للمنطقة الخضراء التي تتحصن فيها هذه المجموعة سيعيد للعراق وجهه العربي.

لا تعتقد ان العراقيين سيرحبون بالتطبيع مع أنظمة عسرية شاركت المستعمر الأجنبي في تدمير بلادهم. ولا بد انهم سيحاولون في مرارة لماذا ترك العرب شعب العراق اصلا تحت حصار ظالم ثلاثة عشر عاما؟

ومن الذي تأمر عليه، وفتح اراضيه وقواعده وخزائن امواله للولايات المتحدة لتدميريه، ومن ثم احتلاله، وقتل مليون ونصف المليون من شعبه، وتشريد خمسة ملايين آخرين، ليسوا هم هؤلاء القادة والزعماء والوزراء والسفراء العرب الذين يتباكون على عروبته، ويريدون التصدي للنفوذ الايراني الذي يتغلغل في اوساطه ومفاصله حاليا؟

ان اعادة فتح السفارات العربية بالعراق لا تعكس قرارا سياديا، ولا رؤية استراتيجية جماعية مدروسة ومتقنا عليها مسبقا، وانما هي استجابة لضغوط الادارة الامريكية الحالية التي تريد انقاذ مشروعها السياسي المنهار بالكامل في العراق، بعد خمس سنوات من الفشل الكارثي والخسائر البشرية والمادية المتعاطمة.

التطبيع مع الحكومة العراقية في بغداد مجاني دون اي مقابل، تماما مثل نظيره مع الحكومة الاسرائيلية، وتلبية لمطالب امريكية، فما الذي مستجنبه الحكومات العربية من هذا التطبيع، وما الذي حصلت عليه من الادارة الامريكية مقابل الاقدام عليه؟

سعود الفيصل: مشكلات المملكة مع بعض الدول سببها لبنان

العاهل السعودي دعا لرفع اليد عن لبنان: لا نبتغي فائدة من محبتنا وأكبر عيب تعاطي الاخ مع أخيه بالسلاح



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز يقبل الرئيس اللبناني ميشال سليمان وساما في الرياض أمس

العرب مع بعضهم، فنادماً ما يتحدثون عن الشؤون العربية، وهذا شيء طبيعي، ونأمل أن شاء الله أنه إذا كان هناك أي مشاكل بالنسبة إلى الساحة العربية، أن تحل بشكل يكسب الامن العربي المشترك القوة التي يحتاجها لحفظ مصالحه..

السعودي لبذل الجهود اللازمة لحلّه، لافتاً في موازاة ذلك «إلى حاجة بعض المناطق إلى الإنماء، بحيث يتم خلق فرص عمل»، وكذلك شدد، على ضرورة دعم موضوع الكهرباء التي تزيد في اعباء ديون لبنان، طالباً «إعادة العمل بقرض المليار وربع المليار للكهرباء»، ووعد الملك عبد الله بالعمل على كل ما شأنه تأمين المساعدات للبنان في شتى المجالات.

وفي إطار المحادثات اللبنانية السعودية استقبل الرئيس سليمان في مقر إقامته في قصر الضيافة في مدينة جدة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في حضور وزير الخارجية والمغتربين فوزي صلوخ، ووزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي، وسفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية اللواء مروان زين، والسفير السعودي لدى لبنان عبد العزيز خوجة، في بداية اللقاء، رحب الوزير الفيصل بالرئيس سليمان في السعودية، مشيراً إلى العلاقات التاريخية التي تربط لبنان بالمملكة، مؤكداً استمرار ووقوف بلاده إلى جانب لبنان وعلى مسافة واحدة من جميع اللبنانيين.

وقال «أن مشكلات السعودية مع بعض الدول سببها لبنان»، ملاحظاً أنه «إذا سلم لبنان، فلا مشكلة للمملكة مع أحد».

وجدد التأكيد على أن دعم السعودية للبنان غير مرتبط بأي مصلحة خاصة، ويفترض ذلك أن تكون مساعدات الآخرين له في السياق نفسه».

من جهته، جدد الرئيس سليمان شكره للسعودية ملكاً وحكومة ومصالحة، وشخصاً على الجانب اللبناني ودمجهم له، واعتبر «أن التضامن العربي هو الراد الصحيح لمواجهة التحديات التي تعترض العرب»، مبيداً استعداد «القيام بأي دور مناسب، وفي الوقت المناسب، لتعزيز هذا التضامن لما له من انعكاس طيب على العرب».

وأقرّح الرئيس سليمان «إنشاء مرصد للأرهاب في الدول العربية والإسلامية لصالحه الإنسانية لأن

ما يظليه»، من جهته، شكر الرئيس سليمان الملك عبد الله عاطفته، لافتاً «إلى وقوف المملكة إلى جانب لبنان على مر العصور»، مشيراً إلى أنه «يحمل إلى السعودية محبة جميع اللبنانيين».

بل أعاد إلى التاريخ، بل أعاد إلى التاريخ الطائفي الذي رعته المملكة وأصبح دستور لبنان وارسى السلام بين اللبنانيين»، وركز أيضاً على الوضع الفلسطيني من ناحية «رفض التوطين الذي أصبح وثيقة أكديتها الامم المتحدة أكثر من مرة».

ولفت رئيس الجمهورية إلى «أن لبنان بدأ طريق العودة إلى الاستقرار والحوار بين قياداته»، إلا أنه أشار إلى بعض المشكلات، «وهذا طبيعي لأننا نخرج من مرحلة إلى مرحلة، وبهنا أن تكونوا إلى جانبنا».

ونوّه باهتمام الملك عبد الله الأساسي بالموضوع العربي، مبدياً تأييده لتوجهات خادم الحرمين الشريفين على هذا المستوى. وأوضح «أن المساعدات السعودية للبنان لا يمكن تعدادها»، وتوقف عند موضوع «خطر اليبارد» والمساعدات التي قدمتها المملكة، خصوصاً النذائر للجيش الذي كان يدافع عن كرامة اللبنانيين، وقال «لن ننسى قولك المأثور: من يقصر في حق لبنان، يقصر في حق نفسه»، وهذا القول كان بعد عدوان تموز (يوليو) العام 2006، و أكد رئيس الجمهورية «أن المواطنين السعوديين في لبنان هم بين اهلهم أيضاً وأمانه في اعناقنا».

وكرر الإشارة إلى «أن المرحلة المقبلة في لبنان هي مرحلة حوار ومصالحة، وتحتاج إلى مبادرات شجاعة من الجميع لتعكس إيجاباً على المسؤولين، ولبنان يحتاج إلى متابعة للمواضيع السياسية، وخصوصاً موضوع حق العودة للاجئين الفلسطينيين لأنه لا يستطيع استيعاب هذا العدد اللائحين على أرضه على مستوى تأمين الحياة اللائقة والكريمة، وعلى مستوى إيجاد فرص عمل لهم»، ووضع سليمان هذا الموضوع في عهدة العاهل

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

عاد الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان مساء أمس إلى بيروت بعد محادثات أجراها في الرياض مع كبار المسؤولين وفي مقدمهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي كرر التأكيد على وقوف بلاده على مسافة واحدة من الجميع في لبنان.

وذكرت مصادر الوفد الرئاسي أن الملك عبد الله جدد «الدعوة إلى رفع اليد عن لبنان»، لافتاً إلى «أن غالبية العرب يحبون لبنان».

وأكدت مصادر أن كلام العاهل السعودي جاء في خلال المحادثات الموسعة بين الجانبين اللبناني السعودي وبعد عشاء تكريمي أقامه على شرف رئيس الجمهورية والوفد المرافق.

وفي بداية المحادثات، رحب الملك عبد الله بالرئيس سليمان «في بلده وبين أهله»، لافتاً إلى أن العلاقة التي تربط المملكة بلبنان قديمة ومنذ ما قبل الاستقلال، وإذ أشار إلى أن غالبية العرب يحبون لبنان ويعزونه، فإنه تمنى أن يحب اللبنانيون وطنهم ويعودوا إلى ضميرهم لا لبنان متنفس للعالم العربي.

وقال «أسمع أننا مع ناس وضد ناس، نحن مع الحق، وإن شاء الله يأتي يوم يرجع الجميع إلى أصلهم. نحن مع الجميع وعلى مسافة محبة واحدة، ومحبتنا للبنان لا ينبغي منها أي فائدة أو مصلحة، وأكبر عيب على الإنسان أن يتعاطى مع أخيه بالسلح».

ولفت العاهل السعودي إلى «أن المملكة استقبلت اللبنانيين من دون أي تمييز أو تفرقة»، وجدد «الدعوة إلى رفع اليد عن لبنان»، وكشف «كيف أنه كان يلتقي مع قيادات لبنان مجتمعاً من مختلف التوجهات والانتماءات»، مشدداً على «أن الظروف احترق لبنان وعلى الدول كذلك أن تحترق مع هذا البلد»، وكرر «استعداد المملكة لمساعدة لبنان في كل

طهران: ليس أمام الغرب سوى كسب ود وثقة الشعب الإيراني

فايننشال تايمز: واشنطن وحليفاتها تناقش فرض عقوبات ضد إيران تستهدف الطاقة والمال

العرب مع بعضهم، فنادماً ما يتحدثون عن الشؤون العربية، وهذا شيء طبيعي، ونأمل أن شاء الله أنه إذا كان هناك أي مشاكل بالنسبة إلى الساحة العربية، أن تحل بشكل يكسب الامن العربي المشترك القوة التي يحتاجها لحفظ مصالحه..

خاتمي يلتقي سياسيين سابقين اجانب في مؤتمر بطهران

طهران - اف ب: اجتمع الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي الذي قد يترشح للانتخابات الرئاسية لعام 2009، الاثنى عشر في طهران مع الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أنان ومسؤولين سياسيين سابقين اجانب في إطار مؤتمر حول الدين والعالم المعاصر.

والمؤتمر الذي يستمر يومين تنظمه «مؤسسة الحوار بين الحضارات» التي يترأسها خاتمي ومركز اوسلو للسلام ولإيطاليا رومانو برودي والنرويج جيل مان بونديفتش وفرنسا ليو نال جوسيان اضافة الى الرؤساء السابقين ليرلندا ماري وبونسون والبرتغال خورخي سينياو وسويسرا جوزيف ديس.

ويأتي تنظيم هذا المؤتمر عن «الدين في العالم المعاصر» في الوقت الذي تتزايد فيه الدعوات لترشح

توقيف أعضاء من الهيئة الدينية السعودية متهمين بالتورط في مطاردات

الرياض - يو بي آي: اصدر وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر السعودية ابراهيم الوهيبي قرارا بإيقاف الأعضاء المتهمين بالتورط في حادثتي المطاردة في الرياض، وشهية «الكلو غير الشرعية» في المدينة المنورة، واللذين وقتا مطلع الأسبوع المنصرم، وجاء الإيقاف عن العمل المبدائي مبدئياً حتى تنتهي التحقيقات، وقامت صحيفة «الوطن» أمس الاثنى عشر الهوييل امر بتشكيل لجنتي تحقيق مفصلتين إحداهما في الرياض والأخرى في المدينة المنورة، للوقوف على تفاصيل الحادثتين والتحقيق مع الأعضاء المتورطين فيهما، إضافة إلى إيقافهم عن العمل المبدائي حتى ينتهي التحقيق.

يشار إلى أن المطاردة التي حدثت في الرياض وقعت الأحد الماضي وقام بها أعضاء تابعون لمرکز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحسب ما كشف.

ويواصل المتضررون من المطاردة المطالبة بالتعويضات المادية عما حدث حسبما تحدثوا له «الوطن» مؤكداً أنهم سيلجأون لتوكيل محام للحصول على تعويضات من الحادثة، من جهة أخرى أوقف الشرطة السعودية في محافظة الليث، جنوب غرب المملكة، أحد أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إثر اعتدائه بالضرب على خاتمة منزله إثر قيامها بسكب الزيت الحار على أحد أبنائه.

وكان رجال الأمن قد شاهدوا عضو الهيئة المذكور يقوم بضرب الخادمة في الشارع العام بجوار المحكمة الشرعية ليقوموا بإيقافه ومن ثم تحويل الخادمة إلى مستشفى الليث العام بعد إصابتها بكدمة متوسطة يتطلب علاجها مدة 3 أيام.

وأوضح مصدر مسؤول في شرطة الليث في تصريح لـ «عكاظ» أمس الاثنى عشر أنه تم إيقاف المعتدي وبالتحقق معه حول دوافع جرميته أوضح بأن الخادمة سكبت زيتاً ساخناً على أحد أطفاله في شهر رمضان ورمت يوم السبت الماضي مبريول أبنته الطالبة في حياوة العنقايات مما أثار حفيظته وقام بضربها.

وأوضح مدير شرطة الليث العميد خالد سليمان الهزاني أنه تم إيقاف «المعتدي» ولا تزال التحقيقات جارية معه حول دوافع جرميته.

يذكر أن عضو الهيئة المذكور كان اتهم في قضية سابقة قبل نحو 3 أعوام حينما اشترك مع آخرين في الاعتداء بالضرب على مقيم سوداني إبان عمله مديراً لهيئة الشكاية قبل أن يتم نقله إلى هيئة الليث.

مقتل 14 مسلحا و8 مدنيين في اعمال عنف بأفغانستان.. والناتو يطلب قوات إضافية

لندن - يو بي آي: قالت منظمة العفو الدولية في تقرير جديد تصدره اليوم الثلاثاء أن الحكومة السعودية تستمر في إعدام الناس وبمعدل يفوق اثنى عشر أسبوع، أكثر من نصفهم مواطنون اجانب ينتمون إلى دول فقيرة ونامية.

وقالت المنظمة أن العام 2007 شهد ارتفاعاً كبيراً في تنفيذ أحكام الإعدام بالسعودية حيث تم إعدام 158 شخصاً على الأقل بالمقارنة مع 39 شخصاً في العام 2006، في حين نفذت السلطات السعودية 71 حكم إعدام منذ مطلع العام الحالي وحتى الفترة المنتهية في آب (سبتمبر) الماضي.

وأعربت المنظمة عن قلقها من احتمال أن تشهد الإعدامات في السعودية التي تتم عادة بجزر رؤس والمدن ارتفاعاً جديداً في الساعات المقبلة بعد انتهاء شهر رمضان، مشيرة إلى أن غالبية المدعى عليهم هم من العمال المهاجرين الفقراء من دول نامية في أفريقيا وآسيا ولا يمكن ضمان للدفاع عنهم وغير قادرين على متابعة اجراءات المحاكم كونها تتم باللغة العربية.

وأشارت إلى أن غالبية العمال الاجانب والكثير من السعوديين الذين يُعدمون يقطع رؤوسهم لا يمكن أن وسائل اتصال بالصحف المؤثرة مثل السلطات الحكومية أو زعماء العنقايات ويتقدمون إلى الما والتي تمثل عوامل حاسمة في تأمين الحصول على عفو، على حد تعبيرها.

وقال ماكول سماتر مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية: «تكال نامل بأن تساهم المبادرات التي اتخذتها السلطات السعودية في السنوات الأخيرة بوضع نهاية أو التقليل بصورة بارزة على الأقل لاستخدام عقوبة الإعدام، لكننا وبدلاً من ذلك شهدنا ارتفاعاً حاداً في تنفيذ أحكام الإعدام بحق سجناء صدرت بحقهم هذه الأحكام في إطار محاكمات سرية غير نزيهة».

باكستان تقتل أكثر من 24 مسلح في غارة جوية

بشاور - باكستان) - من صاحب زاده بهاء الدين: قال مسؤولون باكستانيون أمس الاثنى عشر إن قوات من باكستانية قد نسجت طائرات هليكوبتر قتلت أكثر من 24 متشدداً يسيرون على نهج تنظيم القاعدة في منطقة قبليية مضطربة على الحدود مع أفغانستان.

ونشرت التقارير الرسمية إلى أن أكثر من ألف متشدد قتلوا في منطقة باجور منذ نشوب قتال هناك في آب / أغسطس وتصعيد عملية عسكرية الشهر الماضي.

وقال جنرالات بارزون المنطقة بأنها «مركز الجاذبية» للمتشددين.

وعثر على جثث ستة من رجال القبائل انضموا إلى ميليشيا قبليية خلال الأيام القليلة الماضية.

وقصفت طائرات هليكوبتر ومدفعية مواقع للمقاتلين في منطقة أكواخ بالقرب من بلدة تشارمانج التي كانت تستخدم في الماضي كمخيم للاجئين الأفغان.

وقال مسؤول حكومي بارز في بلدة خار الرئيسية في باجور «أن قوات الأمن ختاد في المخيم يشتون هجمات وأضاف «قتل 25 متشدداً في الغارة الجوية».

وقعت اشتباكات بين المتشددين وميليشيا قبليية موالية للحكومة في قرية كوتكاي القريبة من تشارمانج.

مسلمون يهاجمون قوات الاتحاد الافريقي بمقديشو

مقديشو - رويترز: هاجم متمردون اسلاميون قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي في مقديشو لليوم الثاني أمس في هجوم جديد على القوات الافريقي بعد وصول أكثر من 800 جندي بوروندي لتعزيز قوات الاتحاد الافريقي.

وتحرس قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي مواقع رئيسية في العاصمة الصومالية حيث تقابلت حكمة مؤقتة مدعومة من الامم المتحدة وحلفائها مع الجيش الاثيوبي متمردين اسلاميين وميليشيات عشائرية.

وأصيب اثنا عشر على الأقل من الواقدين الجدد من بوروندي خلال ساعات من وصولهم أمس الاول الاحد عندما اصابت قافلة لهم، وشن هجوم مماثل على الاثني عشر متمردون اسلاميون قوات حفظ السلام الافريقي في منطقة جيب جيب في شمال غرب الصومال.

وقال مسؤولون أمس الاول الاحد إن قوات الامن قتلت 27 متشدداً بينهم 12 كانوا يستعدون لتنفيذ هجمات انتحارية.

وينظر للمناطق القبليية الباكستانية المتاخمة للحدود الأفغانية على أنها ملاذ آمن لمقاتلي تنظيم القاعدة وحركة طالبان، وتعرض حكومة باكستان لضغوط هائلة من الولايات المتحدة لاتخاذ اجراءات صارمة لمنع نهاب المسلحين إلى أفغانستان.

وصعدت الولايات المتحدة من حملتها ضد أهداف للمتشددين في باكستان في الاسابيع الاخيرة.

الإمارات تجدد في الأمم المتحدة التزامها بمكافحة الإرهاب

لندن - «القدس العربي»: جددت دولة الإمارات العربية المتحدة في الأمم المتحدة التزامها ومواصلة محاربة الإرهاب، مؤكدة أن هذه الآفة من أخطر التحديات الراهنة والمهددة لصالح وأمن واستقرار وتنمية الدول والمجتمعات وكل ولا سيما في وقت بات الضالعون فيه والمعرضون عليه والتمويل به ينتهجون خططاً ووسائل أكثر تعقيداً وتطوراً تعتمد في تنفيذها على أدوات العولمة والتكنولوجيا الحديثة العابرة للحدود والقارات حسبما نذكرت وكالة الأنباء الإماراتية «وام».

جاء ذلك خلال البيان الذي أدلى به خميس راشد ليجيبي الشيعلي عضو وفد دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة أمام المناقشة التي نظمتها اللجنة السادسة في الجمعية العامة المعنية بالشؤون الإنسانية حول البند الخاص بالتدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي.

وقال الشيعلي إن دولة الإمارات العربية المتحدة تعتبر أعمال الإرهاب التي يشهدها المجتمع الدولي في موزا هي من أخطر التحديات المهددة لصالح وأمن واستقرار وتنمية الدول والمجتمعات ككل، ولا سيما في وقت بات الضالعون فيها والمعرضون عليها والتمويل لها ينتهجون خططاً ووسائل أكثر تعقيداً وتطوراً تعتمد في تنفيذها على أدوات العولمة والتكنولوجيا الحديثة العابرة للحدود والقارات.

وأعرب الشيعلي عن ارتياح دولة الإمارات للاستعراض العام الذي أجرته الجمعية العامة في وقت سابق من الشهر الماضي لحالة تنفيذ استراتيجيتها الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب بعد مرور عامين على اعتمادها.

مؤكداً على المسؤوليات المشتركة والجماعية التي تقع على عاتق الدول كافة لتنفيذ التزاماتها في هذه الاستراتيجية.



اتهامات للحكومة بممارسة تمييز ضد المسيحيين طرد 20 الف عنصر أمني في عامين بسبب الفساد

بغداد- «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

اتهم النائب المسيحي يونادم كنا وزارة الداخلية بممارسة التمييز الديني والعنصري ضد أبناء الطائفة المسيحية في البلاد. وقال النائب كنا عقب لقائه رئيس الوزراء نوري المالكي لحنه على بذل الجهود من أجل حماية المسيحيين في الموصل، إن «وزارة الداخلية ترفض تعيين مسيحيين في إجهزتها الأمنية وعندما أقدمت على تعيين بضع مئات في جهاز الشرطة اشتربت فيهم حماية الكناش وكانهم مواطنون درجة ثانية لا يحق لهم الإخراط في جهاز الشرطة وباقي الأجهزة الأمنية. إن هذا الغبن الواقع على المواطنين المسيحيين هو ممتد من زائد النظام السابق وحتى الآن».

وأكد النائب كنا أن «رئيس الوزراء نوري المالكي وعد باتخاذ إجراءات فورية لمعالجة الوضع في المناطق المسيحية في الموصل لتمثل بإرسال قوات من الشرطة الوطنية مع القيام بإجراءات فورية في غضون أيام قليلة لاستتباب الأمن والاستقرار في المنطقة وفرض سلطة القانون كما فعلت الدولة في مناطق أخرى وإرجاع العوائل المشردة إلى مساكنها من جديد».

من جانب آخر، افاد مسؤول رفيع بوزارة الداخلية، أن الوزارة طردت أكثر من 20 ألف عنصر أمني خلال العامين الماضيين والحالي، بهدف الوصول إلى «إداء محترف، في العمل الأمني، كاشفاً عن اعتقال شبكات متخصصة بتزوير اختتام الوزارة والعمل على قبول المتطوعين بطرق غير شرعية.

وأوضح مدير الشرطة في وزارة الداخلية اللواء أيدن خالد قادر، خلال مؤتمر صحفي عقده ببغداد أن الوزارة «قامت بطرد أكثر من 20 ألف ضابط وشرطي خلال العامين الماضيين والحالي، فضلاً عن طرد العناصر المسيحية من الوزارة، سعياً منها للوصول إلى أداء محترف ومهني»، مبيّناً أن هذا الإجراء «ساهم في تطور أداء قوات الأمن العراقية، ما انعكس على التحسن الأمني».

وكشف اللواء قادر خلال المؤتمر الصحفي، عن «القاء القبض على شبكة تضم 20 شخصاً يستوفون مبالغ قد تصل إلى 500 دولار عن كل شخص يقومون بتسهيل مهمة تعيينه في الأجهزة الأمنية التابعة للوزارة». مضيفاً أن مديرية الشؤون في وزارة الداخلية «كشفت عن شبكة عملت على صنع اختتام مزورة شبيهة باختتام وزارة الداخلية، لاستخدامها في ختم أوراق قبول الأشخاص المتقدمين للمتطوع في صفوف عناصر الشرطة»، دون أن يذكر المزيد من التفاصيل. من جانب آخر، أعلن اللواء قادر عن «مشروع وزارة الداخلية الخاص بكشف طبقات الإصابع من على الأجهزة والاسلحة والمتفجرات التي يستخدامها المسلحون في عملياتهم، ومطابقتها مع ما يمتلكه دائرة الأدلة الجنائية في الوزارة من بصمات لاعتقال المسلحين المطلوبين». مبيّناً أنه «خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، سيكونون بمقدور وزارة الداخلية رفع مستوى الأمن إلى أعلى مستوياتها، من خلال تنفيذ مشروع كشف الإصابع والبصمات الذي يتدرّب عليه الآن أكثر من ألف عنصر شرطة».

المشهداني: انتهينا من الاتفاقية الأمنية أما التوافق عليها فلم يحصل حتى الآن

صميم بشأن الاتفاقية الأمنية لا غبار عليه. هذا وأكد المشهداني أن زيارته أخرى ستتم إلى دول جوار العراق سواء من مجلس النواب العراقي أو من مسؤولين آخرين بهدف الإطلاع على آراء المسؤولين في دول الجوار حول الاتفاقية الأمنية ليصار بعد ذلك إلى طرحها على اجتماع قادة البلاد للإطلاع عليها واخذ هذه الآراء بالحسبان قائلاً «انتهينا من الاتفاقية التوافق عليها فلم يحصل حتى الآن». وتجرى حالياً مفاوضات بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية ونحن الآن بصدد تمرير وثائق الاتفاق على قادة الكتل السياسية العراقية للوقوف على آرائهم ومن ثم نشرها إلى الحالة القانونية على مجلس الوزراء للمصادقة عليه ومن ثم إحالته لمجلس النواب ليكون الحكم الفصل بشأن الاتفاق الأمني.

رئيس مجلس النواب وعضو جبهة التوافق العراقية، محمود المشهداني عن إجراء مشاورات مع الجوار بشأن الاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، جاء ذلك على هامش ترؤسه اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي في دمشق. ويشأن زيارته إلى إيران خلال اليومين الماضيين أكد المشهداني أن هذه الزيارة تندرج في إطار الزيارات المستمرة بين العراق ودول الجوار التي لها تأثير وتأثر بالحدود العراقية، مشيراً إلى أن العراق بصدد توقيع الاتفاقية الاستراتيجية الأمنية مع الولايات المتحدة الأمريكية وأن على العراقيين قبل أن يجرؤوا أمرهم أن يقوموا باستطلاع رأي الأشقاء من دول الجوار لكي يكون القرار العراقي وهو قرار

طاقم تحكيم مباراة أربيل والزوراء يرفض تسلم هدية رئيس الوزراء

بغداد- «القدس العربي»: رفض طاقم تحكيم المباراة النهائية لدوري الكرة العراقي المنتهي الذي جمع أربيل مع الزوراء تسلم الهدية المالية المقدمة من رئاسة الزوراء.

وتعتبر هذه سابقة غير مألوفة في رفض هدية رئيس الوزراء نوري المالكي من قبل طاقم تحكيم المباراة النهائية لدوري كرة القدم الممتاز بعد نجاحهم الكبير في قيادة المباراة التي خضروا أكثر من 50 ألف متفرج بين فريقَي أربيل والزوراء.

وعن أسباب الرفض تحدثت حكم المباراة الدولي صباح عبد قائل: «تصور أن الجائزة لا تليق برئيس الوزراء وأنا متأكد أن لا علم لديه عن قيمتها لأن مبلغ 150 ألف دينار عراقي (ما يعادل 120 دولاراً أمريكياً) لا يوزن الجهد الكبير الذي بذله طاقم تحكيم المباراة، وكما

يعلم الجميع فإن الحضور فاق 60 ألف قبلنا كان سيؤدي إلى كارثة».

حكم اللقاء صباح عبد انتقد أيضاً طريقة تسلم هدية رئيس الوزراء عاداً إياها بالإنانية الكبيرة لليس لحكام كرة القدم فقط بل لكل الرياضيين في البلاد على حدّ قوله، حيث قال: «لقد كرم كل لدوري كرة القدم الممتاز بعد نجاحهم مليون دينار لكل واحد منهما، وتم تكريم الفريقين في فندق المنصور ملياً في احتفالية كبيرة كان من المفروض أن تحضرها لكن إيا من ذلك لم يحصل، فقد استعذبتنا إلى المنطقة الخضراء وتم تسليماً المبلغ في الاستعلامات أمام الراغبين حتى من دون طرف، وقد رفضنا تسلمها، واعتبرنا الموضوع ليس إهانة للحكام فقط بل إهانة لكل الرياضيين».

تلكو حكومي وبرلماني وراء شحة مياه الشرب وانتشار الكوليرا بالعراق

بغداد- «القدس العربي»: حمل النائب حزب الفضيلة ممثل مدينة الكوت في مجلس النواب باسم شريف الحكومة مسؤولية انتشار وباء الكوليرا في أغلب المدن العراقية.

وقال باسم شريف خلال زيارته مؤخرًا للمدينة على رأس وفد يمثل لجنة الصحة والبيئة النيابية على خلفية ظهور إصابة واحدة بهذا المرض في المدينة، «أن عملية توفير المياه الصالحة للشرب من اختصاص الحكومة من أولى واجباتها وأوليات عملها هو توفير المياه الصالحة للشرب. هناك شحة في مياه الشرب وأظهر أمراض وأوبئة».

وأرجع شريف ضعف إدارة الحكومة لهذه المشكلة الصحية والمشاكل الأخرى إلى غياب الرقابة البرلمانية على أداؤها، موضحاً ذلك بقوله: «هناك ضعف في الصدور الرقابي للبرلمان، هذا الضعف الرقابي في البرلمان لأسباب سياسية ولأسباب طائفية. إشكال السياسة داخل البلد لا يخدم الحكومة ويؤدي إلى أن الحكومة قد تتلذذ في تنفيذ مشاريعها القديمة بسبب الضعف الرقابي للبرلمان وهذا الأمر يحدث في البرلمان بشكل فردي يعتمد على جهد النائب».

واستدرك النائب شريف قائلًا: «ما زال العمل غير مؤسساتي، يجب أن يتحول العمل في البرلمان

إلى عمل مؤسساتي ضمن منظمة أسماها مجلس النواب لا يعتمد على الجهد الفردي لهذا النائب، هذا النائب ربما لديه الرغبة أن يذهب ويتابع».

إلى ذلك كشف محمد حسن رئيس مجلس إدارة شركة في حديث خص به «راديو سوا» عن صعوبة توفير المياه الصالحة للشرب التي تعتبر المسبب الرئيس لظهور المرض، مشيراً إلى أسباب ذلك بقوله: «مشكلة التجمعات الريفية أنه لا يمكن أن يكون هناك مركز لكي يتم وضع شبكة أو إسالة، فمعظم الشبكات التي من نوعية الشبكات الريفية هي المشكلة الحقيقية هي الكادرات العاملة في هذه الشبكات خصوصاً في القرى النائية يصعب على كوادر من المدن أن يتأثر أعمالها

في هذه القرى وبشكل 24 ساعة لذلك اعتمدت وزارة المياه وادارة الماء على سياق غير كاف وغير مقنع، ولكن السياق المتوفر أن يقوموا بتعيين بعض من أفراد القرى وأحياناً كثيرة هؤلاء غير متدربين وكذا وعين وغير متخصصين، وبالتالي تعاملون مع الإسالة بطريقة متخلّفة كما لو أنها غير موجودة خصوصاً في مجال التعقيم ومجال التصفية».

وأكد البلاد شهود وحسب إحصاءات وزارة الصحة إصابة المنشآت من المواطنين بهذا المرض في حين اتخذت السلطات المحلية في هذه المدينة إجراءات احترازية لمنع انتشاره.

إلى عمل مؤسساتي ضمن منظمة أسماها مجلس النواب لا يعتمد على الجهد الفردي لهذا النائب، هذا النائب ربما لديه الرغبة أن يذهب ويتابع».

إلى ذلك كشف محمد حسن رئيس مجلس إدارة شركة في حديث خص به «راديو سوا» عن صعوبة توفير المياه الصالحة للشرب التي تعتبر المسبب الرئيس لظهور المرض، مشيراً إلى أسباب ذلك بقوله: «مشكلة التجمعات الريفية أنه لا يمكن أن يكون هناك مركز لكي يتم وضع شبكة أو إسالة، فمعظم الشبكات التي من نوعية الشبكات الريفية هي المشكلة الحقيقية هي الكادرات العاملة في هذه الشبكات خصوصاً في القرى النائية يصعب على كوادر من المدن أن يتأثر أعمالها

في هذه القرى وبشكل 24 ساعة لذلك اعتمدت وزارة المياه وادارة الماء على سياق غير كاف وغير مقنع، ولكن السياق المتوفر أن يقوموا بتعيين بعض من أفراد القرى وأحياناً كثيرة هؤلاء غير متدربين وكذا وعين وغير متخصصين، وبالتالي تعاملون مع الإسالة بطريقة متخلّفة كما لو أنها غير موجودة خصوصاً في مجال التعقيم ومجال التصفية».

وأكد البلاد شهود وحسب إحصاءات وزارة الصحة إصابة المنشآت من المواطنين بهذا المرض في حين اتخذت السلطات المحلية في هذه المدينة إجراءات احترازية لمنع انتشاره.



اطفال عراقيون أثناء قداس عيد الفصح الماضي بمدينة الموصل (ا ف ب)

مرصد عراقي: الموصل الأشد عنفا في العراق والضحايا تجاوزوا الخمسة آلاف خلال شهر

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

وبين المرصد أن «عدد الضحايا لشهر كانون الثاني/يناير بلغ 534 ولشهر شباط بلغ 302 ولشهر آذار/مارس بلغ 391 ولشهر نيسان/أبريل بلغ 549 ولشهر أيار بلغ 2082 ولشهر حزيران بلغ 482 ولشهر تموز بلغ 517 ولشهر آب بلغ 426 ولشهر أيلول/سبتمبر بلغ 451 ضحية».

وأضاف أنه من خلال متابعة الانتهاكات وضمها أعمال العنف في محافظات العراق كافة «سجل مرصدنا ظهور أعمال عنف تستهدف العوائل المسيحية بشكل غير مهود بهذا الحجم الهائل ويتركز الطرق المنطلقة في ثلثي اعنف محافظات العراق حيث تم تهجير أكثر من 700 عائلة عراقية مسيحية خلال الأيام الماضية بعد توجيه أعمال العنف ضدهم من قبل جهات مسلحة».

ولفت إلى أن هذه الاعمال «تمثلت اما بتوزيع منشورات مطبوعة على الاحياء الدينية تطالبهم بـ(اعتناق الاسلام او دفع جزية او الرحيل او القتل) -ضحايا الجثث المجهولة- ضحايا الاصابات الناجمة عن التفجيرات-ضحايا الاغتيالات-ضحايا الخطف-ضحايا الاعتقالات) والتي وصلت إلى ما يقارب 5734 ضحية».

وكشف مرصد الحريات والحقوق الدستورية في العراق وهو منظمة غير حكومية أن محافظة الوصل شمال البلاد هي أكثر محافظات العراق عنفاً بعد العاصمة بغداد.

وأكد تقرير المرصد وقوع 5734 ضحية خلال الـ 10 من مطلع العام الجاري ولغاية نهاية شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

وتذكر المرصد أنه وفقاً للأحصائيات التي تم رصدها وللفترة الممتدة من مطلع العام الجاري ولغاية نهاية شهر أيلول/سبتمبر الماضي فقد «تباينت أنماط العنف المسلح في هذه المحافظة ما بين (ضحايا أعمال القتل -ضحايا الجثث المجهولة- ضحايا الاصابات الناجمة عن التفجيرات-ضحايا الاغتيالات-ضحايا الخطف-ضحايا الاعتقالات) والتي وصلت إلى ما يقارب 5734 ضحية».

مسيحيون عراقيون يقولون إنهم اجبروا على الهرب من الموصل

أنها آخر معقل لمقاتلي القاعدة السنة. ويطلب بعض المسيحيين الحكومة العراقية في مجال الصحة إلى بلدة الحمدانية القريبة حيث سيعيش هو وعائلته في منزل أخيه هناك.

وقال نعيم البغدادي الذي اختبأ بمخزن المسيحيين تجري لغراض سياسية». واتهم الاكرد في الموصل بالسؤولية عن الهجمات وقال إنهم يتعمنون الحصول على سلطة أكبر في انتخابات المحافظات العراقية المتوقع أن تجري أوائل العام المقبل.

وأرسلت الشرطة العراقية 12 شخصاً على الأقل ونشرت أكثر من ألف من قواتها لحماية المناطق المسيحية. وقال العميد خالد عبد الستار المتحدث باسم العمليات العسكرية في محافظة نينوى العراقية أن الهجمات «جزء من مخططات الإرهابيين ضد مختلف الأديان والأطياف».

ويبينما تراجع أعمال العنف بشكل كبير في أنحاء العراق إلا أنها لا تزال منتشرة في الموصل التي ينظر إليها على سراجهم.

إلى بلدة قرقوش المسيحية القريبة «أنها عملية منظمة ومخطط لها تهدف إلى إخراج الموصل من المسيحيين».

وقال نعيم البغدادي الذي اختبأ بمخزن المسيحيين تجري لغراض سياسية». واتهم الاكرد في الموصل بالسؤولية عن الهجمات وقال إنهم يتعمنون الحصول على سلطة أكبر في انتخابات المحافظات العراقية المتوقع أن تجري أوائل العام المقبل.

وأرسلت الشرطة العراقية 12 شخصاً على الأقل ونشرت أكثر من ألف من قواتها لحماية المناطق المسيحية. وقال العميد خالد عبد الستار المتحدث باسم العمليات العسكرية في محافظة نينوى العراقية أن الهجمات «جزء من مخططات الإرهابيين ضد مختلف الأديان والأطياف».

ويبينما تراجع أعمال العنف بشكل كبير في أنحاء العراق إلا أنها لا تزال منتشرة في الموصل التي ينظر إليها على سراجهم.

اطباء كربلاء يغلقون عياداتهم احتجاجاً على تهديدات بعض العشائر

كربلاء (العراق)- أف ب: أغلق نحو مئتي طبيب عياداتهم الاثنين في كربلاء احتجاجاً على تهديدات عشائر عشريني تطلب بسبب الفصح، أي تعويض مالي، أثر وفاة مرضى أثناء معالجتهم أو خلال عمليات جراحية.

وقال عبد الله بو طحين نقيب الأطباء في كربلاء (110 كلم جنوب بغداد) خلال اعتصام في مستشفى الحسين العام أن «أكثر من مئتي طبيب أغلقوا عياداتهم وتوقفوا عن العمل بعد تعرض العديد من الجراحين والأطباء المختصين بالعمليات الجراحية إلى تهديدات وضايقات يومية».

وتابع أن «اهل المرضى الذين يخضعون لعمليات جراحية لا تتجح يوجهون هذه التهديدات إلى الأطباء وفقاً للعرف العشائري، ويطالبون بالفصل (تعويض مالي) مجاهلين القوانين والسلطات الحكومية».

وأضاف أن «بعض العمليات الجراحية كما هو معروف خطيرة ونسب النجاح فيها ضئيلة وتحسن أطباء جراحين تجري العمليات بوسائل وتقنيات بسيطة».

وطالب المعتصمون في بيان «اعتبار أي تهديد أو التهم على الطبيب جزء من أعمال الإرهاب ما يدعو إلى تدخل الدولة لكي يأخذ

مقتل جندي امريكي في العراق

بغداد - بنا: لقي جندي أمريكي مصرعه أمس في انفجار عبوة ناسفة بالقرب من مركبته العسكرية في جنوب شرقي محافظة ميسان وفق بيان للجيش الامريكي امس.

وامتنع الجيش الامريكي في بيان له امس عن كشف مزيد من التفاصيل فيما يتعلق بهوية الجندي القتيل بانتظار ابلاغ ذويه.

وبمقتل هذا الجندي يرتفع عدد القتلى الامريكيين في العراق منذ غزو هذا البلد الى 4181 قتيلًا.

الطالباني: زيارة البارزاني إلى بغداد تستهدف ايجاد حلول للمشاكل العالقة

بغداد (العراق) - يو بي آي: قال الرئيس العراقي جلال الطالباني إن زيارة رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني الحالية إلى بغداد «تستهدف حل المشاكل»، من دون أن يفصح عن طبيعة هذه المشكلات.

وذكر بيان رئاسي أن الطالباني جاء إثر زيارته البارزاني مقر إقامة الأخير في بغداد اليوم.

يشار إلى أن هناك قائمة طويلة من المشاكل بين حكومة نوري المالكي وبين حكومة إقليم كردستان، من بينها وجود قوات البيشمركة (حراس الحدود الاكرد) في المناطق المتنازع عليها بخاصة في قضاة خاخنين بمحافظة ديالى، وموضوع التعاقد بشكل منفرد مع الشركات النغظية الاجنبية للتقني عن النفط العراقي بأراضي الاقليم اضافة الى تحديد صلاحيات الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم بما يمنع التداخل والتجاوز وكذلك مشكلة كركوك المؤجلة والتي توصف عادة بأنها قضية موقوتة.

وذكر بيان صادر عن الرئاسة العراقية أن الطالباني حث البارزاني اثناء لقائه معه في مقر إقامة الاخير في بغداد امس على وضع أطر وبرنامج لعقد سلسلة من الاجتماعات مع الكتل السياسية للتحاوت معها حول هذه المشاكل.

ونقل البيان عن البارزاني قوله «هناك ملفات عدة يجري الان وضع برنامج معين لبحثها مع الكتل السياسية ويجاد حلول مناسبة لها».

وكان مسعود البارزاني وصل الى بغداد امس الاول على رأس وفد كردي رفيع للتباحث مع الحكومة والاحزاب والكتل السياسية المشاركة فيها حول القضايا العالقة بين الاقليم وبين الحكومة الاتحادية.

وزيرة المرأة تدين اعتقال النساء البريئات

بغداد- «القدس العربي»: دانت وزيرة المرأة اعتقال سيدة عراقية من قبل الأجهزة الحكومية. وقال بيان الوزارة «بمشاعر الغضب والاستياء والتشديد سسمعا نبأ اعتقال سيدة عجوز يناهز عمرها الـ80 عاما في منطقة الحصة من قبل القوات الأمنية بجريدة ابنتها الغائبة عن البيت أثناء المداومة».

وأضاف البيان «أن أي عملية اعتقال للأبرياء مرفوضة وهي إنتهاك سافر للقوانين السماوية والوضعية وتناول على الشعب العراقي الكريم، ونحن إذ نستنكر هذا الحادث نطالب وزير الدفاع بإطلاق سراح العجوز البريئة فوراً، ومحاسبة الجهة التي قامت باعتقالها، وتقديم اعتذار رسمي لها ولعائلتها بغض النظر عن الاسباب والدواعي، وندعو منظمات حقوق الانسان كافة الى الاحتجاج الرسمي ضد هذه الحادثة، وندعو أجهزةتنا الأمنية ان تراعي حقوق الإنسان وتتحري الدقة في الاعتقالات اثناء عمليات المداومات، ننتمنى ان لا تتكرر عمليات اعتقال النساء بجريدة ابنتائهن او ازواجهن أو أي احد من أفراد الأسرة، كما ان هذه العمليات من شأنها ان تززع الثقة بين الشعب وأجهزته الأمنية».

نقابة الصحافيين: تأسيس مرصد حريات الشهر القادم

بغداد- «القدس العربي»: ذكر نقيب الصحافيين العراقيين الاحد ان النقابة ستعقد الشهر المقبل مؤتمرا لمناقشة الحريات الصحافية في العراق يتخلله الاعلان عن تأسيس مرصد للحريات الصحافية يغطي العراق كله. وقال مؤيد اللامي للوكالة ان «النقابة تكثف حالياً لعقد مؤتمر موسع في الخامس من الشهر المقبل لمناقشة الحريات الصحافية في العراق يسبقه اجتماع تحضيري في الثالث والعشرين من الشهر الجاري لاعداد جدول أعمال المؤتمر».

وسيشترك في المؤتمر بحسب النقيب، ممثلون عن عشر وزارات عراقية اضافة إلى هيئات برلمانية وصحافية ورؤساء مؤسسات اعلامية لمناقشة سبل حماية الصحافيين. وكشف اللامي عن ان المؤتمر سينتقله الاعلان عن تأسيس مرصد عراقي للحريات الصحافية يكون توأماً للجنة الحريات الصحافية في النقابة ومجموعة السلامة المهنية التي يرعاها الاتحاد الدولي للصحافيين.

وأضاف اللامي «أن المرصد سيكون له راصدون ومحامون في جميع محافظات العراق اضافة الى العاصمة بغداد وسيقوم بتوثيق الانتهاكات التي يواجهها الصحافيون ورصد الحالات التي تقف حجر عثرة اثناء تاديبهم عليهم الصحافي والاعلامي من خلال شبكة واسعة من الراصدون والحامين حيث سيتم الاعلان عن اسمائهم وارقاتهم وهاوتهم خلال المؤتمر وفي وسائل الاعلام كافة».

وأوضح أن المرصد «سيكون بإشراف عراقي ويتمويل مباشر من نقابة الصحافيين العراقيين حصراً حيث ستقوم النقابة بالتنسيق مع لجنة عليا من الوزارات والدوائر ذات العلاقة لمتابعة الانتهاكات التي يرصدها الراصدون والحامون».

وأشار إلى ان النقابة «تعمل حالياً على متابعة وانهاء اقرار قانون حماية الصحافيين المقدم لمجلس النواب العراقي والذي اكمل مجلس شورى الدولة المصادقة على مسودته النهائية مؤخرًا» متوقعا ان المصادقة على اقرار هذا القانون ستسهل في التقليل من عمليات استهداف الصحافيين وتسهل عملهم المهني».

قائد القوات الامريكية في العراق: ايران ترشو النواب العراقيين للتصويت ضد المعاهدة الامنية

لندن - «القدس العربي»:

التقارير لم تنشر قط، ويرى مراقبو ان الفشل في التوصل لاتفاقية امنية تنظم وجود القوات الامريكية في العراق مع نهاية العام الحالي ومع انتهاء تفويض الامم المتحدة يعني زيادة التدخل الايراني. وقالت الصحيفة ان محاولاتها للتحدث مع السفير الايراني في العراق وناطقه الرسمي لم تكن ناجحة، مشيرة الى ان الايرانيين ادبو على نفى اي تدخل في الشؤون الداخلية للعراق، وان امريكا تستخدم ايران كبشير فداء من اجل تبرير سياساتها الفاشلة في العراق.

وكان العديد من نواب البرلمان العراقي ورئيس الوزراء نوري المالكي قد قضاوا فترات طويلة في ايران اثناء حكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين، ولا يخزون العلاقات مع الجارة الاكبر للعراق على محلل الجدية، خاصة ما تعلق منها بالعلاقات الدينية والتجارية.

ونقلت الصحيفة عن نائب كردي بارز ان ايران حاولت الاقتراب من العديد من النواب في البرلمان بمن فيهم نواب سنة وكراد فيما زار رئيس البرلمان العراقي محمود المشهداني طهران في زيارة رسمية.

ونقلت عن محمود عثمان، النائب الكردي قوله ان ايران تقوم بهذه التحركات منذسة اشهر وان الايرانيين يحاولون جهدهم التأثير على النواب بالترويج الى ان الاتفاقية خطيرة وانها ليست في مصلحة العراق. وقال الجنرال امريكي فقال للصحيفة ان جهود ايران ستترد سلبا عليهم لان العراقيين وطنيون ولا يحبون ان يملى عليهم احد ما يتوجب عمله، على حد قوله.

وهذه ليست هي المرة الاولى التي يعبر فيها الجنرال امريكي عن قلقه من الدور الايراني في العراق، ففي العام الماضي اتهم ايران بتزويد من تطلق عليهم امريكا «الجماعات الشيعية الخاصة، بصواريخ حديثة الصنع قادرة على اختراق الدبابات امريكية». كما انه اخبر صحيفة «نيويورك تايمز» في اب (اغسطس) 2007 ان ايران تقوم بدعم الميليشيات العراقية الشيعية من اجل ان تؤثر على النقاش في الكونغرس الامريكي حول سحب القوات امريكية. مؤكدا ان ايران لا زالت تدعم المسلحين. واكد الجنرال ان القاعدة والمجماعات الشيعية فقدت الكثير من قوتها وتأثيرها داخل العراق، ولكنها ما



سودانيات يؤدين رقصه قبلية خارج مبنى البرلمان في الخرطوم امس حيث القى الرئيس السوداني كلمة

الحكومة السودانية: عدم الضغط على الحركات المعارضة يعطيها شعوراً زائفاً بالانتصار

الأمم المتحدة: 4 آلاف عنصر جديد من قوات الهجين ينضمون الى البعثة في دارفور مع نهاية العام الجاري

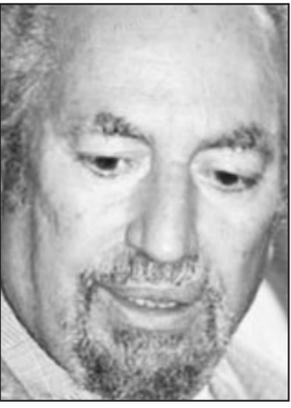
وافق المسؤول الاممي عن اتفاق بين الامم المتحدة والحكومة بخصوص الطيران الليلي للقوات «الهجين» في دارفور يسمح ليوناميد باستخدام مطارات الاقليم من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة مساءً، على ان تقوم الامم المتحدة بتزويد معدات الرؤية الليلية بالمطارات حتى تتمكن القوات من الحركة في كل ساعات الليل. وفي ذلك اعتبرت الحكومة ان الضغط عليها من بعض الجهات بشأن ازمة دارفور دون ضغط مواز على الحركات المسلحة يعطي الاخرى شعوراً زائفاً بالانتصار، وطالبت الامم المتحدة باقتاع الفصائل بالانخراط في المبادرات السلمية حتى لا يعوق خروجها عملية السلام. جاء ذلك على لسان وزير الخارجية دينق الور الذي قال ان عدم الضغط على حركات دارفور وممارسة ضغوط على الحكومة من جانب بعض الجهات، يعطي الحركات شعوراً زائفاً بالانتصار «لاعتقادها بان هناك من يحارب نيابة عنها»، مشدداً على أهمية ان يعمل كل من المؤتمر الوطني والحركة الشعبية لدعم السودان في دارفور. وكان دينق يتحدث للصحافيين في هذا الخصوص بعد اجتماعات عقدها وكيل الامين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام الان لي روي معه في الخرطوم أمس، وشارك في الاجتماعات ايضا مساعد الرئيس الدكتور نافع علي نافع والوزير العام لجهاز الامن الفريق صلاح عبدالله وكيل الخارجية مطرف الخميس القادم.

وقال روي للصحافيين ان محادثاته ركزت على دور الامم المتحدة في السودان من خلال وجود بعثة حفظ السلام في دارفور، اضافة الى تنفيذ اتفاق السلام الشامل والانتخابات المقررة العام المقبل، مشيراً الى التزام الحكومة والامم المتحدة بتسريع نشر القوات المختلطة.

واعرب روي عن اعتقاده بان المفاوضات هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلام في دارفور، وقال ان الوسيط المشترك للاتحاد الافريقي والامم المتحدة جيريل باسولي، يعمل جهادا لإشراك العناصر الفاعلة الرئيسية من اجل التوصل الى اتفاق بين اطراف النزاع في الاقليم. على صعيد آخر ينظر ان يصل كبير مساعدي الرئيس، زعيم «حركة تحرير السودان»، مني اركو مناوي، يوم الخميس القادم الى الخرطوم بعد ان ترك عمله بالقتل بالجمهورية في اقليم دارفور، وذلك بعد ان شرعت الحكومة في تنفيذ معظم بنود مصفوفة الفاشر.

وقالت مصادر مطلعة في «حركة تحرير السودان» ان مناوي سينشارك في جلسة اعلان مبادرة «اهل السودان»، مترسداً وقد ولايات دارفور الشاطئ، المشارك في المبادرة التي ستستغرق الخميس القادم.

مصر: تأجيل النظر في طعن الناشط الحقوقي سعد الدين ابراهيم في الحكم بحبسه سنتين



القاهرة - يو بي أي: قال مصدر قضائي مصري أمس ان محكمة صربية أراجأت أمس النظر بالطعن المقدم من الناشط الحقوقي والسياسي سعد الدين ابراهيم ضد حكم حبسه سنتين. وأضاف المصدر أن محكمة جنح مستأنف الخليفة قضت بتأجيل نظر بطعن ابراهيم في الحكم بحبسه عامين في إحدى القضايا التي رفعها اعضاء الحزب الوطني بترهنه.

وأوضح أن المحكمة قضت بتأجيل النظر بالطعن الى جلسة 8 كانون الأول/ديسمبر المقبل، لإعلان المدعي بالحق المدني وللاطلاع على أوراق القضية وتقديم المذكرات والمستندات.

وكانت محكمة جنح في إحدى ضواحي القاهرة وجدت ابراهيم وهو رئيس مركز ابحاث للدراسات الانمائية ومدرس علم الاجتماع في الجامعة الامريكية بالقاهرة مذنباً في أب/اغسطس الماضي بتهم اداء الكاذب وتشويه سمعة مصر بالخارج.

وحكمت المحكمة غيابيا على ابراهيم الذي غادر مصر منذ أكثر من عام بعد اطلاقه من الحبس في قضية اتهم فيها ايضا بالاساءة لصر قبل ان تقوم المحكمة العليا المصرية بترهنه.

وقضت بحبس ابراهيم لمدة سنتين مع الشغل وكفالة 10 آلاف جنيه لايقاف التنفيذ واحالة الدعوى المدنية للمحكمة المدنية المختصة.

وكان محاميان بمعاينة الدعوى على ابراهيم بصفتها الشخصية مطالبين بمعاينته لتروجه في الصحف

السلطات المصرية تمنع أربعة أفارقة من التسلل إلى إسرائيل بهدف العمل

رفح (مصر) - يو بي أي: احيقت السلطات المصرية محاولة تسلل أربعة أفارقة إلى إسرائيل من الحدود وأوضح مسؤول أمني مصري أمس لـ«يونايتد برس انترناشونال» ان اجهزة الامن منعت من ضبط السودانين الأربعة عند العلامة الدولية 54 بوسط سيناء.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان المعتقلين اعترفوا في التحقيقات الأولية أنهم جاؤوا إلى المنطقة بهدف التسلل إلى إسرائيل للبحث عن فرصة عمل هناك، وأنهم دفعوا مبالغ مالية لاجدى عصابات التهريب.

وقال ان التسللين أودعوا سجن العريش المركزي وتم إخطار سفارة

مفوضية الانتخابات تعلن استعدادها لإجراء الانتخابات المحلية في كانون الثاني المقبل وتحدد 440 مقعدا سيتم التنافس عليها

بغداد - «القدس العربي»:

الشهر ذاته موعدا للكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات لتقديم أسماء مرشحين، داعيا تلك الكتل الى مراعاة الشروط الانتخابية. واكد ان ما يقارب 17 مليون عراقي يحق لهم المشاركة في الانتخابات المحلية،» وتابع «ان المفوضية بصدد اعلان عن هم من مواليد 1991 المشمولين بالتصويت في الانتخابات والذي بلغ عددهم 692 الف مواطن». ووجد العبودي تأكيد المفوضية على ان العراقيين المقيمين خارج العراق غير مشمولين بالتصويت. معلنا عن تشكيل لجنة تضم عددا من مفوضي المفوضية لوضع الاليات اللازمة للحد من ظاهر التزوير التي اعترف بحصولها في الانتخابات السابقة، مضيفا، تم التنسيق مع الاجهزة الامنية واعداد خطة أمنية محكمة لتأمين مراكز الانتخابات التي وصلت الى 550 مركزا. مؤكدا ان اغلب المرشحين سيكثرون من المحايين والدرسين الذي تطوعوا بشكل كبير، والذين من المؤمل ادخالهم بدورات تدريبية بالتنسيق مع نقابة المحامين ووزارتي التربية والتعليم العالي.

وأضاف ان عدد المقاعد التي سيتم التنافس عليها في انتخابات مجالس المحافظات سيبلغ 440 مقعدا موزعة على جميع محافظات العراق باستثناء اقليم كردستان.

وأكدت المفوضية استعدادها لإجراء الانتخابات ضمن المدة المحددة في قانون انتخابات مجالس المحافظات، كما جاء على لسان رئيس الإدارة

استعدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات استعدادها لإجراء انتخابات مجالس المحافظات في الموعد الذي حدده القانون. وقال رئيس الإدارة الانتخابية القاضي مظهر العبودي في مؤتمر صحفي ببغداد ان المفوضية ملتزمة بالموعد الذي حدده القانون ، معربا عن قلقه من ازمة الاقليات في الانتخابات، مشيرا في الوقت ذاته الى اعداد خطة أمنية من قبل المفوضية لحماية مراكز الانتخابات، داعيا مجلس النواب الى الاسراع بتنشيع قانون خاص بالاقليات لحل ازمتهم وتسمية الاقليات وتحديد عدد المقاعد المخصصة لها في كل مجلس محافظة يتواجد فيها، معتبرا قضية الاقليات شائكة ومعقدة فنيا وقانونيا. وأضاف العبودي ان الانتخابات ستجري في يوم واحد في المناطق المشمولة بالانتخابات، مشيراً الى «حذف 420 اسم لحالات الوفاة و التكرار، فضلا عن تسجيل 72 الفاً من الناخبين من المهجرين، حيث زار 2500 ناخب المركز الانتخابية للتأكد من وجود اسمائهم». وأقال «ان المفوضية انتهت من إدخال جميع البيانات الخاصة بالمشمولين بالانتخابات، والتي ستبدأ المفوضية بعرضها على المواطنين اعتباراً من الخامس من الشهر الجاري ولدة اسبوع للتأكد من وجود اسمائهم في قاعدة البيانات». ووجد العبودي 15 من الشهر الحالي ولغاية من 29 من

اليمن: مطلوب حل سياسي في الصومال للتغلب على مشاكل اللاجئين الصوماليين

صنعاء - يو بي أي: أصيب ثلاثة يمينيين بينهم جندي بجراح جراء صدامات وقعت أمس بمحافظة الضالع جنوب اليمن بين قوات الأمن ومشاركين بمهرجان إحياء الذكرى الخامسة والأربعين لثورة الرابع عشر من تشرين الأول/أكتوبر التي أخرجت الاستعمار البريطاني من عدن عام 1967.

وقال المتحدث الرئاسي اليمني المعارض عبر موقعه الإلكتروني ان الصدامات وقعت في منطقة تقع بين «حبيلى جبر» و«الحبيلى» التابعة لحافظة الضالع، وان الشرطة استخدمت الرصاص الحي والقنابل السليبة للدروع لتفريق المشاركين في المهرجان، وقامت باعتقال ما يربو على ثلاثة وعشرين شخصا، ورد المتظاهرون بقذف رجال الأمن بالحجارة.

يشار الى ان ستة يمينيين لقوا مصرعهم العام الماضي في «ردفان» بمحافظة الضالع خلال الاحتفال بالثانية ذاتها فيما أطلق عليه «مهرجان المصبة» خلال مواجهات جرت بين قوات الأمن اليمنية والمتظاهرين في الثالث عشر من تشرين الأول/أكتوبر العام الماضي احتفاء بهذه الذكرى.

اصابة ثلاثة يمينيين خلال مواجهات مع الجيش

صنعاء - يو بي أي: قتل خمسة جنود في منطقة حرف سفیان التابعة لحافظة عمران، شمال البلاد، في هجوم استهدف أمس الأول أحد عسكريين، وذلك في أعقاب اشتباكات وقعت في منطقة «العمار»، مركز مديرية الضفراء بمحافظة صعدة، أسفرت عن مقتل أحد عناصر الحوثيين.

وقال حزب الإصلاح المعارض أمس «بان شخصا من قبائل الشيخ حمود بن عزيز سقط قتليا في عملية نفذها عدد من عناصر الحوثي استهدفت طمحين

حزب يمني معارض يعلن عن مقتل 5 جنود في كمين مسلح

صنعاء - يو بي أي: قالت أكاديمية بمنية أمس إنه رغم ما تبذله السلطات اليمنية من جهود لتحسين مستوى تعليم الإنثا، لم تتحقق الأهداف المرسومة في تعليم الفتيات التي تمكثها من بلوغ هدف الألفية الرامية إلى الوصول إلى التعليم للجميع العام 2015. وأوضحت الباحثة بمركز البحوث والتطوير التربوي الدكتوراة إنصاف قاسم في دراستها التي أعرضتها أمس في صنعاء إنه «على الرغم من الإنجازات الاسفة في تعليم الفتيات بمحاكاة مقارنة

صنعاء - يو بي أي: قال محافظ صعدة، ونسب الحزب إلى رئيس المجلس المحلي بمديرية «حرف سفیان» العميد حميد العقود تأكيد أن الحادث تعرض له أفراد اللواء (72) التابع لقوات الحرس الجمهوري. وقالت مصادر محلية إن الجناة يرجع إلى أنه بعد مقتل المواطن محسن قوفونا السبت الماضي في منطقة «آل عمار» بمحافظة صعدة على يد قوات الأمن» تجمع المواطنون على جانب الطريق الذي يمر إلى صعدة من

إلى محافظة صعدة. ونسب الحزب إلى رئيس المجلس المحلي بمديرية «حرف سفیان» العميد حميد العقود تأكيد أن الحادث تعرض له أفراد اللواء (72) التابع لقوات الحرس الجمهوري. وقالت مصادر محلية إن الجناة يرجع إلى أنه بعد مقتل المواطن محسن قوفونا السبت الماضي في منطقة «آل عمار» بمحافظة صعدة على يد قوات الأمن» تجمع المواطنون على جانب الطريق الذي يمر إلى صعدة من

دراسة: اليمن لم يبلغ أهداف الألفية في تعليم الفتيات رغم إنجازات لافتة

صنعاء - يو بي أي: قالت أكاديمية بمنية أمس إنه رغم ما تبذله السلطات اليمنية من جهود لتحسين مستوى تعليم الإنثا، لم تتحقق الأهداف المرسومة في تعليم الفتيات التي تمكثها من بلوغ هدف الألفية الرامية إلى الوصول إلى التعليم للجميع العام 2015. وأوضحت الباحثة بمركز البحوث والتطوير التربوي الدكتوراة إنصاف قاسم في دراستها التي أعرضتها أمس في صنعاء إنه «على الرغم من الإنجازات الاسفة في تعليم الفتيات بمحاكاة مقارنة

صنعاء - يو بي أي: قالت أكاديمية بمنية أمس إنه رغم ما تبذله السلطات اليمنية من جهود لتحسين مستوى تعليم الإنثا، لم تتحقق الأهداف المرسومة في تعليم الفتيات التي تمكثها من بلوغ هدف الألفية الرامية إلى الوصول إلى التعليم للجميع العام 2015. وأوضحت الباحثة بمركز البحوث والتطوير التربوي الدكتوراة إنصاف قاسم في دراستها التي أعرضتها أمس في صنعاء إنه «على الرغم من الإنجازات الاسفة في تعليم الفتيات بمحاكاة مقارنة

حركة المقاومة الاسلامية تطالب بتقديم قادة الاجهزة الامنية للمحاكمة بتهمة محاربة المقاومة

المخابرات الفلسطينية تكشف عن ضبط اسلحة ومتفجرات لدى حماس بالخليل.. والحركة تنفي



ناشط من حماس في احد مخازن الاسلحة في الخليل

اسرائيل تسمح بنشر 600 من قوات الامن الفلسطيني في الخليل

يعني نقل المسؤولية الأمنية عن الأحياء الفلسطينية إلى الخليل إلى السلطة بل سمحت إسرائيل للسلطة بالاعمال في المدينة لإعادة النظام والأمن إليها، وفق مصادر إسرائيلية وصفتها الصحفية بأنها رفيعا المستوى في تل أبيب، وأشار المسؤول العسكري الفلسطيني الصيغتي إلى أن هذه القوات ستقوم بعمليات محددة في مناطق وأوقات مختلفة. ومن المتوقع أن تنسّق تلك القوة تحركاتها مع قوات الاحتلال في الخليل. وتعتبر الخليل وجنوب الضفة الغربية معقلا لحركة حماس لذلك يبدو أن هدف القوات الحد من وجود وتأثير حركة حماس في المنطقة.

أمس الاثنين إن عناصر الأمن الفلسطيني الذين سيقفلون إلى الخليل كانوا قد تلقوا التدريب في الأردن طيلة الشهور الماضية. أنهت كتيبة النخبة، ويبلغ أفرادها 500، التي شكلت وفقا لخطة رسميا المنسق الأمني الأمريكي الجنرال كيت داتون تدريباتها على يد مدربين أردنيين وبإشراف أمريكي في أحد المعسكرات الأمريكية التي أقيمت غربي مدينة عمان، والتي رفضت المصار الفلسطينية تحديد مكانها، مكتفية بالقول إن الأمريكيين خصصوا مبلغ 7 ملايين دولار لتأهيل الجيش العراقي والجيش الفلسطيني. وتلقّت صحيفة «هآرتس» عن قائد منطقة الخليل العميد سمح الصيغتي أن التحرك الفلسطيني الذي لا

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:
أكدت مصادر فلسطينية مطلعة أمس الاثنين لـ «القدس العربي» أن الحكومة الإسرائيلية سمحت للسلطة الفلسطينية بنشر 700 عنصر من قوات الأمن الوطني في مدينة الخليل، وأضافت المصادر قاطلة إن هذا الأمر سيتم يوم الجمعة المقبل خلال عيد العرش اليهودي. وأشارت مصادر إسرائيلية رسمية، كما قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في عددها الصادر

مدينة الخليل المحتلة». وذكرت مصادر إسرائيلية أمس بأن الحكومة الإسرائيلية سمحت للسلطة بإدخال 700 عنصر أمن للخليل لحفظ الأمن والنظام فيها. وتلقّت صحيفة «هآرتس» العميد سمح الصيغتي أن التحرك الفلسطيني هذا لا يعني نقل المسؤولية الأمنية عن الأحياء الفلسطينية في الخليل إلى السلطة بل سمحت لإسرائيل للسلطة بالعمل في المدينة لإعادة النظام والأمن إليها، ومشيرا إلى أن هذه القوات ستقوم بعمليات محددة في مناطق وأوقات مختلفة. وكانت السلطة الفلسطينية قد تسلمت من الأردن الشهر الماضي بموافقة إسرائيلية ما يقارب ألف بندقية، بالإضافة إلى عشرات آلاف الرصاصات لدعم الاجهزة الأمنية الفلسطينية في فرض القانون بالاراضي الفلسطينية. وعلى ضوء التصعيد الحاصل على ارض الواقع ما بين حماس وفتح بالضفة الغربية أعلن جهاز الامن الوقائي عن اعتقال مجموعة تابعة لحركة حماس، إعترفت بمسؤوليتها عن عدد من السيارات التي أُلْهِمَ للصليب الاحمر ومقر جمعية الشبان المسيحية في مدينة طولكرم قبل عامين. وأشار مدير الجهاز إلى أن عدد أفراد المجموعة أربعة، وأنهم اعتُرفوا بالتهمة الوجيه لهم، مشيرا إلى أنهم أقدموا على إحراق سيارات الصليب الاحمر مرتين، ومقر جمعية الشبان المسيحية، الأمر الذي أثار ردّة فعل جماهيرية ورسمية واسعة. وحول الدوافع وراء ارتكاب هذه الاعمال، قال مدير الوقائي إن الهدف من ورائها إثارة الفتن والبلبلية في أوساط المواطنين والمؤسسات التي تقدم الخدمات لاهالي.

حتى ينجح الحوار، ومشيرا إلى ضرورة إعادة صياغة الأجهزة الأمنية على أسس وطنية». من جهتها دعت حكومة حماس المقالة في غزة إلى تقديم قادة أجهزة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية إلى المحاكمة بذريعة عملهم كـ«حارس بوابة أول» للاحتلال عبر اعتقال المقاومين من كل الفصائل. وأكد طاهر التونو الناطق باسم الحكومة في بيان صحفي أن ما تقوم به أجهزة الأمن في الضفة «لا يضعها محل شكوك بالتواطؤ مع الاحتلال وإنما يضعها محل اتهام حقيقي بضرب عناصر الصمود لشعبنا الفلسطيني». ومضيفا «نؤكد أن هؤلاء الأشخاص سواء دباب العلي أو عقل السعدي وغيرهم يجب أن يقدموا إلى محكمة عادلة جراء ممارساتهم بحق شعبنا الفلسطيني» واعتقال المقاومين من كل الفصائل، من حماس والجهاد والمقاومة وحتى من أبناء كتائب شهداء الأقصى تحت نرائع ومبررات مختلفة». وحذر التونو من أن قادة الأجهزة الأمنية وغيرهم يقومون بوعي وبغصد «بضرب كل جهود الحوار والعمل على تخريبها وتعطيل كل الجهود المخلصة التي تهدف إلى إنهاء حالة الانقسام الداخلي، وكل ذلك يتم سواء عبر الاعتقالات التعسفية، أو نزع سلاح المقاومة، أو التنسيق الأمني مع العدو، أو استدعاء واعتقال زوجات الشهداء والأسرى والتحقيق معهم، أو تعذيب المعتقلين». وأضاف «في الوقت الذي يستبشر به شعبنا الفلسطيني ببدء الحوارات التي يجريها الأشقاء المصريون والمكاتبية حدوث تقدم على طريق المصالحة يطالعاها قادة ما يسمى بجهاز المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية بالإعلان عن اعتقال مجموعات من المقاومة الفلسطينية في

حماس في غزة «إن ما روجحه جهاز مخابرات السلطة عن اعتقال عشرات العناصر من حماس كانوا يتوون تنفيذ عمليات ضد السلطة وامتلاك معامل لتصنيع المتفجرات مجرد قيركات إعلامية». وأضاف بروهو «ليس عيبا أن يكون لدى كتائب القسام -الجناح العسكري للحركة - سلاح تدافع به عن شعبيها الفلسطيني وعن الضفة الغربية التي يجتاحها جيش الاحتلال الإسرائيلي ليل نهار دون أي مقاومة». وتابع بروهو «العيب في من يصفي المقاومة ويسلم بذرائع للاحتلال الصهيوني وينزع بذرائع وكاذيب حتى يبرر تصفية حركة حماس وكتائب القسام، وبالتالي ما ينسب على لسان قادة الأجهزة الأمنية كذب وافتراء وقيركات إعلامية حتى يبرروا هجمتهم على حركة حماس وعلى قوى الممانعة وحتى يقدموا رأس المقاومة قرايين لدابتون وفريزر من أجل المال المسيس» في إشارة إلى السنقطينيين الامريكين في الاراضي الفلسطينية. وكان جهاز المخابرات عرض ما قال إنها مواد ضبظها في مستودعات حماس ومواد تحريضية، ومشيرا إلى اعتقال عدد من الأشخاص، وقد اعترفوا بالمهمات التي كلفوا بها من قبل قيادات في حماس بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في محافظة الخليل. وطالب السعدي المواطنين بضروة إبلاغ الأجهزة الأمنية عن كل شخص يحاول العيث بأمن وحياة المواطنين، موضحا أن السلطة الوطنية ستكون لهم بالمرصاد لتوفير حياة أمنة للمواطنين. من جهتها نفت حركة حماس ذلك الامر، معتبرة بتقديم قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة الغربية للمحاكمة بحجة محاربتهم المقاومة. وقال فوزي بروهو الناطق باسم

اسرائيل تفرض طوقا امنيا على الاراضي الفلسطينية

واكد بيان باسم قوات الاحتلال ان قرار فرض الطوق الأمني على الاراضي الفلسطينية تخلفته وزارة الدفاع الاسرائيلية لاسباب أمنية. وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت الإسبوع الماضي، طوقا أمنيا شاملا على الضفة الغربية بمناسبة حلول يوم الغفران لدى الشعب اليهودي، حيث اتخذت قوات الاحتلال إجراءات مشددة لحماية المصلين اليهود في مختلف الكتس في أنحاء البلاد خاصة في القدس، وتحديدا في باحة حائط البراق «الجبتي»

لتفتيشها قبل السماح لها بالاجتياز. ودققت قوات الاحتلال في بطاقات المواطنين في حين اجرت تفتيشا دقيقا لعربات المواطنين على الحواجز العسكرية المنتشرة ما بين البلدات الفلسطينية. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن الطوق الأمني يستمر حتى منتصف ليلة الحادي والعشرين من هذا الشهر، مشيرة إلى أنه بموجب هذا الطوق يحظر على الفلسطينيين دخول إسرائيل إلا في الحالات الإنسانية الطارئة ويتنسيق مع مكتب التنسيق والارتباط.

الوصول إلى حل. وأوضح أن نتائج لقاء اللواء سليمان بالسؤولين الإسرائيليين ستتضح خلال الأيام المقبلة. في الوقت ذاته أكد القيادي في حماس أن تحركه تدرك أن إسرائيل «غير مهيأة لتنفيذ استحقاقات اللقاءات مع الجانب المصري»، مؤكدا أن الكرة الآن في المعب الإسرائيلي. وأسر شليط في 26 حزيران (يونيو) من العام 2006 خلال هجوم ثلاثة فصائل مسلحة على كتحة عسكرية إسرائيلية جنوب قطاع غزة، ولم تفلح مصر الوسيط الوحيد في الصلقة من إقناع إسرائيل بالموافقة على شروط حماس التي طالب بالإفراج عن 450 أسيرا من ذوي الأحكام العالية، وكذلك الأسرى من النساء والأطفال والمرضى.

مصر مصممة على حل صفقة تبادل الأسرى وحماس تؤكد جاهزيتها للاتفاق

الرئيسي في الصلقة. إلى ذلك، أكدت حركة حماس التي أسرت شليط الجيش الإسرائيلي عاموس غلعدا والسؤول عن ملف الأسرى والمفقودين عوفر ديكل لبحث موضوع صفقة التبادل. وكان المسؤولون الإسرائيليان غادرا إسرائيل، ظهر الأحد والتقى في وقت لاحق اللواء سليمان، وكان أهم المواضيع التي ركز عليها للقاء صفقة تبادل الأسرى، إلى جانب عمليات التهريب الجارية عبر الأفاق التي تربط قطاع غزة بمصر، وإعادة تشغيل معبر رفح. وقبيل مغادرة المسؤولين أعلنت حماس التي تأسر شليط، عن استئناف صفقة التبادل، بعد توقف دام لأشهر، وقالت أن مصر لا زالت الوسيط

من رئيس سليمان مدير المخابرات المصرية بكل الجيش الإسرائيلي عاموس غلعدا والسؤول عن ملف الأسرى والمفقودين عوفر ديكل لبحث موضوع صفقة التبادل. وكان المسؤولون الإسرائيليان غادرا إسرائيل، ظهر الأحد والتقى في وقت لاحق اللواء سليمان، وكان أهم المواضيع التي ركز عليها للقاء صفقة تبادل الأسرى، إلى جانب عمليات التهريب الجارية عبر الأفاق التي تربط قطاع غزة بمصر، وإعادة تشغيل معبر رفح. وقبيل مغادرة المسؤولين أعلنت حماس التي تأسر شليط، عن استئناف صفقة التبادل، بعد توقف دام لأشهر، وقالت أن مصر لا زالت الوسيط

من رئيس سليمان مدير المخابرات المصرية بكل الجيش الإسرائيلي عاموس غلعدا والسؤول عن ملف الأسرى والمفقودين عوفر ديكل لبحث موضوع صفقة التبادل. وكان المسؤولون الإسرائيليان غادرا إسرائيل، ظهر الأحد والتقى في وقت لاحق اللواء سليمان، وكان أهم المواضيع التي ركز عليها للقاء صفقة تبادل الأسرى، إلى جانب عمليات التهريب الجارية عبر الأفاق التي تربط قطاع غزة بمصر، وإعادة تشغيل معبر رفح. وقبيل مغادرة المسؤولين أعلنت حماس التي تأسر شليط، عن استئناف صفقة التبادل، بعد توقف دام لأشهر، وقالت أن مصر لا زالت الوسيط

فياض يحذر في واشنطن من تعرض حل الدولتين لخطر الانهيار ويوجه اصبع الاتهام إلى إسرائيل بعرقلة السلام

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:
مرور خمسة عشر عاما على توقيع الاتفاق الأول من سلسلة الاتفاقيات المحلية المؤقتة، وفي الشهر المقبل، ستشهد مرور عام كامل على استئناف مفاوضات السلام في أنابوليس، وحتى الآن، وبشكل أسف، ما زلنا نسير في طريق السلام الوعر، والتي بدأت في مدريد قبل نحو سبعة عشر عاماً. وتابع فياض: لقد قبل الكثير، ولا يزال لدينا الكثير مما يمكن قوله، حول المصاعب التي اعترضت العملية السلمية، وقد كنا جميعا نتمنى لو أننا الآن أقرب إلى السلام... ففي الوقت الذي حمل فيه مؤتمر أنابوليس الأمل في التوصل الى اتفاقية سلام حتى نهاية العام الحالي، كنا نحن الفلسطينيون نتوقع تحسنا في البيئة الاقتصادية والأمنية لتعزيز ودعم المسار السياسي، ولكن وبشديد الأسف لم يتحقق سوى القليل من هذه التوقعات. فالاستيطان ينتشر وينمو في الضفة الغربية بوتيرة متسارعة، والمؤشرات على الانتفاضة، بل على العكس فقد كثفت هذه الأنشطة.. نعم هذا صحيح... لقد كثفت إسرائيل وسارعت من هذه الأنشطة منذ مؤتمر أنابوليس.

في مدينة عكا منذ خمسة أيام، وقال «ما يجري في عكا يؤكد على عنصرية الكيان الإسرائيلي». ورأى أن أولى هذه الخطوات تكون بـ«توافق الفلسطينيين وإنهاء حالة الانقسام»، وبعد ذلك تبدأ الجهود عبر عزم عن أسفه لعدم ظهور جهود القدس أو تجاه هذه الأهداف الفلسطينية، وقال «لأسف إخواننا من العرب والمسلمين لم يقوموا بواجبهم تجاه هذه القضية العظيمة للعودة الى الحياة الطبيعية». وأضاف «حتى هذه اللحظة ومعاناة الفلسطينيين لا زالت تزداد وتوسع وللأسف أيضا لا توجد موقف عربية فلسطينية تترقى إلى مستوى هذه المعاناة ولا تتناسب مع حجم الأخطار التي تهدد القضية الفلسطينية».

واطلب بضروة اتخاذ مواقف فلسطينية وعربية وإسلامية «حازمة»، ورأى أن أولى هذه الخطوات تكون بـ«توافق الفلسطينيين وإنهاء حالة الانقسام»، وبعد ذلك تبدأ الجهود عبر عزم عن أسفه لعدم ظهور جهود القدس أو تجاه هذه الأهداف الفلسطينية، وقال «لأسف إخواننا من العرب والمسلمين لم يقوموا بواجبهم تجاه هذه القضية العظيمة للعودة الى الحياة الطبيعية». وأضاف «حتى هذه اللحظة ومعاناة الفلسطينيين لا زالت تزداد وتوسع وللأسف أيضا لا توجد موقف عربية فلسطينية تترقى إلى مستوى هذه المعاناة ولا تتناسب مع حجم الأخطار التي تهدد القضية الفلسطينية».

قال ان العرب والمسلمين لم يقوموا بواجبهم تجاه فلسطين نافذ عزام: مواقف الفصائل في القاهرة أصبحت أكثر تقدما والمشكلة في طريقها للحل

واكد ان الحكومة القادمة يجب ان تشكل من أجل هذا الوفاق «بيض النظر عنما تكون أو ممن تشكل». وأكد ان «الرونة» التي تلمس في حوارات القاهرة، من قبل الأطراف المختلفة تشير إلى أن «المشكلة في طريقها إلى الحل». وأكد ان «الحقيقة أننا لا نرى حلا للمشاكل الموجودة أو للتحديات العالقة والتي من ضمنها ولاية الرئيس أبو مازن، لكن من الضروري أن يتوافق الفلسطينيون على الحل والخروج من هذه الأزمة التي عصفت بالساحة خلال الفترة الماضية». وتطرق عزام إلى الأحداث الجارية

للوصول إلى التوافق حول القضايا العالقة والخلف عليها». وقال «لا نريد أن نستيق الأمور أو النتائج لكن من الواضح أن هناك مواقف أكثر تقدما وانفتاحا من المواقف السابقة، ونأمل فعلا أن تتوج الجهود التي يبذلها الأشقاء في مصر بإعلان صريح واضح عن توصل الفلسطينيين إلى تفاهم يبنى حالة الصراح والانقسام». وتطرق عزام إلى تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة التي ستلي الاتفاق بين الفصائل خاصة فتح وحماس، وقال «بالنسبة لحركة الجهاد الإسلامي لا توجد مشكلة في هذا الجانب لأن الحركة لا ولم تشارك في أية حكومة سابقة ولن تشارك في الحكومة»، لافتاً إلى ان حركته «تدعم بقوة الجهود التي تهدف إلى الوصول إلى اتفاق بين الأطراف الفلسطينية المتنازعة».

«القدس العربي» من أشرف الهور:
وصف الشيخ نافذ عزام القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي أسس الاثنين الحوارات التي ترعاها مصر بهدف إنهاء الخلاف السياسي الفلسطيني بانها «أكثر تقدما وانفتاحا»، مؤكدا وجود «لبونة» في مواقف التنظيمات المتحاوره. وقال عزام الذي قال ان مواقف الأطراف الفلسطينية «أكثر تقدماً وانفتاحاً»، عن أمه ان يتم الإعلان عن توصل إلى تفاهم يبنى حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية. وقال «نأمل ان تكون عن اعجاب ومضاهي وطنية فلسطينية»، موضحاً ان حوارات القاهرة منذ حوالي شهر ونصف الشهر «تهدف كما هو معلوم إلى جمع الفلسطينيين من جديد كما تهدف

احد نشطاء فتح يطالب بمحاكمة جلس والرجوب

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:
الإجرامية ليتحالف معهم لكسب مصالح شخصية على حساب المصالح العام لحركة فتح ومشروعا الذي ما زال راسخا في عقول ولقوب الشرفاء في حركة فتح وبالتحديد من هم تحداو غدر الدموي يشهره وبالتعاون مع بعض قادة

السواد الأعظم من القاعدة الفتحاوية مغيبه عن الواقع الفتحاوي المعاش في قطاع غزة. وتابع «إذا تكيف يمكن لهذه الأطر العليا أن تمثل حركة جماهيرية واسعة لها امتدادها الكبر العربي والعالمي ولم تقف عند مسؤولياتها الأخلاقية والوطنية واتخاذها القرار الحاسم والحازم ضد انقلابها الأسود وحمرة على الشرعية الفلسطينية. فاقين اللجنة المركزية وليها المجلس الثوري وثاني بعد ذلك المنشق الذي عقده أحمد حلس في مركز رشاد الشوا بمدينة غزة قبل الانقلاب الدموي يشهره وبالتعاون مع بعض قادة

مدير دائرة أراضي إسرائيل. في أعقاب هذا التوجه أصدر المستشار القضائي للحكومة موقفه آنف الذكر. وشددت الرسالة على أن تصريحات لافي العنصرية المتكررة تفوق طاقة الجمهور على التحمل وتعددي حدود حرية التعبير وتمس في مبدأ المساواة. كذلك فإن هوى تصريحات لافي تشكل أفضية دلالية قوية تعكس أهداف قائمه، وهي جزء لا يتجزأ من رؤيته ورؤية شركائه في القائمة، وجاء أيضا أن وظيفة رئيس البلدية تمنح الرئيس المنتخب صلاحيات واسعة ذات تأثير كبير على حيوات السكان العرب في الرملة. الثقة بين سكان المدينة ورئيس البلدية هي مركب هام، غير موجود في حالة السيد لافي وسكان الرملة العرب. لافي تصريحات لافي تشير إلى نيته الواضحة بانتهاج سياسة تمييزية ضد سكان الرملة العرب. وشددت المؤسسات أن وضع السكان العرب المدني في مدينة الرملة من الناحية الاقتصادية والحكومية الحركية الناظمة التي تقرر الثواب والعقاب لمن يسير في عكس الاتجاه العام لحركة فتح والتي يعتبرها

مصادر إسرائيلية تؤكد استمرار تدفق قطعان المستوطنين إلى عكا وهدوء مشوب بالتوتر

الحالي، بالترشح للانتخابات وضبط قائمته، وذلك في ضوء تصريحاته العنصرية ضد العرب التي صرح بها لوسائل الإعلام. وجاء في الرسالة أن لافي، خلال فترة ترؤسه لبلدية الرملة (15 عاماً)، فؤده بتصريحات عنصرية ضد العرب، واقتبست المؤسسات أحد تصريحاته، على سبيل المثال، التي قال فيها: إن آزاد العرب التعامل معي في مواضيع قومية ساكنو الأول الذي سيطلق النار عليهم، لدى تجربة جيدة من الحياة، في كل مرة أطلقت فيها النار على عرب بقيت على قيد الحياة وهم ماتوا، على حد تعبيره. تجدر الإشارة إلى أن تصريحات لافي أحدثت ضجة كبيرة في الأوساط العربية والأوساط اليهودية، حتى أن المستشار القضائي للحكومة بنفسه رفض ترشيح لافي لمنصب مدير دائرة أراضي إسرائيل بسبب تصريحاته العنصرية. في آذار (مارس) من هذا العام (2008) توجهت «شبيتل» والمؤسسة للمحلل الاجتماعي وجمعية حقوق المواطن و«عدالة» وجمعية «الدار» لرئيس الحكومة ووزير الإسكان والبناء والاستثمار القضائي للحكومة معارضين ترشيح لافي لمنصب

على الخيمة وهم من حركة «الحارس الشاب» بالتعاون مع المركز الدولي للسلام في عكا. وأكد النائب زكور أن حضوره إلى الخيمة دعوة إلى عودة الهدوء إلى عكا وإنهاء كل مظاهر العنف التي اجتاحت المدينة في الأيام الماضية، وأن مدينة عكا هي مدينة مختلطة يعيش اليوم فيها العرب واليهود جنبا إلى جنب، وأن ما حدث من أحداث مؤسفة لم تسبب له بان يؤثر على استمرار وجودنا في هذه المدينة في أجواء من الأمن والاحترام التبادل. وقام رئيس الدولة العربية شمعون بيريس، بزيارة إلى المدينة حيث اجتمع إلى الشخصيات القيادية العربية واليهودية في المدينة ودعا الطرفين إلى نيل أعمال العنف، التي شهدتها المدينة في الأيام الخمسة الأخيرة.

«القدس العربي» من زهير اندراوس:
فيما تزال الأجواء بين العرب واليهود مؤترة، وتأكيد مصادر إسرائيلية على أن قطعان المستوطنين اليهود يواصلون القدوم إلى المدينة، وقيام الشرطة الإسرائيلية بدفع الوحدات الخاصة إلى المدينة لتسبب لتجديد المواجهات، قام عضو الكنيست المتنازعة زكور، أمس الاثنين، بزيارة إلى خيمة السلام التي نصبت منذ مساء أمس الأول في دوار المدفع في مدخل عكا القديمة، وذلك للتأكيد على عودة الأجواء في المدينة إلى الهدوء. ووفق المصادر الإسرائيلية فإن عدد المعتقلين بلغ أكثر من سبعين شخصا من العرب واليهود، وأن حملة الاعتقالات ستستمر خلال هذه الأيام، وتخشى الشرطة أن تتجدد المواجهات الدامية بين الطرفين اليوم الثلاثاء، وهو اليوم الذي يبدي فيه اليهود الاحتفال بما يسمى «عيد العرش». على صلة بما سلف، التقى الشيخ زكور في الخيمة مواطنين عربا ويهودا، وحدث إلى القائمين

التحقيقات لا تستبعد فرضية العملية الانتحارية ضد سياسيين

الشبكة الارهابية كانت تخطط لتفجير حافلة كبيرة للجيش.. واستهداف المقر العام للامن الداخلي في بيروت



الرئيس الإيراني احمدي نجاد لدى استقباله زعيم التيار الوطني الحر ميشال عون في طهران

البنية، فشعر جوهر بذلك، وفر عن طريق سطح المبنى وعبر أسطح متداخلة قريبة الى الشارع الجاور حيث شاهد عدد من المواطنين يركض، وتوارى الى جهة مجهولة.

وتقول هذه المعلومات أن عناصر القوة عملوا على تقتيش منزل شقيقة جوهر وهي متزوجة من علاء حزر، وخصوصاً الغرفة التي يقيم فيها، ففتروا على حزام ناسف يحتوي على نحو نصف كلغ من مادة السليتي إن تي» الشديدة الانفجار، مجهز للتفجير لاسلكياً عن بعد، أو عبر نزع الصاعق، أو عبر البطارية وساعة التوقيت، كما عثروا على رشاش حربي فرنسي مطور مزود بنحو أربعين طلقة، ومسدس حربي، كما تم العثور على مخفظة جوهر التي يبدو أنه نسيها في غرفته نتيجة سرعته في الفرار، وقد عثر فيها بحسب المصادر الأمنية على خريطة فنية تبين كيفية التفجير عبر الجهاز الخليوي، أي بواسطة «البلوتوث».

ومن خلال التحقيقات الأولية مع عائلة جوهر تبين أنه اختصاصي بالأمور الفنية والتقنية المتعلقة بالتوصيلات الكهربائية، فضلاً عن خبرته في كيفية صنع العبوات وطرق تفجيرها، وتفيد المعلومات نفسها أن الجيش اللبناني قام بمداخلة منزل العائلة في ببنين في عكار لكنهم لم يعثروا على عبد الغني فيما فر شقيقه محمد جوهر عبر باب خاص عمومي الى طرابلس فألقى القبض عليه في صاحة التل، إلا أنه وبحسب المصادر الأمنية ليس متورطاً مع شقيقه، وليس له علاقة بالتفجيرات، وإنما جرت ملاحظته لأنه ربما كان يريد الاتصال أو الذهاب الى شقيقه المتواري عن الأنظار.

وبحسب التحقيقات فإن الشبكة المتشعبة كانت تعد لاستهداف حافلة كبيرة للجيش اللبناني على طريق بيروت طرابلس، بالإضافة إلى التحضير لاستهداف مجمع قيادة قوى الأمن الداخلي في محلة الأوتيل ديو في الأشرقية في بيروت، ووضع العثور على حزام ناسف في خاثة «استعداد الجموعة للبدء بتنفيذ عمليات انتحارية ضد أهداف من غير المستبعد أن يكون بينها استهداف شخصيات سياسية.

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

كثرت في لبنان ردود الفعل المرحبة بالانجاز النوعي للجيش اللبناني الذي تمثل بالقبض على خلية إرهابية نفذت انفجارات طرابلس والعبدة وكانت تستعد لتنفيذ عمليات أخرى ضد الجيش اللبناني، وتفكيك عبوة ناسفة معدة للتفجير في عين الحلوة.

وتراس وزير الداخلية زياد بارود امس اجتماعاً استثنائياً لمجلس الامن المركزي جرى في خلاله عرض الاوضاع الأمنية ومتابعة لكشف الخلية الارهابية والاجراءات الهادفة الى تثبيت الامن والاستقرار في البلاد، في وقت تم الاعلان عن زيارة قام بها مدير المخابرات في الجيش العميد ادومون فاضل الى العاصمة السورية حيث التقى عددا من المسؤولين العسكريين والامينيين لتنسيق العمل الامني المشترك في مكافحة الارهاب.

وجاء الكشف عن الشبكة بالزمن مع زيارة رئيس الجمهورية ميشال سليمان الى السعودية حيث أكد انه «إذا كان احد الذين ينتمون الى منظمة لبنانية مشاركا في الشبكات الارهابية فهذا لا يعني ان المنظمة ارهابية بل على العكس، فالشخص المنسجور لا هوية له ولا انتماء، فيما تعتبر مواقف المناطق اللبنانية ومنها طرابلس وعكار مشرفة ومؤيدة للجيش اللبناني واللواتي»، وطمان الى ان «ي مخيم في لبنان لن يتحول مخيم نهر بارود جديدا كما يحلو للبعض ان يقول».

وكانت قوة مشتركة من الجيش والامن الداخلي تمكنت من توقيف عدد من افراد خلية إرهابية متورطة في التفجيرات الارهابية الثلاثة في محلة العبدة في عكار وفي العمليتين الاخيرتين في طرابلس ضد الجيش اللبناني وضبطت كمية من المتفجرات بالإضافة الى حزام ناسف، كما تم صورة اللبنانيين عبد الغني على جوهر الذي يعتقد انه الرأس المدير لهذه الخلية، وفي تفاصيل الشبكة الامنية، ان القوة المشتركة قامت بعملية القبض على

ميشال عون يؤكد ان ايران تعمل من اجل وحدة لبنان

ضد الآخرين، -وعبر عن «اندهاله وهدمته» ازاء انتقادات المسؤولين اللبنانيين المسيحيين لزيارته الى طهران.

وقد وصل عون النائب في المجلس النيابي اللبناني الاحد الى طهران حيث سيلتقي ايضا الرئيس محمود احمدي نجاد ورئيس مجلس الشورى علي لاريجاني قبل ان يغادر العاصمة الايرانية في وقت غير محدد.

الذي كان بجانبه «ان ايران تدعم الوحدة الوطنية اللبنانية»، وتبني هذه التصريحات مع الاتهامات التي يوجهها مسؤولون في الاكثية النيابية اللبنانية الى ايران بالتدخل في الشؤون اللبنانية.

وتدعم ايران مع سورية حزب الله اللبناني المتحالف مع التيار الوطني الحرز عامة ميشال عون في المعارضة. وقال عون ان «ايران لم تساعد مطلقا اي حزب لبناني

طهران 15 ف ب 1: أكد الزعيم المسيحي ميشال عون من الاقلية البرلمانية اللبنانية امس الاثنين في طهران ان ايران تعمل من أجل وحدة لبنان.

وقال عون في مؤتمر صحافي بثته شبكة برس- تي في ان ايران تساعد لبنان في شكل خاص على مواجهة مشكلاته وتحقيق وحدته الوطنية، بدوره أكد وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي

تقليص هوامش بروتوكولات الضيافة.. زيارات بدون لقاءات ملكية وهمسات في الكواليس عن أخطائه

مستويات الترحيب الاردنية بعباس تنخفض بمعدل ملموس تزامنا مع تزايد الاتصالات بحماس

واضحا بالنسبة لصانع القرار الأردني كما تشير نفس الشخصيات لغياب باعتباره لم يعد رئيسا توفيقا او قادرا على السيطرة على المشهد الفلسطيني الداخلي وكذلك لم يعد مهتما بمعالجة الانقسامات الداخلية وبالتنسيق الدائم مع الشركاء العرب في رهائاته وحلقاته التفاوضي.

ولا يخفي الرسوميون الاردنيون في مشاوراتهم غير العلنية قلقهم من السيناريوهات السوداء التي يمكن ان تحصل اذا ما واصلت معدلات انهيار المؤسسات الامنية الفلسطينية تصاعدها ويقولون بان حماس يرفض الاستجابة لنصائح ومطالب عمان المتكررة الخاصة بالتركيز قليلا على الاجهزة الامنية الداخلية وانفلاتها.

وتعتبر عمان عموما ان تقاريرها مع حماس عبارة عن عيب فرضتها وقانع اضعلال معسر الذي يمكن العربي وتراجع خيار الدولة الفلسطينية، كما فرضتها

الاعتبارات داخلية، ويؤكد المطلعون في العاصمة البروفيسور دانتيل فريدمان بسبب موقفه العدائي مع المحكمة العليا الاسرائيلية، وانتق الطرفان، كما افادت المصادر الاسرائيلية، أنه بحسب مسودة الاتفاق بين الطرفين، فإن حزب العمل يملك حق الفيتو في كل مبادرة يطرحها وزير القضاء والتي تتعلق بالمحكمة العليا، وتكررت اذاعة الجيش أنه في ختام لقاء عقد بين باراك

وعضو الكنيست، تساحي نخعبي، المغرب من ليفني ورئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي، استطاعا تجاوز كثير من العقبات وأن توقيع الاتفاق

بات قريبا، واتفق الجانبان على بلورة صياغة نقاط التوافق والخلاف بين الحزبين، بدور مركزي في المفاوضات مع سورية والفلسطينيين، إلا أن قضية رفع مخصصات الشيوخة ما زالت محلها حيث ترفض ليفني فتح اطر الميزانية مستعجلة لدعم

وجهة نظرها بخيراء اقتصاديين.

وتوقع مراقبون ان يتراجع حزب العمل عن مطالبه المتعلقة بإجراء تعديلات في الميزانية على ضوء الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالاقتصاد الإسرائيلي متأثرة

بالأزمة الاقتصادية العالمية التي بدأت في الولايات المتحدة بالتهيار عدد من البنوك الكبيرة، على صلبه بما سلف، نقل عن وزير الخارجية ليفني، المكلفة بتشكيل

الحكومة الجديدة قولها أن الشعب في إسرائيل لن يسامح ولن يعترف لن يعمل على تقديم موعد الانتخابات العامة في الدولة العبرية، في إشارة واضحة إلى تهديد باراك الأسبوع الماضي بأنه قد يغير موقفه من الحكومة الجديدة، وسيعلم عن تأييده

لتبكير موعد الانتخابات.

وزير الأمن الإسرائيلي اثبت خلال المفاوضات مع وزيرة الخارجية تبسيبي ليفني أنه قادر على تغيير موقفه بين ليلة وضحاها، الأمر الذي دفع المحللين السياسيين في إسرائيل الى توجيه اصابع اللوم والانتقاد اليه، بمعنى أو بآخر، يمكن اعتبار

الاتفاق طوق النجاة لباراك، الذي يعرف أن تبكير موعد الانتخابات يعني تقريب موعد انصرافه عن المشهد السياسي في إسرائيل بسبب تراجع شعبية حزب العمل برئاسته بشكل حاد، حيث تتوقع الاستطلاعات ان يحصل حزب العمل على عشرة

مقاعد في الائتلاف الحكومي الجديد.

يحاول استثمار وضع سورية الحالي كرئيس للكمة العربية. لكن الأردن يرفض هذا التفسير الرئاسي الفلسطيني للحدث ويذكر بانته وقف دوما لصالح فتح قنوات عربية كانت مغلقة على الرئيس عباس ويشير مسؤولون عرب الى اعتبارات موضوعية قد تكون السبب في ضعف الشرا على عباس وليس انخفاض مستوى الترحيب به مشيرين لعدم وجود اي علاقة بين المسألة وتطورات الاتصال مع حركة حماس.

وسبق للمسفارة الفلسطينية في عمان ان تقدمت باستفسارات رسمية بتكليف من عباس حول افاق التفاهات والتحوارات مع حماس وتأثيراتها على العلاقة التحالفية مع مؤسسة الرئاسة والوضع في قطاع غزة، لكن الدبلوماسية الأردنية لم تستقبل هذه التساؤلات بارتياح وصنفت لثريا على انها محاولات غير محمودة للتدخل في الشؤون الأردنية.

ويقول مستشارو عباس انه بدأ مؤخرا يميل لحل وسط بخصوص عقد المؤتمر الحركي العام لفتح وهو تجاوز الخلاف على المكان وعقدته في عمان لكن الضوء الأخضر الأردني الذي يسمح بذلك لم يصدر بعد وان كان سيستمر في حيث صورده او احتجابه

اشارة جديدة قوية على حقيقة اوضاع وفرص عباس في معادلة القرار الأردني.

ووفي زاوية اعرق من نفس المشهد تقول شخصيات أردنية مهمة ان عباس في الآونة الاخيرة لم يعد



الرئيس محمود عباس



الملك عبدالله الثاني

ويتقل مسؤولون عن عباس قوله خلف الكواليس بان زيارته التي تزايد عدولها للمشرق واتصاله مع المصري قد تكون السبب المرجح لانخفاض منسوب

الوزير، وبدا لافتا جدا للصحافيين وللدبلوماسيين الفلسطينيين الذين حشدهم عباس في لقاء جماعي للباحث في عمان بان الصحف الرسمية الرئيسية في عمان وتحديدا الحسوية على الحكومة لم تنتشر

الوزير، وبدا لافتا جدا للصحافيين وللدبلوماسيين الفلسطينيين الذين حشدهم عباس في لقاء جماعي للباحث في عمان بان الصحف الرسمية الرئيسية في عمان وتحديدا الحسوية على الحكومة لم تنتشر

خبر اللقاء بين هين عباس والوزير. لكن مسؤولون فلسطينيا بارزا اعتبر في تعليق لـ «القدس العربي» بأن اشارات واضحة بدأت تصل من عمان تفيد بان الحرارة تغيب عن استقطالات الرئيس عباس ومستويات الاتصال والتنسيق، ونفس المسؤول اعتبر عدم ترتيب لقاء ملكي للرئيس إشارة قوية على تغير ما في النهاية الأردنية وعلى تخفيض مستوى الاستقبال والرعابة.

وحتى في المرات النادرة التي لم يكن يتسنى لعباس لقاء الملك عند عبوره لعمان كانت الحكومة الأردنية تدفع لتفريق لقاء امام الكاميرات مع رئيس الوزراء الامر الذي لم يحصل في الزيارة الاخيرة التي كرسها عباس لترتيب مصالحات داخلية مع اقرباء فلسطينيون الا انتظار ان وجود عباس مرتين خلال 48 ساعة امس وامس الاول لم يتخلله استقبال رسمي ول مباحثات مع رئيس الوزراء الأردني ولم يتخلله ايضا لقاء مغلق او مفتوح مع الملك عبد الله الثاني.

وزار عباس صباح السبت عمان وغادرها دمشق ثمة عاد اليها مساء نفس اليوم ولم يحظ الا بلقاء رسمي واحد مع رئيس الديوان العن حديثا ناصر

عمان - «القدس العربي»

- من بسام البدارين:

يقترح الاردن هوامش جديدة للمناورة في المعادلة الفلسطينية توازن ما بين مستوى الترحيب المتكثف بمؤسسة الرئاسة والرئيس محمود عباس ومعدلات الزيادة في الترحيب باحتواء حركة حماس او على الاقل توسيع رقعة الاتصال بها.

ولاحظت اوساط سياسية مراقبة خلال الاسابيع القليلة الماضية ان الترتيبات البروتوكولية الخاصة التي كان يحظى بها الرئيس عباس خلال مروره وعبوره وتوقفة في محطة عمان تتضاءل تدريجيا، كما قال لـ «القدس العربي» احد مراقبي عباس وهو يتسنى ان عباس نفسه بدا يبتعد عن انخفاض ملحوظ في حفاوة استقباله المتعددة في عمان.

وزادت رقعة التعليقات على هذا الموضوع بعدما لفت وسطاء فلسطينيون الا نظار ان وجود عباس مرتين خلال 48 ساعة امس وامس الاول لم يتخلله استقبال رسمي ول مباحثات مع رئيس الوزراء الأردني ولم يتخلله ايضا لقاء مغلق او مفتوح مع الملك عبد الله الثاني.

وزار عباس صباح السبت عمان وغادرها دمشق ثمة عاد اليها مساء نفس اليوم ولم يحظ الا بلقاء رسمي واحد مع رئيس الديوان العن حديثا ناصر

اتفاق بين كاديبا والعمل على تشكيل

الحكومة الجديدة برئاسة ليفني

وباراك يتنازل عن عدد من مطالبه

الناصر - «القدس العربي»- من زهير اندراوس: حكومة ليفني في الطريق الى الخروج الى الضوء، هذا ما اجمع عليه الكثير من المحللين السياسيين في تل ابيا، بعد ان قال اعضاء الطاقم التفاوضي بين حزبي كاديبا والعمل أن المفاوضات بينهما

أحرزت تقدماً كبيراً وأن مسودة الاتفاق على التولية الجديدة معدة للتوقيع بين

الطرفين بعد ان أزيلت العرائق.

واعتبر حزب كاديبا أن حزب العمل هو الشريك الأكبر والأهم في الحكومة القادمة، وبحسب مسودة الاتفاق فإن باراك سيعلن نائباً كبيراً للرئيسة الوزراء

القادمة تسببي ليفني، التي رفضت الانصياع لطلب حزب العمل بإقالة وزير القضاء

البروفيسور دانتيل فريدمان بسبب موقفه العدائي مع المحكمة العليا الاسرائيلية، وانتق الطرفان، كما افادت المصادر الاسرائيلية، أنه بحسب مسودة الاتفاق بين

الطرفين، فإن حزب العمل يملك حق الفيتو في كل مبادرة يطرحها وزير القضاء والتي تتعلق بالمحكمة العليا، وتكررت اذاعة الجيش أنه في ختام لقاء عقد بين باراك

وعضو الكنيست، تساحي نخعبي، المغرب من ليفني ورئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي، استطاعا تجاوز كثير من العقبات وأن توقيع الاتفاق

بات قريبا، واتفق الجانبان على بلورة صياغة نقاط التوافق والخلاف بين الحزبين، بدور مركزي في المفاوضات مع سورية والفلسطينيين، إلا أن قضية رفع مخصصات الشيوخة ما زالت محلها حيث ترفض ليفني فتح اطر الميزانية مستعجلة لدعم

وجهة نظرها بخيراء اقتصاديين.

وتوقع مراقبون ان يتراجع حزب العمل عن مطالبه المتعلقة بإجراء تعديلات في الميزانية على ضوء الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالاقتصاد الإسرائيلي متأثرة

بالأزمة الاقتصادية العالمية التي بدأت في الولايات المتحدة بالتهيار عدد من البنوك الكبيرة، على صلبه بما سلف، نقل عن وزير الخارجية ليفني، المكلفة بتشكيل

الحكومة الجديدة قولها أن الشعب في إسرائيل لن يسامح ولن يعترف لن يعمل على تقديم موعد الانتخابات العامة في الدولة العبرية، في إشارة واضحة إلى تهديد باراك الأسبوع الماضي بأنه قد يغير موقفه من الحكومة الجديدة، وسيعلم عن تأييده

لتبكير موعد الانتخابات.

وزير الأمن الإسرائيلي اثبت خلال المفاوضات مع وزيرة الخارجية تبسيبي ليفني أنه قادر على تغيير موقفه بين ليلة وضحاها، الأمر الذي دفع المحللين السياسيين في إسرائيل الى توجيه اصابع اللوم والانتقاد اليه، بمعنى أو بآخر، يمكن اعتبار

الاتفاق طوق النجاة لباراك، الذي يعرف أن تبكير موعد الانتخابات يعني تقريب موعد انصرافه عن المشهد السياسي في إسرائيل بسبب تراجع شعبية حزب العمل برئاسته بشكل حاد، حيث تتوقع الاستطلاعات ان يحصل حزب العمل على عشرة

مقاعد في الائتلاف الحكومي الجديد.

الاردن: نقاشات خلف الكواليس حول الالتزام بملف الاصلاحات

الطاقم الجديد في القصر يلعب في السياسة ويقصص دوره في المحليات

ويعد تلقي التهاني تمثلت في التخصيص لجولة الملك المهمة جدا في قارة أمريكا الجنوبية وفي استقبال عباس لابلاغه باهتمام عمان الجذري بضرورة معالجة مظاهر الانقسام الحالية في الجدار الفلسطيني.

في الانشاء عقد اللوزي اجتماعات تفاهم وتنسيق مع المستشار الجديد ايضا امين الصديقي ومع اركان الجهاز العامل في القصر وعلى الملف الاعلامي توقيتت تفاهات بين الثنائي لوزي-صديقي في تأسيس رؤية عمل مشتركة لفرق العمل الجديد حيث يردد الجميع تقديرات اكتمال حلقة التغيير قريبا بخروج مسؤول جهاز التشريعات محمد الهبيق واحتمالية تعيين عامر الفايز في موقعه لتبدأ مرحلة جديدة تماما في تعاطي مؤسسة القصر الملكي مع بقية المؤسسات خصوصا وان الهبيق استأذن كما تردد في الاتصالات واتاحة فرصة الخدمة لغيره حتى يتفرغ للعمل عائلي وخاص.

الموضوع المطروح الآن على طاولة البحث بالنسبة للطاقم الجديد في القصر هو افضل الية عمل يومية تضمن الالتزام الحرفي والمنتج في تطبيق التعليمات التي وردت في رسالة تعيين الوزري ويعد قليل من التفصيل يمكن القول ان المسائل الفنية التي تبحث وضمانات في غضون ايام متفرقة لكن اهمها مصير الهيكل الإداري والاقسام الفنية واللجان التابعة لها.

والتواصل مع حاجات المواطنين مهمة اساسية من اولويات عمل اللوزي وطاقمه ويبعد عن تأثير مراكز القوى او حسابات الدور السياسي للرموز

والاشخاص والتعليمات كما فهمت ان الحدث تضمن تعاوننا مطلقا مع الحكومة وضمانات بان

تعمل بحرية كاملة وتمكينها من تنفيذ التزاماتها حتى تستنى مراقبتها ومحاسبتها لاحقا.

وعلى جبهة التغيير الموارية في الحكومة ابليغ رئيس الوزراء نادر الذهبي مجددا بعض الشخصيات الوزارية بأنه لم يطلب بعد الاذن

باجراء تعديل وزاري ولم يؤمر بنفس الوقت بمثل

«انصار السنة» في قطر وسلفيو الكويت يناصرون القرضاوي ويهاجمون المهري ويكن ينتقده طالبوا امير البلاد بالتدخل لدرء الفتنة... واتهموا ايران باصطياد علماء السنة



الامين العام للحركة السلفية بالكويت بدر الشيبب



وكيل المرجعيات الشيعية بالكويت محمد باقر المهري



الشيخ يوسف القرضاوي



الداعية اللبنانية فتحى يكن

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

تواصلت ردود الفعل امس حول التصريحات التي ادلى بها كبير وكيل المرجعيات الشيعية في الكويت محمد باقر المهري، والتي اتهم فيها العلامة الدكتور يوسف القرضاوي بأنه «ناصري يعادي اهل البيت، ويضمر الحقد والبغض للشيعية».

واعلنت جماعة «انصار احياء السنة» في قطر عن تضامنها مع الشيخ يوسف القرضاوي بعد تصريحاته الاخيرة بشأن مساعي الشيعة للسيطرة على الخليج.

وقالت الجماعة في بيان لها «تلقي انصار احياء السنة في قطر بزميد من الاسى والاستغراب الاتهامات والاكاذيب التي ساقها المدعو محمد المهري ضد أحد شيوخ الدين الافضل وهو الشيخ العلامة يوسف القرضاوي واقتراءه عليه بأنه «عدو لأهل البيت عليهم السلام ويستغل الدين لصالحه وخدمة الصهاينة واعداء الإسلام»، فضلاً عن ادعاءات ومزاعم أخرى تكشف ما يتمتع به هذا الشخص من تدن مؤسف في مستوى الحوار والخطاب الديني وما يتحلى به من سلوك فح مع علماء وأئمة الدين.

وقالت الجماعة «إن المهري الذي نصب نفسه زورا وبهتانا مدافعا عن آل البيت الكرام قد تفوق على نفسه ونسي أن كل تصرفاته وافعاله واقواله يعرفها الجميع، فهو في حقيقة الامر يحاول حماية الفكر الصوري في إيران التي باتت بؤرة لتصدير السنة بهدف زعزعة أمنها واستقرارها تحت دعوى باطلة، وما حدث في العراق من قتل لأهل السنة على الهوية ليس ببعيد».

واكدوا «نود في هذا السياق أن نؤكد له ولغيره بأن قطر ستبقى منارة يهتدي بها كل عالم دين مخلص لربه ودينه وملاذئنا لكل متحدث بالخير والحق.. وبإذن الله تعالى سنستغل العمامة التي يرتديها الشيخ القرضاوي مرة فمعة فوق الرأس

محتشمي والمستشار الثقافي بالخارجية الإيرانية عباس خامة والسفير الإيراني بالدوحة محمد طاهر رباني.

وحرض الوفد على التأكيد للشيخ القرضاوي على إيران ولا تستحق الرد حسب وصف الوفد، وسبق اتهامها بالعمالة للصهيونية - حسب تأكيد الأعضاء، مطالباً الشيخ بإغلاق الملف، و رد القرضاوي بالشكر مؤكداً أن الملف لن يغلّق قبل توقف المد الشيعة والكف عن سب الصحابة.

وقال محتشمي «إن المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي يحترم الصحابة ويرفض التعامل عليهم امتداداً لنهج الخميني»، مضيفاً «أن المراجع الإيراني لم تصدر عنها إساءات تمس شخصية القرضاوي».

المسبوقة التي اطلقها رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدكتور يوسف القرضاوي، والتي من شأنها ايقاظ فتنة صماء بكساء على امتداد العالم لا ينطفيء ليهيبها حتى يحترق المسلمون بنارها، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية.

ودعا يكن والعلامة القرضاوي الى «متابعة مسيرة الامام البنا الجهادية وسياسة مرشدنا العام محمد مهدي حافظ عاكف ومواقفه فضلاً عن العديد من قادة الحركة على امتداد العالم».

وكان وفد إيراني رفيع المستوى توجه بالاعتذار للداعية الدكتور يوسف القرضاوي مؤكداً أن «من يربط الشيخ القرضاوي بالصهيونية هم اصابع الصهيونية نفسها».

وضم الوفد الإيراني كلاً من مستشار القائد الأعلى علي أكبر ولايتي، ووزير الداخلية السابق علي أكبر

وأضاف التجمع في بيانه أنه كان على المهري «أن يرد على القرضاوي رداً علمياً يثبت عكس ما قاله (القرضاوي) ويقنع القارئ بوجهة نظره لكن ليس بهذه الطريقة التحريضية وردة الفعل التي هي في غير محلها فابتعد عن الحقيقة».

وكان القرضاوي جدد اتهاماته لإيران للمرة الثالثة بمحاولة التمدد وتشجيع المجتمعات الإسلامية السنية، مؤكداً أنه لن يتراجع عن موقفه ليرضي الناس ويضبط الله.

وكانت محاولة التمدد وتشجيع المجتمعات الإسلامية السنية، مؤكداً أنه لن يتراجع عن موقفه ليرضي الناس ويضبط الله.

وكانت محاولة التمدد وتشجيع المجتمعات الإسلامية السنية، مؤكداً أنه لن يتراجع عن موقفه ليرضي الناس ويضبط الله.

أهل البيت أمر باطل وليعلم المهري وغيره أن أهل العراق، وهاهم يحدون أسنانهم للانقضاض على دول الخليج، وما تصريحاتهم الأخيرة بتحويل حريهم مع أمريكا إلى كل العواصم الخليجية إلا خير شاهد على ما يظنون من عدا لنا».

وأكد أن «الواجب على من يعارض القرضاوي أن يرد على الحقائق المذكورة في بيانه وأن يقوموا ببيان عقيدتهم تجاه المسلمين السنة والأليحاً هؤلاء إلى التباكي على الوحدة الإسلامية وخطر الصهيونية والماسونية، فهذا الأسلوب لم يعد يجدي نفعا خصوصاً ونحن نرى أن الصهاينة لم يكتفوا في العراق ولا أفغانستان ولا غيرها من بلاد الشام إلا بتعاون هؤلاء مع مخططات المشروع الصهيوني صليبي في المنطقة وقد شهد العالم كله بذلك».

وقال الشيبب إن «تصوير القرضاوي بأنه عدو



المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية باراك اوباما مع مناصريه في اوهايو

تعبئة قياسية في صفوف الامريكيين السود للتصويت له اوباما يتقدم عشر نقاط على مكين في سباق الرئاسة

على مسار الانتخابات الرئاسية السابقة ولو انها مؤيدة بغالبيتها للديموقراطيين الذين يمثلهم 90% من اصواتها في جميع الانتخابات الرئاسية منذ العام 1980.

ووجود اعداد كبيرة من الامريكيين السود في ولايات مرشحة للانتقال من معسكر اى إلى آخر مثل فرجينيا وفلوريدا واوهايو وكارولاينا الشمالية وميسوري، قد يحدث تبديلاً تاماً في المشهد الانتخابي الامريكى مع اكتساب هذه الشريحة من الناخبين وزناً غير مسويق في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

ويلجأ الناشطون على جميع الوسائل بحثاً عن ناخبين جدد سواء في الكنائس او مجموعات دراسة الكتاب المقدس والتجمعات العائلية والحفلات الموسيقية للشباب وصولاً الى الحاكم، وقال الكس رونالد وينترز رئيس الجمعية من اجل تقدم السود في فيرفاكس بولاية فرجينيا «نسعى لانتخابات اولئك الذين لم يسبق ان سجلوا على اللوائح الانتخابية ودلوا باصواتهم»، وانتهت حملة التسجيل التي قامت بها فرق كلف توزيع الامتيازات الضرورية في مطلع تشرين الاول (أكتوبر) مع اقل من اسبوع للتسجيل، ولا يعزل الامريكويون السود سوى 12% من الناخبين في حين ان 40% من المعتقلين في السجون الامريكية من السود. وهذا ما دفع حملة التعبئة على التوجه ايضا الى المعتقلين السابقين الذين قد يكونوا احتفظوا بحقهم في

تعبئة قياسية في صفوف الامريكيين السود للتصويت له اوباما يتقدم عشر نقاط على مكين في سباق الرئاسة

على مسار الانتخابات الرئاسية السابقة ولو انها مؤيدة بغالبيتها للديموقراطيين الذين يمثلهم 90% من اصواتها في جميع الانتخابات الرئاسية منذ العام 1980.

ووجود اعداد كبيرة من الامريكيين السود في ولايات مرشحة للانتقال من معسكر اى إلى آخر مثل فرجينيا وفلوريدا واوهايو وكارولاينا الشمالية وميسوري، قد يحدث تبديلاً تاماً في المشهد الانتخابي الامريكى مع اكتساب هذه الشريحة من الناخبين وزناً غير مسويق في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

ويلجأ الناشطون على جميع الوسائل بحثاً عن ناخبين جدد سواء في الكنائس او مجموعات دراسة الكتاب المقدس والتجمعات العائلية والحفلات الموسيقية للشباب وصولاً الى الحاكم، وقال الكس رونالد وينترز رئيس الجمعية من اجل تقدم السود في فيرفاكس بولاية فرجينيا «نسعى لانتخابات اولئك الذين لم يسبق ان سجلوا على اللوائح الانتخابية ودلوا باصواتهم»، وانتهت حملة التسجيل التي قامت بها فرق كلف توزيع الامتيازات الضرورية في مطلع تشرين الاول (أكتوبر) مع اقل من اسبوع للتسجيل، ولا يعزل الامريكويون السود سوى 12% من الناخبين في حين ان 40% من المعتقلين في السجون الامريكية من السود. وهذا ما دفع حملة التعبئة على التوجه ايضا الى المعتقلين السابقين الذين قد يكونوا احتفظوا بحقهم في

الاتحاد الأوروبي يسقط عقوبات على أوزبكستان

لوكسمبورغ - رويترز: وافق الاتحاد الأوروبي الاثنين على إنهاء العقوبات النقدية المفروضة على أوزبكستان الغنية بالنفط بعد ما رصدت في حقوق الإنسان بالبلاد.

وفرض الاتحاد الذي يضم 27 دولة عقوبات على أوزبكستان عام 2005 بما في ذلك منع حصول كبار المسؤولين على تأشيرات لدخول دول الاتحاد بعد مقتل منتظريين في بلدة اندنجان في أيار (مايو) من ذلك العام.

وقالت متحدثة باسم المفوضية الأوروبية بعد موافقة وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على إنهاء القيود المفروضة على إصدار التأشيرات الشهر المقبل، «أفقا على رفع الحظر المفروض على السفر». وأضافت أن حظر الأسلحة المفروض على أوزبكستان سيظل قائماً.

رئيس زيمبابوي يعين نائبين له قبل محادثات تقاسم السلطة

هاراري - من كريست تشيناكا:

قال مسؤول بارز في حكومة زيمبابوي امس الاثنين إن نائبين للرئيس روبرت موجابي أديا اليمين الدستورية قبل إجراء محادثات حول تشكيل الحكومة وهي خطوة قد تعرض لمفاوضات تقاسم السلطة مع المعارضة للمخطر.

وقال المسؤول لـ«رويترز» «أدى نائب الرئيس اليمين الدستورية صباح اليوم لآن منصبهما ليس محل نزاع»، وعبرت حركة التغيير الديمقراطي المعارضة عن تشككها في أن يقدم حزب الاتحاد الوطني الإفريقي الزيمبابوي -التي هي الجبهة الحاكمة وهو الحزب الحاكم -تنازلات في محادثات تشكيل الحكومة

كلام البابا حول اعمال العنف ضد المسيحيين في الهند يثير جدلا

في ولاية اوريسا (شرق) وتشببت بمقتل 35 شخصاً ونزوح عشرات الاف القرويين بعد احراق نحو خمسمئة الف منزل ومخيمات اللاجئين التي ودعا بنديكتوس السادس عشر الاحد «الذين يرتكبون اعمال عنف الى الحزب سوشماسورا» ان «الزعيم الديني يجب ان يقول اي شيء».

ورد عليه اسقف اوريسا رافائيل تشيناث ان «من حق البابا ان يتحدث عن هم ضحايا اسوأ اعمال العنف»، مضيفاً ان كلماته مطمئنة للمسيحيين الذين يعانون في اوريسا وفي امكنة اخرى من الهند».

محكمة العدل الدولية تصدر قرارها بشأن شكوى جورجيا ضد روسيا الاربعاء

لاهاي - ا ف ب: تصدر محكمة العدل الدولية الاربعاء قرارها حول الاجراءات العاجلة التي طلبتها جورجيا ضد روسيا التي تواجه اتهامات بتبليسي بممارسة تطهير اثني في اوسيتيا الجنوبية وابخازيا وفي مناطق جورجية اخرى ينتشر فيها الجيش الروسي.

وقدم البلدان حججهما امام قضاة المحكمة بين 8 و 10 ايلول (سبتمبر).

وقبل شهر من ذلك التاريخ في 8 آب (اغسطس) دخلت القوات الروسية الى اوسيتيا الجنوبية وابخازيا المنطقتين الانفصاليين في جورجيا اللتين دخلتهما القوات الجورجية قبل يوم في محاولة



شيخ الازهر يشكر القضاء لحكمه ضد الصحفيين.. بدء الاستعدادات لموسم الحج.. وجمال البنا يبيح القبل في الحدائق

معلومات متناقضة عن تأثير الأزمة الاقتصادية واعتراف حكومي بها.. والرئيس يترأس بنفسه اجتماعا لبحث آثارها



ادعى فيها أن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس أوكتاميو سببصر قرارا بعد مفاجأة بالنسبة للكثيرين أوائل تشرين الثاني (نوفمبر) أولا: تؤكد أن المحكمة الجنائية الدولية مختصة بنوعين فقط من الجرائم هما العدوان وجرائم الحرب ثم الجرائم ضد الإنسانية «مثل الإبادة الجماعية والتطهير العرقي».

كما تعرض أيمن لهجوم آخر في نفس اليوم من زميلنا وصديقا كرم جبر في جريدة «روزاليوسف» قال فيه: «أيمن نور؛ وصل إلى مرحلة متقدمة من التفكير الذي يقود صاحبه إلى لؤثة عقلية، وقرر أن يفعل ثم الجرائم ضد «السيين» ويعن الحرب على الدولة والحكومة والنظام والمسؤولين والصحفيين وأمور سجن مزرعة طرة.

– أيمن ينظر الحكم المفاجأة الذي سوف

تصدره المحكمة الجنائية الدولية لصالحه، ولا نرى ما هي علاقة هذه المحكمة بسجون أدبين بالتزوير وثبتت في حقه الجريمة وتأييد

في جميع محاكم الاستئناف والنقض.

– الحل في مثل هذه الحالة هو إعادة نشر قضية تزوير أيمن بكل تفاصيلها المخجلة

لأن الناس تشسى ولا تشاهد الآن سوى فقرعات أيمن التي تنشرها صحيفتان خاصتان

ومصدر الأخبار هو أيمن نفسه أو زوجته.

– الشكوى القادمة التي سيقدمها أيمن للمحكمة الدولية ستكون حبس الشعب المصري لأنه لم يتفحص ويؤزر ويهب وتحطيم سجن المزرعة وإخراجه قبل انقضاء مدة

عقوبته، فكله هي صفات الأورويين.

– وآخر معارك اليوم من نصيب زميلنا الساخر ونائب رئيس تحرير مجلة «أكتوبر» محسن حسنين وكانت ضد المطرب والفنان طارق حسني والأزمة التي أثارها في الكويت بقوله عنه: «الأزمة التي تسببها المغرب «إياه» هي هريان من التجنيد، كانت أن تتحول إلى أزمة سياسية في الكويت، لأن فتاة صعدت إلى خشية السرح وقيلته، فقامت

والدنيا ولم تعد حتى الآن».

– الكوايتية غاروا على عاداتهم وتقاليدهم ودينهم، فأوقفوا الحفل قبل أن يتكلم،

ومخووا المطرب «استفارة»، لغارة «بلادهم»!

– ونحن، بصراحة لسنا أقل منهم غيرة على ديننا وعاداتنا وتقاليدينا، ولن نطالب بخصه «استفارة»، لكن على الأقل نجريه على أن يبطل بعمل «الشوية بتوعه»، والدياديب واليوس والأخضار والصراخ، وهي منه لأنها بقت «مافضة» قوي على رأي إخواننا الصعادية».

«الستور» تصف جمال بأنه بطل الفيلم وابن المنتج

– وإلى الأزمة الاقتصادية، وجمال مبارك والمؤتمر الصحافي الذي عقده حولها – وأثار رده أفعال عصفية ضد في بعض الصحف، إلا أن زميلنا عبد الله كمال رئيس تحرير مجلة «روزاليوسف» وعضو مجلس الشورى العن، أشاد به بقوله عنه: «جمال مبارك في ظل الأزمة الاقتصادية التي تتخمي له الحكومة سارع إلى عقد اجتماع خاص للجنة الاقتصادية في الأمانة، وتحدثت فيه الأمور على نطاق واسع وخرج بعدها بمجموعة من التواتات وهي أنه تراجع عن تحرير السوق، وأن الهدف الأهم هو الحفاظ على معدل النمو، وأن استقرار الجهاز المصرفي لا ينفي ضرورة الضمي في تطويره وتحديثه، وأن دور الدولة يعترض على قيام الحكومة بتقديم حلول مبدئية، ليس هناك أن تعود إلى الوراء من جديد، إن من من «سياسات الحزب، والمجموعة الاقتصادية التي تتفكها، أن تسعد الآن لأنها طبقت برامج إصلاحية جريئة وحذرة في نفس الوقت أدت إلى أن تكون بعديين ختوين أو ثلاثا عن التغيرات المغالطة في الأسواق الدولية».

– وما أن انتهى عبد الله من كلامه حتى حيرت على جمال عاصفة من الهجوم، ففي «الستور» يوم الأحد، قال رئيس تحريرها زميلنا وصديقا كرم جبر في مجلة «الغد» مدغفئته يوم الأحد جمال وما له في المؤتمر، قائلا: «لا عرف في أي مكان في القضاء بالضبط سيدن الجرحى بعد المبراة فلم يقل وإن أجاز وإن أتيمس.

– فالحقيقة أن الرجل الذي تحدث في مؤتمر صحافي عن استقرار وقوة الاقتصاد المصري في ظل الأزمة المالية الدولية رجل لا يعيش بيننا أنه يعيش فوقنا ظهر في مؤتمر صحافي بدأ فيه علمه الوطني الاعتراف بانحطاط الاقتصاد من رجال الأعمال والمال، فقال كلاما عاما وعاشا مثل أن تصف مصر الاقتصادية مطمئن وزي اللفل ولا تأثير عليه من الأزمة المالية الطاحنة التي تصعب بالاعتماد كله، يبدو أن جمال مبارك هو حاكم مصر الحقيقي والفعلوي ونرسيها التنفيذي بدليل أنه هو الذي تكلم على جبر بل وقف بجوار الوزير محمد رشيد فظهر مثل المواطن الذي يصغر على الوقوف خلف لا يعبى الكثرة عند رخصتها بعد المبراة فلم يقل وإن أجاز وإن أتيمس.

– والغريب أن موقف مصر المالي وموقع مصر الاقتصادي من المفروض أنه شأن من شؤون وزير المالية ووزير الاستثمار الذين غالب عن المؤتمر وتولى بطولته جمال مبارك حيث تكلم بكل ادوار الثنتين باعتبارهما بطل الفيلم وابن المنتج جمال مبارك، يقول أو بالأحرى يزع – إن تدخل الحكومات الغربية في الاقتصاد والإجراءات المالية وتأميم دول أو روية للبنوك ومؤسسات مالية إنما هو إجراء مؤقت، وبصرف النظر عن جمال علام الغيوب فإنه في الحقيقة يخشى الاعتراف بأن أسأنتته فشله وأن معلميه الذين جرب فينا رؤسهم أعرفوا بلادهم لتكتم بتزوين عن جمال مبارك بما لا يملكه جمال ولا نظامه ولا حربه، وهو فضيلة الاعتراف بانحطاط الاقتصاد من رجال الأعمال وأقرب هذه الإجراءات التي تكشف عوار ما فعله جمال مبارك من اندفاع هوس لتسليم مصر لحفنة من أساقفته رجال الأعمال والزعماء القطاع الخاص والندويي الشركات والتوكيلات الأجنبية في مصر «الذين هم للمفاجأة مجموعة من العائلات التي مملوكون وزراء في الحكومة وقبادات في أمانة السياسات وعدد لا بأس به من الأسيها وأقرب الأصهار» أمانة جمال مبارك من نفسه غير أمأنته مع وطنه غير أمأنته مع حربه يبيع مملوو جمال مبارك في الحكومة كل شيء، في البيت، كل شيء، من أراضي الدولة التي انتمتت لشركات عقارات مصرية وعربية ودولية «سوف تلبس كلنا في الحائط بسببها كما حدث في انهيار العقارات في أمريكا، وكذلك بنزلت البنوك العامة للمستثمرين في الأصدقاء ومن الوزراء في الوقت نفسه يتم تأميم البنوك في أوروبا وتجري تدخلات حكومية قوية في المؤسسات المالية الخاصة في أمريكا بينما الأخ جمال مطمئنا أن بيع البنوك العامة في مصر أمر طبيعي ومفيش مشكلة، جمال مبارك الذي أوشك على أن يلغي الدم قبل أزمة ارتفاع أسعار البام يبيئت لنا قوة بصيرته عن جيبب أراضي الدولة مع انخيار فقاعة الرهن العقاري في العالم ويبيع بنوع أشداء انهيار وأفلاس البنوك الخاصة في أمريكا والعالم!

– ربي أي عقيلة فذة وبصيرة نافذة تدير هذا الوطن!

– أول ما يفئز انتباهك أن جمال مبارك غير منتميه، فيخرج وألقا كما آدم سميت شخصيا صانع نظرية الأعمال يطمئن المصريين أن كله تعاماً والحقيقة أنه لم يعد هناك أي أمل إلا أن يصحو جمال مبارك من خمسه أو يصحو الشعب المصري من كابوسه».. – وبمجرد انتهاء عيسى من هجومه، أسرع زميلنا وصديقا كرم جبر، وعضو مجلس نقابة الصحفيين المصريي أن أهمها الاستفارة قائلا: «بالخصنا في شكل المسار الربع للرأسمالية الصاعدة من أفراسها الأخيرة ترافقت مع تطور خطير شهد نظام الرئيس حسني مبارك تعطل في تأسيس لجن السيادة، لجنة الاقتصادية التي سترأسها ستعان ما استسوتها قطع أصحاب المصالح والثروات الخرام الذين لم يتسردوا لحظة في استيراد أسواق وأسماط وأنوات وآليات الرأسمالية التوحشة ومعها دينائة عبادة شياطين السوق، ثم انهكوا في استخدامها» على طريقة محسن السكري الذي استخدم المطواة السويسرية الشهيرة في تقطيع عوارص سوزان تميم» لرفع معدل أداء مهمة وتخريري مجتمع ودولة المصريين بالنشل حيناً وبالرحم أخيراً!..

– أيضاً، بعد انتهاء جمال من هجومه، وهله زميلنا خفيف الظل جلال عامر في «البديل» بقوله: «في مصر فقط يتحول الإنسان بسبب القرابة من صراف في بنك إلى خبير اقتصادي عالمي. فقد عقد السيد جمال مبارك مؤتمراً صحافيا بمناسبة انهيار العالم، حدد فيه طرق الخروج من تحت الألقاض بينما الدكتور جودة عبدالحق الخبير العالمي في الأمم المتحدة والاستاذ الاقتصاد لم يجرؤ أن يضع الحلو وطالب بمؤتمر وطني للخروج من الأزمة لكن السيد جمال مبارك لا يرى رأي جودة، ويرى أن الجودة في الموجودة وأنه يكفي وحده لوضع الحلول فراح يطالبنا بأن نحافظ على محفظة الودائع ونحافظ على محفظة الائتمان ونحافظ على محفظة البنك المركزي ونحافظ على كل المحافظ، وكأنه يعطي النصيحة لركاب أتوبيس يمتلئ بالبنشالين».

خلافات حول رسالة أيمن نور للمحكمة الدولية

– وإلى المعارك والردود، حيث تعرض زميلنا وصديقا أيمن نور الذي يقضي مدة العقوبة بالسجن إلى هجمات عنيفة بسبب مقاله الذي أكد فيه أنه أرسل شكوى إلى أوكتاميو المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، وهو يواجه في المحكمة سوف تحقق فيها، مما أدى إلى زميلنا محمد على إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» وعضو مجلس الشورى العن أن يسخر منه بالفقول يوم الأحد

«أيمن نور قد سرى التزوير من دمه إلى عقله وأصابه بالهفظة والخرف – وصار – وهو رجل القانون – يزور نصوص المعاهدات والاتفاقيات ليطو لها لخدمة أغراضه الخبيثة ناسيا جريمة الكبري وهي أنه «مزور» ولكن أبدا معتقلا سياسيا أو مضطهدا. ويعيد عن التكيفي التي أجرى بها نور الحديث الصحافي وكيف وصلت إليه الأسئلة – وأن كنت بضمها التصور أنها وصلت عبر بريده الإلكتروني على جهاز الكمبيوتر الحصول الذي يحتفظ به – يهمني أولا التأكيد على أن كل ما ذكره في الحديث عن تدخل المحكمة الجنائية الدولية في قضيتيه هو تخريف لا يصدر عن طالب في أولى حقوق فما بالك مع ما حصل على كتوراه في القانون اللهم إلا أن كان حصل ليخبر بنفس الطريقة التي زور بها توكيلات حزب الغدا ومن ثم فإن علينا التصدي لزاعم نور التي

القاهرة – «القدس العربي» – عن حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة عن الاجتماع الذي عقده الرئيس مبارك وحضره رئيس الوزراء وعدد من الوزراء ومحافظ البنك المركزي، جمال مبارك، وعدد من قادة البنوك مثل رئيس مجلس إدارة بنك مصر، ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي، وهما بفكوا: كروم ومحمد المصري رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، ولا يعرف أحد السبب في ذلك، وجمال الزوربا رئيس اتحاد الصناعات، وأكبر المشاركين في اتفاقية الكرويز ومحمد كسانين رئيس مجلس إدارة بنك اتش. أس. بي.

–

– والملاحظة الثانية حضور جمال مبارك، ولا تعرف أن كان الرئيس أراد أن يعرف وجهات النظر المتوارعة، أن كانت موجودة فعلا – في تحليل الأزمة وسبل مواجهتها، بين جمال ورفيقة، وبين رئيس الوزراء، خاصة أن جمال هو الذي انفرد دون الدكتور نظيف بالحديث عن الأزمة، في الاجتماع الذي عقده للجنة الاقتصادية بأمانة السياسات، ثم المؤتمر الصحفي الذي عقده، وتعرض سبببه إلى الهجوم كما تعرض رئيس الوزراء على السخرية من المعارضين لأنه لم يتحدث عن الأزمة، كما أن الرئيس لم يعقد أي اجتماع مثل كل رؤساء الدول لمناقشة الأزمة، وبدا جمال وكأنه الذي يدير الأزمة والدولة معا، ولهذا، أراد الرئيس بعقده الاجتماع ورئاسته له، وترك رئيس الوزراء ومحافظ البنك المركزي يتحدثان وحدهما في المؤتمر الصحافي العالمي، ويؤكدان وجود مصاعب سيتعرض لها الاقتصاد بعكس ما قاله جمال في مؤتمره الصحافي، ليعيد الأمور إلى نصابها، وفي نفس الوقت لا يعتبر ذلك ضربة إلى جمال، لأنه حضر الاجتماعين.

– وهذا مجرد اجتهاد مني لما على الساحة من تحركات، وقد تكون هناك دوافع خفية غير ظاهرة.

– ونشرت الصحف تصريحات لشيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي رفض التعليق على الحكم القضائي الذي صدر بتفريم كل من عادل حمودة ومحمد الباز مبلغ ثمانين ألف جنيه لكل منهما بتهمة سبه وقذفه وأنه يحترم القضاء والصحافيين، وكان كاريكاتير زميلنا الرسام الكبير عز العرب في «البديل» امس عن امرأة معضضة العينين ومنكسرة وهي تمسك في يديها ميزان العدل وتجلس إلى كرسي، وأمامها مسؤول على هيئة موهج ومكتوب على مكتبه: – العك أساس الحكم. ويقول لها ساخر – خللي عنك يا حاجة الميزان الخردة ماعدش بتفغنا.

– ونشرت الصحف عن مظاهرة لمئات من خرجي شعبة البريد بكلية التجارة الذين لم يتم تعيينهم في هيئة البريد، وسقوط أشمار على الإسكندرية والساحل الشمالي، واستعادة الوحيين المستورقين من دار الأوبرا، ولسلمهما لوزير الثقافة الفنان التشكيلي المصري هشام قنديل مدير أتيليه جدة بالسعودية، وقال انه علم بأمرهما من الصحف وأنه اشتراها من وسيط لأحد العاملين بالأوبرا، الذي تم القبض عليه، وللوحثان من أعمال الفنان حامد ندا.

– وبدأت الاستعدادات لموسم الحج، والتعاقدات على استيراد الخراف واللحم بمناسبة عيد الأضحى المبارك، أعاده الله علينا، مسلمين ومسيحيين عرب بالخير واليمن والبركات، وقد اضطررنا لتأجيل باقي موضوعات الحلقة القادمة والأخيرة عن عمي الحاج إبراهيم كروم وعلاقته مع الإخوان المسلمين وثورة يوليو، وكذلك المعارك حول الشيخ القرضاي، وذلك بسبب المساحة.

مواقف متضاربة حول العفو عن الصحفيين

– وتبدأ بمعركة الصحفيين التي أشعلها الحكم بسجن زميلنا وصديقا إبراهيم عيسى، ثم قرار بارك الله لنا فيه، بالعفو عنه، وتوالي رده الأفعال على القرار، ومنها رد فعل زميلنا وصديقا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» وقوله في جريدة «روز» يوم الأحد: «تسبب العفو الرئاسي عن إبراهيم عيسى في إحباط المناضلين لأنه سحبه من تحت أقدامهم سجادة النار التي ينزلون فوقها، فهاجموا عيسى لأنه لم يدخل السجن، وأهروا محروبه من عدم دخول السجن، نعم حبس الصحفيين عقوبة يجب إزالتها من أي مستبدالها بعقوبات رادعة أخرى مثل الخلق القضائي والمصادرة والغرامات الباهظة لحماية المجتمع والناس من القوات الجدد».

– ومن جريدة «روز» إلى جريدة «الأهرام» بنفس اليوم مع زميلنا وصديقا مجدي الدقاقي رئيس تحرير مجلة «الهلال» وعن قرار رئيسنا: «قرار حبس قطع الطريق على كل المزيدين ووقع الجميع للسؤال ماذا بعد العفو الرئاسي» وما هو المطلوب من المؤسسات الدستورية ونقابة الصحفيين والصحافيين أنفسهم في مرحلة ما بعد العفو؟

– الآن بمجرد صدق العفو الرئاسي لم يعد مقبولاً أن يسجن صحافي بسبب رأيه وليسته أيضاً لم يعد مقبولاً أن نشجع أخيارا كاذبة، أو نتهم أحدا بالفساد دون سند من القانون والأن لم يعد مقبولاً حبس المعلومات عن الصحافة ولا بد من تعديل قوانين تداول المعلومات وحرية تدفقها وفقاً للقوانين الدولية، والأن لم يعد مقبولاً التسكوت عن صحفاسات أقلام كل منها إشعال الحرائق وتمعيد الصحافة على رؤوس الجميع والأن لم يعد مقبولاً تحرش النقابة من البحث في سجل أعضائها وبعضهم بيمارس المهنة والبعض الأخرياً مبرها وينسب لها وهو يقضي عقوبة – عكساً محكمه – مخلة بالثرف والأمانة، والأن لم يعد مقبولاً السماح بحفظ لادة الصحافة بإعلان ونشر الخرافة والإساءة للديان والدعوة للفقوى وعدم احترام القانون، والأن لم يعد مقبولاً تقسيم الصحافة والصحافيين المصريين ونعتهم بأوصاف غير أخلاقية وغير لائقة مهنيا، إن نقابة لا تستطيع محاسب أعضاءها من بعض أعضائها ونقابة لا تستطيع التصدي لجرائم تنسيبها في كل الناس والمجتمع وفقاً للقانون، ونقابة لا تستطيع حماية الصحفيين من التزويرين بها لا يحق لها في النهاية التحدث باسم جموع الصحفيين».

– وتترك مجدي في «الأهرام» نتججه إلى «البديل» في نفس اليوم مع زميلنا بسبب الجمهورية يسري السيد، وقوله عن هذا عفو رئاسي: «العفو الرئاسي يتم عن نداء حكومي متهفد كتلها في التعامل مع القضايا الجاهلية والوطنية، لكنه يطرح العديد من الأسئلة والإشكاليات المهمة، مثل: هل هذا القرار – ونحن نحترمه ونحبيه عن غيرنا عن إيمان عميق بأهمية حرية التعبير والنقد، ليس من راس الدولة فقط لكن من أركان النظام كله؟ أو إن لقاء في عفو رئاسي قادم، ليس عن صحافي واحد، لكن عن الشعب المصري كله!..»

صوت الشريف أفتح الرئيس بالعفو

– طبعاً، القرار تابع عن إيمان عميق من بارك الله لنا فيه، وليسمح لي سيادته، بأن اتكلم باسمه في هذه القضية، ولعارض بإسامة ايضاً، زميلنا وصديقا عبد الحليم قنديل رئيس تحرير إحدى صحف محور النشر، وهي «صوت الأمة» لقوله هو لا أغضبني أنا: «قد لا تحب الرئيس ولا سياساته ولا تطعير بقوه، فالسجن أحب لينا من عفو الرئيس وإن كنا أسعد الناس بوقف حكم حبس الزميل الصديق إبراهيم عيسى رئيس تحرير الشقيقة «الستور»، وقد كان عيسى عند أفضل ظنون عاير في إذ تقبل قرار العفو دون توقف عن نقد الرئيس وأكد أن الشقيقة «الستور» سوف تظل على خصومتها مع نظام الرئيس ولن تتصل بالصلحة العامة، وقد كان بالصلح بالطبع – وقد تنفيذ الحبس الكامل دون عفو الرئيس، كان بالوصف أن يتخذ الناب العام قرارا بوقف الحبس إلى حين نظر الدعوى في محكمة النقض وكان ذلك – لو حدثت أكرم بكثير من عفو الرئيس فأعقوب الرئاسي يخلط الأوراق، ويصور البلد كعزبة لا دولة ويصور الرئيس كما لو تابع عن إيمان وسحما في الوقت نفسه، وهذه هي الحقيقة للأسف، فنحن نصدد حكم فردي يصلح وسلطات مختلفها ولا ضمان حقيقي لاستقلال القضاء ونزاهة أحكامه وهو ما يجعل من دعوى عينتها موضوعا لنالتماق السياسي ويعطي الرئيس الحق في أن يعفو أو لا يعفو بحسب مزاج السيدات!..

– ونظن أن ثبات الزميل إبراهيم عيسى على موقف نقد الرئيس مما يليق به ويحبط خطط ساذجة تصورت في العفو نهاية لفصة النقد، وقد لعب صوت الشريف – جدا – دوره في الفضة وأنتع الرئيس بقرار العفو وعلى ظن أن للعفو قد يبييض صورة الرئيس وربما يسبه أو لصورة نقاد الرئيس إذ يصورهم كمحترفي تجاوزات، بينما الرئيس الطبيب قبضه وعقوه تحت المخذة!.. شيء آخر لا من أخذ في الحساب وهو أن





شريككم المعتمد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ثمانية عقود من الخدمة المميزة... والإلتزام المتواصل... والحكمة الإستثنائية...
نستمر في تقديمها لكم.

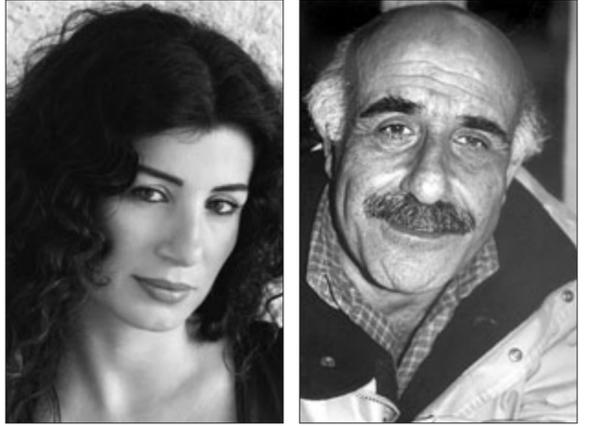
الأردن، لبنان، فلسطين، الإمارات، قطر، البحرين، اليمن، مصر، المغرب، الجزائر، ليبيا،
السودان، عُمان، السعودية، تونس، سورية، سويسرا، ألمانيا، النمسا، بريطانيا، فرنسا،
إيطاليا، إسبانيا، أمريكا، سنغافورة، الصين، كوريا الجنوبية، كازاخستان، أستراليا، تركيا.

arabbank.com

البنك العربي
ARAB BANK



الكتابة على الجدران؛ في أحوال الصفحات الثقافية في الصحافة اللبنانية



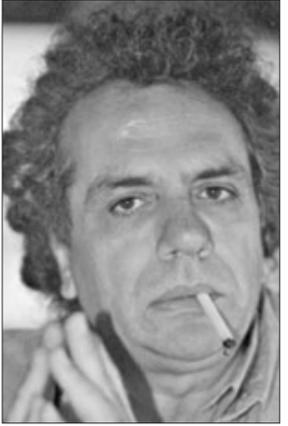
عباس بيضون (القدس العربي)



جمانة حداد (القدس العربي)



بيار ابي صعب



بول شاوول

بدأت أقرأ ثم كتبت في الصفحات الثقافية لم يرَ علي مقال واحد ينتقد كاتباً مشهوراً أو مكرساً: أدونيس، محمود درويش، أنسي الحاج، ثم الجيل الثاني: عباس بيضون، بول شاوول، شوقي بزيع، محمد علي شمس الدين، إلى عيده وأزن وعقل العويط، وبينهم بالطبع إلياس خوري وحسن داوود. هل من المعقول ألا يكون هناك ناقد فاعلي أو حتى شاتم متمرّد لوحد من هؤلاء؟ أنظر إن السلك المعدني الذي يربط بين كل دائرة من هؤلاء يمتدّ ظهور ذلك الرابح الخفي في إبداء بعض الانتقادات أو بعض اللعنات. هذه الحال لا تفصح العملية النقدية في صفحاتنا الثقافية، فحسب، وإنما تستقط مفهوم الديمقراطية عن مثقفينا وربما عن ثقافتنا. استدرك مجدداً بالإشارة إلى أن ثمة مقالين كانا غريبين أو قاسيين تجاه اسمين من الأسماء المذكورة: مقال بول شاوول في رده على محاضرة أدونيس في مسرح المدينة، ومقال ماهر شرف الدين ضد عباس بيضون في كتابته حول «مؤتمّر قصيدة الشعر الأول، الذي عُقد في الجامعة الأميركية، وكلا المقالين اللذين نُشرَا في «الاستقلال» و«ملحق النهار الأدبي» تبعاً ليني على موقف شخصي خالص.

في معرض استنكاري لنقصان صحافتنا الثقافية، أو الحدّ من الأسس الأعمجية فيها: المترجمين. يحظى المترجمون عندنا، وغالبيتهم شاعرات ونقاد، بمكانة خاصة لا تقوم على النتاج الإبداعي بقدر ما تقوم على صلة هؤلاء بالعرب ولغاتهم. المترجمون بما لهم من مبرر خيل في بلاد الأترنج، يتناولون حديثاً عن استثنائية في صفحاتنا الثقافية. ولا يصاهي هذه الحظوة إلا رؤساء التحرير في الأقسام الثقافية، بحسب معرفتي ليس هناك مترجم أو رئيس تحرير كتب كتاباً متواضعاً أو عادياً أو حتى سبياً. المترجم ورئيس التحرير دائماً على حق. المترجم يحتكر الأفسس في حين يحتكر رئيس التحرير الشرق. هكذا تُغرب هذه العلاقة على طريقة أغنية الشيخ إمام «شيليني وشيليا» أنا برده فحلتك، لتقدّ مزيف يتبادل الجملات والتحيات، النقد التشرّفي هذا جزء من شراعتنا جزء من هذه البداية التي تنتقل من المترجمين ورؤساء التحرير إلى جسم الثقافة كما كتبت نراه متوطبعا في الصفحات الثقافية.

حين عدنا في صحافتنا الثقافية صحافة فليحسب، عسى الصحافة الفنية الصغرى التي تبدت على اصفرارها أصدق من الصحافة الثقافية. لماذا لا يوجد عندنا كاتب ساروق؟ لماذا لا يوجد كاتب صحل؟ لماذا لا يوجد مخرج تأسر بمخرج غربي أو رسام أخذ لوحاته من زملاء له أو سابقيهم عليه؟ هل من المعقول أن يكون بيكاسو - كما أظهره معرض غربي أخيراً - ساروق، في حين أن حسين ماضي، وهذا مجرد مثال افتراضي، ابن نفسه ووليده يده؟ لماذا لا يزال أنسي الحاج حتى اليوم يردد أنه كتب «لن» قبل أن يقرّ أرتو أو رامبو؟ لماذا لا يغدو بدر شاكر السياب لمثلياً لبايوت إلا بعد موته؟ لماذا لا يوجد شعراء لبنانيون (و عرب) بالطبع) تثاروا ويشعروا سابقيهم أو مجادلين لهم أو حتى لاحقين عليهم؟ هذه أسئلة ليست لها إجابات في ثقافة تقوم كل يوم على الباطنية والتباليب الربيعة، والحال، كيف يمكن تقديم صورة موجزة عن الصفحات الثقافية في لبنان، ما أرغب فيه هو وصف مقتضب لهذه الصفحات:

«ملحق النهار الأدبي»: منذ فترة قدّم هذا الملحق عن أن يكون ملحقاً أدبياً ليغدو ملحقاً شبه سياسي. لقد بات الملحق منصة لكتابات سياسية تتناول النظام السوري في الدرجة الأولى ثم «حزب الله» في الدرجة الثانية، ليس في هذا مشكلة على اعتبار أن الملحق معني في الشأن السياسي، لكن ما أخذ شخصياً على ملحق النهار أنه غلب السياسي على الأدبي، ناهيك بعمال أسبوعي يعنى تتناول كل مرة تاريخاً عريضاً على حال الصحافة الثقافية في صحيفة «الحياة». تقوم أدونيس، الزاوية الضخمة لجابر عصفور، الزاوية الضخمة لودي بيطار، إنها صفحة الزوايا. إنما ليس الزوايا الدراويلش بل زوايا القوريش، ويمكن إضافة

عنوان «أدب فكر» من؛ ما أخذ شخصياً على هذه الصفحة أنها باتت تظل على الغرب أكثر مما تظل على الواقع الثقافي اللبناني. وغالباً ما ترى مقالات بلا مناسبة في هذه الصفحة التي تديرها الصديقة الشاعرة جمانة حداد تتناول كتابا غريبين، في المقابل، تغيب أنشطة ثقافية كثيرة عن هذه الصفحة لتتولى صفحة أخرى في الصحيفة، صفحة «مدنيات ترينويات» تعويض هذا الغياب، قد يظن البعض أن هذا الغياب يتعلق بالكادر الوجود في الصفحة، لكن متابعة يومية سوف تبين أن هذا الغياب يعود إلى رؤية المشرّف على الصفحة وتصوره عن الثقافة، ويمكن إضافة المادة الشبائية والنسوية في هذه الصفحة والتي لا تكون دائماً في المستوى المطلوب للكتابة كماخذ على اعتبار أن مثل هذه الكتابة تقع ضمن أدب التنمية الذي بات موضعا غريب في علاقتهم ببقافة العالم العربي.

صفحة «الأخبار»: الصفحة الثقافية في هذه الصحيفة المعنونة «ثقافة وناس» استطاعت أن تجد لها شخصية خاصة بين جميع الصفحات: مادة قصيرة، متابعية ميدانية ورائحة لغائية الأنشطة. لكن ما يؤخذ على هذا القسم تكون حقيقة من عدد من الصفحات، أنه خلط الثقافة الأدبية بالوعاءات، لا أنكر أن الوعاءات ثقافية، لكن خلط الغناء بالتلفزيون بالكتب، السياحة باللاترنت، غيّب هذه الخصوصية التي تحدثنا عنها. لهذا فكل ما في هذا القسم الثقافي السريع يدل المبال الشفول جديدة ودرية وتأن. لقد استطاع بيار ابي صعب، مسؤول هذا القسم، أن يرفع الوعاءات إلى مستوى الثقافة الأدبية أو الفنية، لكنه في المقابل أنزل الثقافة الأدبية والفنية إلى مستوى الوعاءات، بالطبع يمكن تسجيل ملاحظات تفصيلية على مواد محددة في هذه الصفحات، مثلاً، بعد بيار ابي صعب وفريق عمله إلى كتابة مقالات استباقية عن المصاحبات، تكلم على هذا الملحق المادة مسرحية «خسوس» للمغاضل العجائبي والمجلسة بكار قبل عرضها في بيروت، لا أعرف كم من مسرحيات كتابية مقال عن مسرحية قبل عرضها، ذلك أن المسرح تفاعل بين الشاعر والجمهور، ناهيك بأن العرض نفسه قد يتنجح في بلد ويعشل في آخر، كذلك نقرا له صفحتين كاملتين عن «الشغال داخلية» 4- منمدى عن الممارسات الثقافية كعادة التي نعلمته جمعية «أنشكال الوان» قبل بدءه على عمليات الندى، صفحتين غلبت عليهما اللغة التسويقية، ولا سيما أنها عمدت على ما جاء في اللمسقات الألفية الكلاسيكية، لقد نتجح في جعل الحدث الثقافي سبقاً لكته- في اعتقادي- أخفق في النقد، لذلك أن النقد يأتي بعد الحدث وليس قبله.

الصفحة الثقافية في «السفير»: حافظ عباس بيضون في صفحته الثقافية في «السفير» على كلاسكية في التعاطي مع المادة الثقافية، هنا لا نجد إلا حوارات أمانة، مقالات نقدية أمانة، تعليقات تختلف نبرتها من كاتب إلى آخر، مع إعطاء أولوية لكتاب مستكثرتين يتكررون باستمرار، من غير أن يغير في التوجه شبه العربي للمصحة على غرار الصحيفة نفسها، هكذا نغزو الصفحة الثقافية في لبنان، الصحيفة نفسها؛ صفحة العرب في لبنان.

الصفحة الثقافية في «الحياة»: يقودنا أمان السيفوري حاضرة في الصفحة الثقافية في «السفير إلى أمان أوسع، كما هي حال الصفحة الثقافية في صحيفة «الحياة». تقوم صفحة «الحياة»، كما هي السياسية السعودية سابقاً؛ عدم إغضاب أحد، بالطبع، ثمة مقالات لا تعرف مدى ضرورتها لتتكرر أسبوعياً في «الحياة» الزاوية الضخمة أدونيس، الزاوية الضخمة لجابر عصفور، الزاوية الضخمة لودي بيطار، إنها صفحة الزوايا. إنما ليس الزوايا الدراويلش بل زوايا القوريش، ويمكن إضافة

«اسرار الخطاط»: رواية جديدة لرفيق شامي

المانيا - «القدس العربي»

من صلاح سليمان:

يتفرق ابداع المهجر من العرب في كثير من دول العالم المختلفة، يحلمون في داخلهم موروثهم الثقافي العربي الذي يتجلى كثيراً في أعمالهم الأدبية. يتحلى لك وانت تقرا لهم في الغربية الطويلة الممتدة، كذلك تستعيد ذكرياتك وحياتك وأيام الصبا من عاكك الاول الذي عشته وتعرفه، رغم ان الوصف والكتابة بلغة اخرى غير اللغة الام، ومع ذلك تعيش في ساعات القراءة معهم حالاً متمنيا ان تعود يوماً الى الارض التي فيها ولدت. انها قائمة لا تنتهي من رواد ادب المهجر الذين كتبوا بكل لغات العالم نذكر منهم جبران خليل جبران، ديفيد معلوف، الطاهر بن جلون، امين معلوف، سامي ميخائيل، جورج شحادة، كاتب ياسين، مولود معوي، ادريس الشرايبي، محمد خير الدين، محمد ديب، نعيم قطان، حبيب طنكور، البيرت ميمي، رشيد ميموني، رشيد بوجدره، عبدالحق سرحان، صلاح ستيثيه، نادية تويني، حسين الموزاني وغيرهم الكثير.

أحد هؤلاء ايضا هو رفیق شامي الاديب اللاماني السوري الاصل الذي استطاع ان يصنع لنفسه اسما ما أكثر ابداء المانيا شهرة، وذاع صيته بين القراء الامان، ولقيت اعماله المشهورين، من غير ان يحظى الشباب فيها، إلا بمقالات يند قدفا أسفل الصفحة اللهم إلا المستلحق منهم بدوره، يعاني ملحق «أفاق» في صحيفة «الحياة» مشكلة كبيرة تتأني من شخص الشرف عليه وهو الروائي ربيع جابر، ربيع جابر لا يتصل بأحد ولا يجيب على متصل. يعيش في عزلة تامة مع ذلك تم إيلاءه مسؤولية الإشراف على ملحق أسبوعي وتحريره. قد افهم وجود كاتب غائب في صفحة ثقافية لكن ان يكون مسؤول هذه الصفحة غائبا على الدوام فنلك من تدابير الإدارة العربية للثقافة، إن ان كثير من مبادرات الثقافة تحفل باسماء تشريفية لا صفة لها ولا لشغل، ولما كان ربيع جابر، رئيس تحرير «أفاق» روائياً، أمكنا أن نجد كل أسبوع غلبة للمادة الروائية، كما ان الأسماء المستعته في نفسها على أسبوع، مع تكرار في المواضيع نفسها لدرجة يمكننا أن نحرز المادة المقلية قبل نشرها. ولما كان أيضا ربيع جابر يحب أدب الرحلات أمكنا أن نلاحظ ان كتاب هذا الملحق يدون على الكتابة عن أدب الرحلات، ناهيك عن أن مادة ربيع جابر الأسبوعية نفسها تجري في عالم آخر، عالم خاص ومغلق لا شأن له بما يجري في الواقع، تحديداً، تدور كتاباته حول روايات عالية قرأها، يجمع فيها مصادفات من هنا وهناك، مادة يغض النظر عن مكانتها الأدبية لا تصلح لأن تكون باقية المكرر الذي هي عليه، مقالا صحافيا.

ملحق «نوافذ» في «الاستقلال» يبدو وهذا الملحق عموما غير معني بأي حدث ثقافي في البلد إلا ما استمرجه العاطلون فيه، الأمر هو ملحق يجمع ما بين الأدبي والفني والسياسي، وإن غلبت السياسة على أعاده في اشتداد الأزمات، ليغدو نائفا باسم الجريدة نفسها، يعلو يعلو صوتها ويخفت حين يُقام من معارض وما يعرض من مسرحيات وأفلام فلا يوليهما الملحق أهمية، مع أنه يحدث أن يحظر لكتابه أن يستمرجوا عملاً أدبياً أو فنياً لا تدرى له مدخل هذا الاستمرج، ربما من حسنات هذا الملحق أنه أدخل الكتابة عن المعارضة على الصفحات الثقافية كمادة أساسية، والعسارت ادرى فعلا هنا إذا كانت هذه عمليات وليدة أهواء الكتاب أم أنها مرتبطة بإعادة الإعمار والبناء، لهذا غالبا ما كنا نتندر في المقاهي التي تكثرها في بداية هذه المداخلة، أن ملحق «نوافذ» لم يترك بناءه أو حجرا إلا وكتبت منها.

الصفحة الثقافية في «الاستقلال»: تغلب على هذه الصفحة المادة الكلاسيكية حينها، والمادة الخيرية أو الفنية حيناً آخر، طبعاً هذا لا ينفي وجود مواد ثقافية بما تقدم، يمكن القول إن الصفحات الثقافية في الصحف اللبنانية، تنتسك وفقاً لمعطين: الأولى، أنها تصوغ نفسها بناء على سياسة الجريدة، الأمر الذي يفتقد ثقافتها المواطنية الشخصية، والثاني، أنها مصوغة وفقاً لشخصية رئيس التحرير الذي يديرها، مثلاً، تشبه الصفحة الثقافية في «السفير» حذر عباس بيضون وترده، وتشبه وترفعه، وتشبه الصفحة الثقافية في «الأخبار» بيار ابي صعب القادم من مجلة «الوسط» ومجلة «زوايا» الشبائية التي كانت تهتم بالفيلديتو والعمارة والموسيقى والمسرح، وتشبه الصفحة الثقافية في «النهار» ثقافة جماعة حداد الغربية بوصفها تنقن نحو سبع لغات، ويشبه ملحق النهار الأدبي» في عدائه لنظام السوري فلسطينية إلياس خوري العراقية.

لا يقفني بالطبع أن أقول إن ثمة ثغرات عندنا يكتبون وفي اعتقادهم أن لأحد براهم، فاصدك السعدية سابقاً؛ السرية التي يتركها المراهقون على جدران الحمامات،

«شاعر من لبنان، وهذه ورقة القيت في ندوة بعنوان «الاسم الثقافي في الصحف اللبنانية ما لها وما عليها» في «الجلس الثقافي اللبناني الجنوبي».

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «الدولة الوطنية المعاصرة: أزمة الاندماج والتفكيك» ضمن سلسلة كتب المستقبل العربي (58). شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي وبدايات هذا القرن تراجعاً في فكر وبنية الدولة الوطنية في أكثر من منطقة في العالم، حتى أضحت مصطلح التنكك أو الاحتواء والتنقيت يتوافق مع التصورات المعروفة إزاء قدرة المؤسسات الحاكمة على تطوير كياناتها وتأسيس مشروعها التحديدي لضمان استمرارها وبقائها. وإن سجلت حقبة التحرر والاستقلال الوطني إنجازات ذات أهمية خاصة في إطار صياغة العلاقة الاقتصادية والاجتماعية الضامنة للقدره على التطور والبناء، إلا أن هذه الحلقة استمرت بالتناقص والتراجع أمام أهم عناصرها، وهو بناء التجربة الديمقراطية التي تضمن المشاركة في صناعة القرار، وتنعزز الهوية الجامعة التي تجسد الإرادة العامة وخدمة المصالح المشتركة.

لكن، يسبقني موضوع الدولة الوطنية، ومستقبلها، تحدياً مفروضاً على الكيان العربي. ذلك أن تصاعد وتنوع تحديات العولمة والهيمنة والاستعمار الجديد لا يمكن أن يواجه دون عمل فكري، وجهد قومي، موحد. وتعل وتعل في موضوعات هذا الكتاب، وعلى أساسه وتوسع القضايا التي تناولها، ما يشكل مساهمة فكرية هادفة وموضوعية في سياق اهتمامات مركز دراسات الوحدة العربية ببناء الدولة في بعدها الوطني والقومي، والعمل على رفد مستقبلها بعقوات البقاء والتطور.

لم تشعر في يوم بحب تجاهه، كان حامد الفارسي يعاملها بقسوة ويفرض عليها كل شيء لهذا فكرت في الهروب من هذا الواقع باحثة عن حياة جديدة عن حب جديد تمثل لها في نصري الشاب الذي يعتنق المسيحية عندما قررت الهروب معه. وهنا تبدو قمة الأثرة في الرواية التي تبدأ في كشف اشكالية هذا الجانب من واقع يحدث كثيراً في تلك المجتمعات الدينية المحافظة حول علاقات حب وهروب وزواج وطلاق بين مسلمين ومسيحيين، لكن أهمية فكرة الرواية التي كتبت بالمانيا ولم تنقل بعد الى العربية ان من شأنها ان تعطي فكرة للقارئ اللاماني حول درامية هذا الحدث الذي ما فتئ يحدث في المجتمعات العربية ومن ثم كيفية معالجته.

يطبع رفیق شامي الكثير من رواياته بموروثه الثقافي العربي وتجربته الذاتية من خلال أحداث مر بها، فاختيار مهنة الخطاط بالذات لبطول روايتها لها أكثر من بعد، فهو نفسه قد تأثر كثيراً بالخط العربي وقد أرسله والده في باكور الشباب لتعلم فن الخط العربي وكيف كان معلمه متديناً متشدداً في الصورة التي اقتبسها في رسم صورت بطول روايته، لكن نقاد المانين يرون أن اختياره للخطاط يرجع لمحاولته تسليط الضوء على أن الرسم والتصوير مفروض اسلامياً، لذلك كان الإبداع في تصوير الخط العربي الذي يرتبط بكتابة القرآن الكريم، غير أن رفیق شامي يرفض هذا الرأي.

يقدر رفیق شامي بأسلوب مغاير للكتابين الآخرين فهو يحكي كتاباته بالمانيا منذ أن دخل الرحال به في المانيا في عام 1971 وبالتحديد عندما اتخذ الادب صناعة على في عام 1982 بعد أن هجر الكيمياء التي درسها وحصل له على درجة الدكتوراه فيها وعمل بها لبعض الوقت، وهو بطريقة حكي رواياته هذه يمثل الطريقة العربية في الحكي اي طريقة «الحكايات» غير أنه يرى انها الطريقة المثلى للكتابة كالتاريخ واسخا ومتصلا فيها.

وقد رصدت البحوث الثمانية المختارة لعنوان هذا الكتاب ما يسيطر الضوء على الدولة الوطنية، من حيث كتب إعادة الإنتاج في مواجهة التنقيت، ومن حيث التطور الديمقراطي

أصدرت البحوث الثمانية المختارة لعنوان هذا الكتاب ما يسيطر الضوء على الدولة الوطنية، من حيث كتب إعادة الإنتاج في مواجهة التنقيت، ومن حيث التطور الديمقراطي

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «الدولة الوطنية المعاصرة: أزمة الاندماج والتفكيك» ضمن سلسلة كتب المستقبل العربي (58). شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي وبدايات هذا القرن تراجعاً في فكر وبنية الدولة الوطنية في أكثر من منطقة في العالم، حتى أضحت مصطلح التنكك أو الاحتواء والتنقيت يتوافق مع التصورات المعروفة إزاء قدرة المؤسسات الحاكمة على تطوير كياناتها وتأسيس مشروعها التحديدي لضمان استمرارها وبقائها. وإن سجلت حقبة التحرر والاستقلال الوطني إنجازات ذات أهمية خاصة في إطار صياغة العلاقة الاقتصادية والاجتماعية الضامنة للقدره على التطور والبناء، إلا أن هذه الحلقة استمرت بالتناقص والتراجع أمام أهم عناصرها، وهو بناء التجربة الديمقراطية التي تضمن المشاركة في صناعة القرار، وتنعزز الهوية الجامعة التي تجسد الإرادة العامة وخدمة المصالح المشتركة.

لكن، يسبقني موضوع الدولة الوطنية، ومستقبلها، تحدياً مفروضاً على الكيان العربي. ذلك أن تصاعد وتنوع تحديات العولمة والهيمنة والاستعمار الجديد لا يمكن أن يواجه دون عمل فكري، وجهد قومي، موحد. وتعل وتعل في موضوعات هذا الكتاب، وعلى أساسه وتوسع القضايا التي تناولها، ما يشكل مساهمة فكرية هادفة وموضوعية في سياق اهتمامات مركز دراسات الوحدة العربية ببناء الدولة في بعدها الوطني والقومي، والعمل على رفد مستقبلها بعقوات البقاء والتطور.



أنت خبأت أسرار شهوة
أدم في شفتي
أنت فلسفت هذا النواج
الأثير
وأنت التي استبدلتك
بِعَكازة العصر
أَنتِها الشمسُ يا آخر الإئم
لَسْتُ ظلال أبي زَعفة
البَولَوي
ولا خَظوة ابن رَشيق
ولا سَيف عَقبَةَ حَلمْ
بِالانْتصار
على
الكاهنة
لَسْتُ إلا خَفيصاً لأصاع الطَريق
إلى القَبرِوان
وتاه نزل ولا لي جِمة
فانته
لَسْتُ إلا ربيعاً تنصّل من
وارثي في رذاذ الخريف الكئيب
لَسْتُ إلا جواداً أعان نساءً
صعدنَ الطريق إلى...
سأبكي على رَسَمِها ولتسامحني شاعراتُ
الحداثة
فعضني قديمٌ وقَلبي خَرافه
خُذيني أيا قبروان إلى نُعج مائِك
جُزعي جِزْجِ رِدتاناً من الخَمرِ
يُسرِّحُ أُرْمانه وَيُرسِّحُ خَلايا الأُنوفة فيك
ويشهرُ شَرحَ الحَينن إزاء البَداية
أَظنُّ أَنتِها القَبرِوان على دَربِك المُنحني
في أجواء شَبيه بَنتر الخَريف، شِقاء السَندِين
وما يَفتَضي من هَبوب الندى، حين تَغرُّ
سَربِي، وأطَفي فيك جِفافَ الحَقيقة
حَتّى تَقولِي الحَقيقة كُلَّ الحَقيقة عن سَرِّ آدم
حينَ تَترَل جِزْجاً عَليك جواهر ماءٍ
وعن سَرِّ بَده الخَليقة فيك
وعن أوّل الإرقاقات...
أيا قَبرِوان أنا لا أبوح بِكُلِّ شَجونِي
ولكِنَّه الآن أنتِ رَمتِ إليّ النَجمِيات
ثمَّ استَوَيت على سَربِحي وأطَرف رَجتِي
حينَ كان تَهارِي أشدَّ ذَرافغا من الجِسرِ في صَمَعي

عادل المعيزي

أنت خبأت أسرار شهوة
أدم في شفتي
أنت فلسفت هذا النواج
الأثير
وأنت التي استبدلتك
بِعَكازة العصر
أَنتِها الشمسُ يا آخر الإئم
لَسْتُ ظلال أبي زَعفة
البَولَوي
ولا خَظوة ابن رَشيق
ولا سَيف عَقبَةَ حَلمْ
بِالانْتصار
على
الكاهنة
لَسْتُ إلا خَفيصاً لأصاع الطَريق
إلى القَبرِوان
وتاه نزل ولا لي جِمة
فانته
لَسْتُ إلا ربيعاً تنصّل من
وارثي في رذاذ الخريف الكئيب
لَسْتُ إلا جواداً أعان نساءً
صعدنَ الطريق إلى...
سأبكي على رَسَمِها ولتسامحني شاعراتُ
الحداثة
فعضني قديمٌ وقَلبي خَرافه
خُذيني أيا قبروان إلى نُعج مائِك
جُزعي جِزْجِ رِدتاناً من الخَمرِ
يُسرِّحُ أُرْمانه وَيُرسِّحُ خَلايا الأُنوفة فيك
ويشهرُ شَرحَ الحَينن إزاء البَداية
أَظنُّ أَنتِها القَبرِوان على دَربِك المُنحني
في أجواء شَبيه بَنتر الخَريف، شِقاء السَندِين
وما يَفتَضي من هَبوب الندى، حين تَغرُّ
سَربِي، وأطَفي فيك جِفافَ الحَقيقة
حَتّى تَقولِي الحَقيقة كُلَّ الحَقيقة عن سَرِّ آدم
حينَ تَترَل جِزْجاً عَليك جواهر ماءٍ
وعن سَرِّ بَده الخَليقة فيك
وعن أوّل الإرقاقات...
أيا قَبرِوان أنا لا أبوح بِكُلِّ شَجونِي
ولكِنَّه الآن أنتِ رَمتِ إليّ النَجمِيات
ثمَّ استَوَيت على سَربِحي وأطَرف رَجتِي
حينَ كان تَهارِي أشدَّ ذَرافغا من الجِسرِ في صَمَعي



لا يكفي أن تكون ضجرا في سودرتاليا؛

فنانون منفيون يخطون برماد الفجيرة خطواتهم

فاروق يوسف *

1

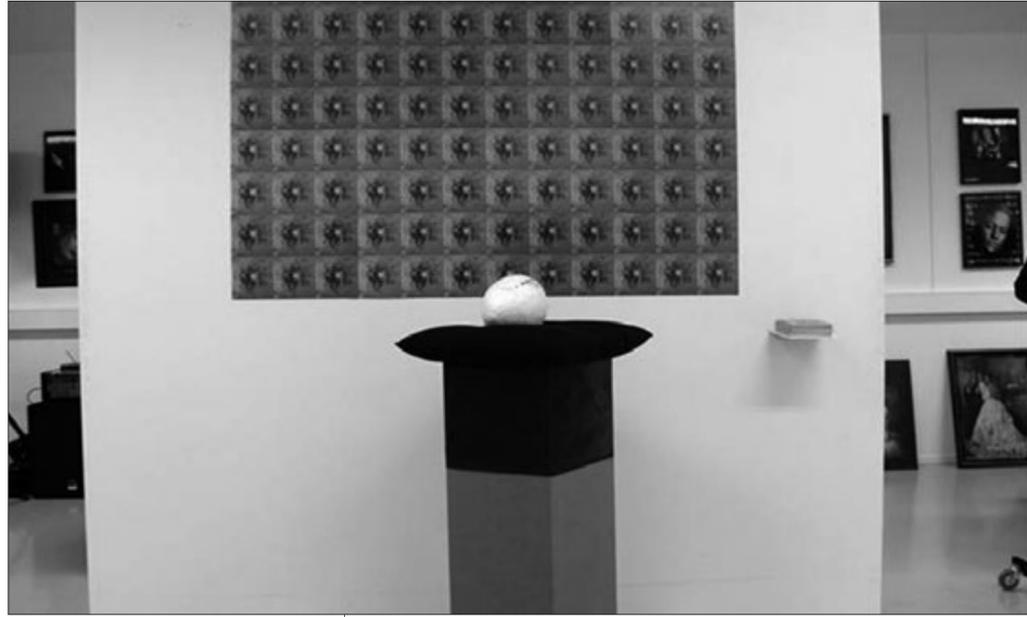
■ منفي أم مهاجر أم لاجئ؟ مع كل صفة من الصفات الثلاث السابقة وهي صفات غير مؤكدة تماما، يحضر بشير إلى حالة من التماهي مع مصير اشكالي غير متمم لما سبقه. وهو المصير الذي يلخصه سؤال وجودي من نوع: إذا كنا موجودين في هذا المكان بعينه فهل المكان نفسه موجود فعلا؟ حين أنشأ الفنان العراقي عبد الأمير الخطيب (مقيم في فنلندا) مؤسسة للفنانين المحترفين المهاجرين وجد أن ضلته هي أكثر عمقا من محاولة جمع الشتات المتشظي في معارض يدور بها بين مختلف أنحاء العالم. ففي كل معرض يقيمه الخطيب ينهض من بين الركاب سؤال غرائبي جديد ليضع معرفته الشخصية بالفن في مواجهة عصف جديد هو مرآة عميقة للفوضى الهائلة التي يعيشها المجتمع والفن المعاصران. المعرض الجديد الذي أقامه الخطيب لفنانيه القادمين من تركيا والهند وروسيا وفنلندا والعراق وسورية وتشيلي في قاعة كاتو بمدينة (سودر تاليا) الواقعة في محيط العاصمة السويدية هو خطوة أخرى لكسر الدائرة المغلقة التي تحيط بالوجود الفني المهاجر. غير أن الخطيب نفسه من خلال أعماله ومن خلال أفكاره التي يسعى إلى أن تكون قاعدة للنقاش المفتوح يحاول أن يبحث الآخرين على الالتفات إلى قيمة المفاهيم التي تنطوي عليها فكرة تجمع للفنانين المهاجرين من جهة قدرتها على التعبير عن رؤيا إنسانية مختلفة. لذلك لا يخفي الخطيب هذه المرة انشغاله العميق بمفهوم (الغريب- البعيد)، وهو المفهوم الذي تتفكك من خلاله عرى الزمان والمكان حيث يكون المهاجر مادة لنزاعات متفجرة نادرا ما تخلو من العنف بكل أشكاله. الخطيب هو مزيج من الفنان والداعية والمتسائل ورجل الحافاة الذي لا يؤمن بالتسويات المتاحة. ووجوده نوعا من التفسير الخيالي للحنة واقعية يعيشها الملايين من غير أن يعثروا على المعنى.

2

لا أسلوب بعينه. كل الأساليب متاحة، وأيضا إنكار الأسلوب ممكن هو الآخر. في المعرض الحالي كما في المعرض الذي أقامه الخطيب في هلسنكي قبل أكثر من سنة تبدو الأعمال الفنية غريبة من ذلك الخيال الاسلوبي الذي تمتزست وراءه الأعمال الفنية الحديثة زما طويلا. فنانون يسعون إلى التماهي مع قدرهم الواقعي المستعاد خياليا بأقل المهارات افصاحا عن الصنعة والإتقان. فالذي يجمعهم يفرق بينهم، والذي يجعلهم متآحين يشير إلى عسر الأوضاع التي لا يسعون إلى وصفها بقدر ما يحاولون الوصول إلى قاعها من أجل التعرف على ارادتها الكامنة. درب بلاشورية ضيقة شبيهة بخط الضوء الذي رسمه الهندي (افترجيت) وهو الخط الذي امتد على أرض القاعة ليضيء بمسار الروح وهي تنبثق في كل لحظة استرسال جمالي. ذلك الاسترسال الذي جسده عملا السوري مصطفي الياسين المصنوعان من ورق يدوي حيث كثافة التعبير التي لم تأسرها اللقمان بل صنع الإثنان نوعا من المزاج المثالي الذي يتيح للجمان أن يعبر عن لوعته في كل لحظة. ومثل أعماله فإن الياسين هذا كاشن لا يلخصه الوصف ولا يخلص إليه. ذلك لأنه يعيش بعق زمن الشعراء المعونين. لأنه لا يكذب

الشعر أيضا بل لأنه اختار أن ينصت إلى إيقاع سحري لا يسمعه أحد سواه. وما فعله عبد الأمير الخطيب في عمله (الكريسي ذو الجذور) إنما يعبر عن معنى المنفى الذي يسعى الياسين إلى الافلات من مواجهته. كرسى يطفو بجذوره في الهواء إنما هو التعبير الأمثل عن قيامة

مشتبكة بكل ما سبقها. هل اراد الخطيب أن يقول أنني أحمل جذوري معي، ولكن الهواء أقوى. وهو سؤال آخر يظل عالقا بكل نظرة تبحث عن وعد إنساني. في عمله الثاني الذي هو عبارة عن تكرار زخرفي لصورته الشخصية خلف جدار مقنوب يحيلنا الخطيب بعقم إلى



الدائمة التي يدخل إليها المهاجر وهو يسعى إلى تصفية حساباته مع ماضيه الشخصي.

3

شيء من القطيعة مع الماضي ضروري لكي تكون موجودين بقوة في لحظة العصف هذه. علي النجار (المقيم في السويد) في تجهيزه (السريير) يصنع للالم صورة تضيق بالسؤال. وهي صورة لا تشي بأي جمال مترف. لا إحصاء ولا إلهام. العنف وحده هو ما يشكل الفقرة الناقصة. يصل التجار في عمله المفاهيمي إلى نهاية الطريق. وهي النهاية التي لا تستثني شيئا من عنفها؛ الفن كما الإنسان. وإذا ما كان النجار قد وصل في عمله إلى حديث النهايات فإن الأعمال الأخرى كانت تشي بنبوءات من طراز مختلف. فعمل الهندي (افترجيت) يشير باناقة إلى طريق في هي حقيقتها مرآة لروح لا يزال في إمكانها أن تنصت لما تبقى من الحكايات. درب الألم الذي ترك عليه محمد سامي أشباح خيوله وهي ترعى كلمات العاصفة. هذا المعرض كما قلت هو خطوة لكسر العزلة غير أنه في الوقت نفسه فرصة لقول حقائق غاطسة. حقائق يصر عبد الأمير الخطيب من خلال مؤسسته المعنية بالفنانين المهاجرين على أن تكون نوعا من السلاح المقاروم في مواجهة النفي والعزلة والهويات المغلقة على نفسها. هي حرب مزدوجة يخوضها بشر فقدوا الكثير من الأشياء العزيزة، ضد ماضيهم في صفتهم قيدا خرافيا وضد حاضرمهم في صفتهم مكانا للندب والعزل المبرمج. إنهم يعالجون المسافة التي تفصل خطواتهم عن المستقبل بالإيقاع الذي يستلهم موسيقاه من ضجر أقدامهم وهي تتكشف هوة تحت كل خطوة.

* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد

العدد الأخير من مجلة «أبائيل.نت»: شعر ونقد وترجمة

عرض: فريد أمعشوش

■ صدر مؤخرا العدد السابع والعشرون (س.3) من مجلة «أبائيل.نت» الإلكترونية المختصة بالشأن الشعري في عُمومته ضامًا بين ثنائية مجلة وأقرة من النصوص الإبداعية والنقدية التي توزعت، كالعادة، على ثلاثة أبواب ثابتة كبرى، هي: عائلة القصيدة وأشجار عالية وقوارب الورق، تولى أمر تصميم لوحاتها ورسمها الفنان الكردي السوري فؤاد كمو.

أشكرى الباب الأول على اثنتي عشرة قصيدة، نُودرهما مرتبة ثلاثي: «الزيارة، لحزام العظيمة، وما الذي يتجنه الرجل من الذكريات»، لإبراهيم قعدوني، و«موسيقى الكائن، لسعد جاسم، و«فوضائي.. وغضب مجهول مثلها» لربنا جعفر ياسين، و«مدائن» لرافد ششان، و«السباغة صباحا بعد محمود درويش» لسعود الصموي، و«يريح وقصائد حيبي» لآلاء أبي السمات، و«أخت وحيدة في الضباب» لجوان تتر، وتيميم بالزهر ومضى، لسمر محفوظ، و«وحك تجديين شهوة الأحلام، لحسن حبش، و«لنا عشرية آدم» لرياض الأسدي، و«ليتي كنت الصمت وحده» لفاطمة المزروعى. وقد وردت هذه النصوص الشعرية مُرقّفة بلوحات تشكيلية أبدع في نسج خيوطها الفنان الفارسي إيمان مالكي.

واشتمل باب المجلد الثاني على عدد من النصوص الشعرية المترجمة إلى العربية من لغات مختلفة، وهي قصيدتا «كارناك» و«زرائب» للشاعر الفرنسي يوجين غيفليك (1907-1997) اللتان ترجمتهما أسية السخري. وعشرون قصيدة قصيرة للشاعر الياباني باشو ماتسو (1644-1694)، المعروف في تاريخ شعر الهايكو به الشاعر العظيم، تقوم كل منها على ثلاثة أسطر باستثناء الأخيرة منها التي تقع في أربعة أسطر، وقد ترجمها الكاتب والمترجم العربي منير زيد المقيم في رومانيا، وقصيدة «بشارب» للشاعر الفرنسي جاك بريفيير (1900-1977) مترجمة من قبل ناريمان صالح، وقصيدة «عيون رمادية» للشاعرة الغنائية الأمريكية سارة ليزيل (1884-1933) منقولة إلى اللغة العربية ببراء الدكتور عادل صالح، وأربع قصائد للشاعر الروسي المعاصر إيفان غولوبنيتشي (1966-...) اختار مترجمها، إبراهيم استوبنلي عنونتها جميعا بعنوان واحد مشترك نضه «وقدم القرائين للأهبة المضحة».

وإذا كان البيان المتقدمان خاصين بالإبداع الشعري سواء المؤلف من لدن شعراء بلغة العرب أو

المترجم إليها، فإن الباب الثالث قد أفرّد للنقد الشعري التطبيقي، بحيث حمل بين يديه ستًا من المقالات

والقراءات النقدية في بعض الإصدارات الشعرية الجديدة. تحدث نذير جعفر في مقاله «محمد عمران.. الشاعر الذي لُون حياتنا بأقواس قزح» عن ابن الملاحة محمد عمران (1943-1996) الذي يعدّ واحداً من شعراء سورية الواقعيين المعاصرين الذين حملوا على كاهلهم مهمة تجديد الشعر العربي فنياً وفكرياً، فارتادوا به عوالم بكراً متوسلين بلغة مغايرة تُنأى عن المباشرة والخطابية، وقد كان الراحل مشجعاً لحركية الشعر الجديد طوال المدة التي قضاه مسؤولاً عن ملحق صحيفة «الثورة» الثقافي في سبعينيات القرن الماضي الذي كان -حسب كاتب المقال- «بؤرة تختلف التجارب والرؤى والاتجاهات الفنية والفكرية» داخل القطر السوري وخارجه أيضاً، ويتوقف هذا المنبر الصحافي، استأنف الراحل نشاطه وتشجيعه بمبادرات التجديد الشعري في مجلتي «المعرفة» و«الموقف الأدبي» المعروفتين. قال محمد عمران في هذا الإطار معبراً عن حاجس القصيدة الشامل الذي حمله بين ضلوعه: «أنا أؤمن أن الشعر كالحياة، ينبغي أن يتجدد باستمرار. وحين يحدّث التجديد ينبغي أن يكون كلياً في الشكل وفي المضمون معاً. فلا روح جديدة في هيكل قديم. الهيكل والروح معاً يجب أن يكونا جديدين، وأن يُخلما نضج العصر وقضايا العصر». وتطرق نذير في مقاله كذلك إلى لغة الكتابة لدى عمران، وإلى أبرز الموضوعات التي طغت على إبداعه الشعري، ولا سيما ثنائية الريف-المدينة والاعتراب والحنن في أبعاده المختلفة الذي يعدّ «مفتاح تجربته الشعرية». وقدم تمام تسلوي قراءة شمولية في ديوان الشاعرة السورية مرام المصري «العودة» الذي يشكل العمل الشعري الرابع للمبدعة بعد أعمالها «انزرتك بحمامة بيضاء» (مشترك)، و«كرزة حمراء على بلاط أحمر»، و«نظر إليك»، وتضمن الديوان خمس عشرة قصيدة نثرية مطوّلة مكتوبة جميعاً في طرف شهر واحد تقريبا، مُرفّقة بترجماتها إلى اللغة الإسبانية، وصدر العمل أخيراً عن دار إسكربتو ياسبانيا. وقارب إبراهيم حسو، في مقاله «لقمان ديركي في لا غبار عليك»: سرّ الأحاسيس الشخصية، الديوان ألوما إليه، الصادر عن دار مودوح عدوان في 145 صفحة من القطع المتوسط.

وشملت مقاربته هذه نصوص الديوان المنشورة من حيث صياغتها الفنية ومعانيها، مع تركيز خاص على إظهار تجليات حضور الأثنى وأبعاده فيها، ودلالة طغيان النفس السردية على لغتها، واختار علي جازو عنونته رداسته بعبارة «صوت محمد دريوس أو

إنه (بييتنا)»، (يتصرف في الترميز) نكلم، إذاً، تقرير تعريفي مركز بمحتويات العدد

تداعيات

فان كوخ يبحث عن ذاته في العفولة

ناجي ظاهر *

■ تساءلت وأنا أرقب عددا من شدة الفن، في حانوت «شابو» لبيع الألوان في مدينة العفولة، ما الذي يدفع بالناس ممن انظر إليهم، وبينهم نساء ربات بيوت وصبايا ما زلن في عمر الورود، ما الذي يدفع هؤلاء إلى مغادرة بيوتهن، بل ما الذي دفعنا، أنا والصدقيين الفنانيين، ماجدة غنيم وموسى حنا إبراهيم، للوفود من مدينة الناصرة إلى مدينة العفولة لشراء الألوان؟

منذ أقل من ساعة كنت في مدينة الناصرة، زارني الصديق موسى، بسرعة اقترحنا معا أن نتوجه إلى العفولة، موسى يريد أن يرسم صورةا لقصة للأطفال انوي إصدارها، منذ فترة وهو يقول انه يريد أن يقوم بوضع ما يريد وضعه من صور بالحجم، هناك أيضا صديقة لنا ارتبطت بوضع رسومات أخرى لقصة أخرى كتبت كتبها، ما إن ورد ذكر ماجدة حتى اتفقنا على الاتصال بها، ربما كانت هي الأخرى تريد أن ترفقنا لشراء ما ينقصها من ألوان وأدوات تتعلق بالفن التشكيلي. خلال لحظات كنا في طريقنا إلى حانوت شابو في العفولة، هناك أكثر من سبب لتوجهنا هذا وفي طليعتها انه لا يوجد محل يحتوي كل ما يتطلبه الفن تقريبا، في الناصرة أو حتى في المدينة المجاورة «تسريت عيليت»، وحتى لو توفر مثل المل، فان أسعار شابو أقل قليلا.

ثم اننا اذا لم نزيح في السعر، سوف نزيح في المشوار والخروج من روتين الحياة اليومية في الناصرة، قالت ماجدة ضمن كلمات هدفت إلى تهدئتنا وإشعارنا بأن الريح من المشوار أكثر من الضلالة. يقع محل شابو في مدخل مدينة العفولة من ناحية الناصرة، لهذا كان الوصول إليه مظلما حصل في زيارات سابقة له، سهلا. في البداية ركنا السيارة، ثم دخلنا إلى المل. فجأة، خلال لحظة، وجدت نفسي وحيدا بعد أن تفرق صدقيائي في أنحاء المل، كل يبحث عن مبيغته، ويقبل في الأدوات والألوان على طريقته الخاصة لعله يجد ما يريده ويبحث عنه.

أتوقف وأتابع حركة الزائرين للمحل، تلك امرأة يبدو الزائرة بيت، تلك يبدو أنها طالبة جامعية، وتلك يبدو أن المل أخذ منها ما قد فتوجهت إلى محل بيع الألوان، لعلها تجد ضالتها من مواد قد تساعدها في وضع لوحة يكون لها شأن وأي شأن في عالم الفن، ما ربط بين جميع من أرسلت نظراتي المستطلعة إليهن، واليه، هو تلك الرغبة التي أطلت من العيون، كانت تلك رغبة غامضة، تميزها رغبة في الوجود. للحظة وجدت نفسي أطرح سؤالا على نفسي، ثم اطرحه على صدقي المرافق لي، ماجدة وموسى، هذا السؤال هو ما الذي يدفع بكل هؤلاء لزيارة محل شابو؟ ولماذا هم يغادرون بيوتهم التي قد تكون بعيدة عن المل لزيارته، يدفعون نقودهم، التي قد تكون قليلة، من أجل رسم لوحة، قد تجلب إليهم النقد بدل التحية؟ صدقيائي أرسلوا نظرة عتب، خاصة موسى، الذي بدأ الرسم منذ أقل من عامين رغم أن عمره تجاوز منتصف العقد الخامس، وتوجه إلي عاتبا لماذا أنت تسخّخ ما تفعله؟

الحقيقة أنني لم أكن أسخّخ ما يقوم به صدقيائي، وآخرون من رواد المل، وإنما كنت أكثر فعلا، في هؤلاء الذين يتدافعون على محل لبيع الألوان ليستروا منها ما أرادوا وربما ما لم يريدوا، وكنت أفكر في ذلك الفنان الهولندي فان كوخ، وما قدمه من عبدة لسواه من أبناء بلدته، ومن أبناء البشر عامة. فان كوخ كان إنسانا عاديا، بل انه بمغايمننا نحن بني البشر اليومية، كان أقل من إنسان عادي، ذلك أن هذا الإنسان إنما يعتمد في معيشته اليومية على قواه الذاتية، أما فان كوخ فقد اعتمد على أخيه في مارسته لحباته اليومية، وجرى وراء انبهاره باللون، أنتج خلال سنوات عمره العشرات والمئات من اللوحات، وحينما شعر انه عائلة على أخيه، وأن قيمته في الحياة لا قيمة لها، أثر الانتحار. بعدها بسنوات، بيعت لوحات وليس لوحة واحدة له فحسب، بملايين الدولارات.

فان كوخ في حياته وبعد مغادرته لدنيانا هذه، فراح كل منهم يبحث في داخله عن فان كوخ الخاص به، بحياته وأمله؛ ربما قد يكون هذا التحليل أو الرأي هو الأقرب إلى المنطق والواقع، إذ لا يصح أن كلاً من هؤلاء فطن فجأة إلى انه يمكن أن يكون فنانا، والى أن هاجس الإبداع الفني ألح عليه فجأة، فمن المعروف أن مثل هذا الهاجس، لا يستيقظ فجأة وإنما هو يرافقتنا في حال وجوده منذ بداية تفحصنا للحياة، إلى آخر يوم لنا في هذه الدنيا.

ربما كان كل واحد من هؤلاء يبحث بطريقته عن فان كوخ القابع في أعماقه، معتقدا انه بإمكانه إيقاظه في اللحظة الضائعة من عمره، ومن يعلم قد يستيقظ هذا الفنان كوخ، إذ أن ما يميز الفن وعالمه الرحيب الفني الحافل بالعروض، هو انه على استعداد دائم ومتواصل لاستقبال المستجدات والعجائب، أولا يؤكد هذا بعضنا من نماذج عرفها عالم الأدب، الذي اعتبره عالم سباحتي الخاص، من أمثال النابغة الذبياني، الذي برزت موهبته بعد الأربعين من العمر فسمي بالنابغة، تيمنا بهذا النبوغ؟

باب الأسئلة يبقى إذن مفتوحا، وأنا لا أسخر، أيها الصديق موسى، بقدر ما أتساءل، ثم إنني لا يمكن أن أسخر من إنسان جرى وراء طموح ما، وإنما أنا يمكن أن أسخر من إنسان لا طموح له، ولا يعرف كيف يبحث عن هدف له ولحياته.

الأسئلة تبقى على شفتي لا تغادرني، الصديقان ماجدة وموسى، يتبادلان الأسئلة، موسى اشترى ضعف ما اشترته ماجدة، إلا أن ما اشترته ماجدة على ما بدأ سد الحاجة، وربما كفي ووفى، أوجه نقدا ما لموسى، مقترحا عليه أن يستفيد من التجربة الممتدة ماجدة، فهي ترسم منذ نحو العقد ونصف العقد من الزمن، موسى يرسل ابتسامة ساخرة تحوي، لا يجيب، تطوع ماجدة للإجابة، تقول، مع انه منبهر الآن بما يقوم به، حينما يشترى الألوان وأدوات الرسم، أنا كنت مثله في البداية، كنت أريد أن اشترى كل ما في المل، إلا أنني توصلت بعد الفترة الأولى إلى انه بإمكانني ان اشترى ما أريد وأحتاج إليه فقط.. وتضيف ماجدة، موجهة كلامها إلى موسى هذه المرة؛ اعتقد انه بإمكاننا أن نشترى ما هو مشهور التعامل به بين الفنانين، إذ أن ما يشتهر من ألوان وأدوات تستعمل في تنفيذ لوحة فنية، إنما هو ما يستحق الاهتمام، فالتجربة في عالم الفن مثلها في ذلك مثلها في عليه في جميع أبواب الحياة لا تأتي عفو الخاطر وإنما عن طريق التجربة وما يتخللها من صواب وخطأ.

موسى يتصدى لي هذه المرة، يقول، هذا هو شأن الإنسان عادة لا يكف عن الطموح، مهما تقدم به العمر والتجربة، وإنما هو يبحث عن ذاته ولا يكف عن هذا البحث، منذ فتحة الأول على هذه الحياة وحتى يومه الأخير فيها.

أغض عيني والسيارة تتنقل في طريق العودة إلى الناصرة، أتذكر ذلك الكم الكبير من الوجوه التي رأيتها في محل شابو لبيع الألوان في العفولة، وأتساءل هل اكتفي بهذه الإجابة الطموح من موسى واعتبرها إجابة على ما طرحته من أسئلة؟ ربما اكتفي. غير أن السؤال يبقى على شفتي لا يغادرني، بدليل أن من يقدم ما يستحق الالتفات من آلاف البشر وملايينهم، في عالم الفن التشكيلي خاصة، إنما هو قليل ولا يتجاوز عدده عدد أصابع اليدين الاثنتين في كل من الفترات الزمنية المحددة.



الجديد من «أبائيل.نت» التي تعد، بحق، مجلة إنترنتية متخصصة رائدة عربيا، ذات أنياب بيضاء على شعرنا المعاصر الحداثي بخاصة، تقوم بجهود واضحة في خدمة مسيرة التجديد الشعري، وإطلاع القارئ العربي على تجارب شعرية عالمية من خلال تشجيع ترجمة نصوصها إلى العربية، وعلى أخرى عربية وإسلامية من خلال نشر دراسات ومقالات نقدية معرفة بها وبتكاتبها يقطع النظر عن انتماءاتهم الجغرافية والعرقية واللغوية والإيديولوجية... وما زلنا نترقب -بشغف -صدور «أخت» أبائيل.نت الورقية التي أعلن عن قرب ميلادها مؤسسها معاشق الشعر العربي «حجيم»، متمنين موسى، والتي ستكون فصيلة الشعر العربي الحديث لهذا «الحجيم الشعري المنتظر»، كامل التوفيق والنجاح والتعزير، مثلما كان الأمر-وما يزال- بالنسبة إلى صنوه الرقعي.

* كاتب وشاعر من المغرب

جسدت دور علياء المنذر والدة المطربة الشهيرة

ورد الخال: انا ممثلة منذ 15 عاما ولم يعرفني المشاهدون العرب الى ان مثلت في «اسمهان»

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

أحسنت الممثلة اللبنانية ورد الخال اختيار حضورها في الدراما العربية فكانت في رمضان الماضي بدور والدة اسمهان الأميرة علياء المنذر. دور لغت إليه الأنظار كونه محوريا وكون ورد الخال أجادت تجسيده. لكن البعض أخذ عليها عدم إتقانها لهجة أهل الجبل.

في مشاريع ورد الخال الحالية تصوير مسلسل لبناني هو «الطائر المكسور» فيه الكثير من الرومانسية والعديد من قصص الحب.

مكان هذا الحوار:

شاهدت مسلسل اسمهان بالطبع فما الذي جذبك إليه؟

كمشاهدة محايدة تابعت سيرة اسمهان بمتعة كبيرة، كونها كانت سيرة وضعت تلك الفنانة في إطارها الإنساني الواقعي، نحن كنا معها في كل مشاكلها وواجبها ومتاعها، لم تظهر اسمهان أمام المشاهدين كأيقونة كانت إنسانة من لحم ودم.

في أي سياق تصعين مشاركتك في دور علياء المنذر ضمن هذا السلسل؟

هي تجربة يمكن وصفها بالصعوبة الميزة في حياتي الفنية، ويمكن وضعها في سياق النقلة النوعية في عملي. الحمد لله منذ إنطلاقتي وخطواتي مدروسة، وكل مهمة تالية أقوم بها تقوذي إلى الأمام، لم أعلم أنه ليس من العدل مقارنة الإنتاجات المحلية اللبنانية بالإنتاجات العربية، ومع ذلك أحرص حتى في إنتاجنا المحلي على تسجيل خطوة إلى الأمام، أما حضورتي العربي المتنوع وأخره مسلسل اسمهان فأرى نفسي وقد قمت بخطوة كبيرة. فمشاركتي السابقة في أعمال درامية سورية لم تكن بهذا الحجم، بل كانت مجرد تسجيل حضور. إنما دوري الحالي فهو خطوة نوعية على الصعيد العربي، وأتمنى أن تثمر أعمالا أروعها.

كمثلة ما كنت مرتاحة في أداء دور الأم لابن يظن

عليها أنهما يعمر إن لم يكن أكبر؟

للم لأم أن مرتاحة لما قبلت الدور. رضيت بالدور بعد قراءة متأنية للعمل ككل ودور علياء بالتحديد، وتأكدت كم سيكون مؤثرا. علياء دور محوري وفاعل وهي لم تكن فقط أما تقليدية عادية تمر في حياة عائلتها مرور الكرام.

من تابع السلسل من بداياته يعرف دور علياء في ما وصل إليه أولادها، علياء أم تعمل بصمت، تدفع وتشجع أولادها وتعاني معهم، هذا الدور تطلب شخصية قوية لديها سلوك أميرة، كما أنه حمل تحديا كبيرا بالنسبة لي كونني أقوم بدور أكبر مني. وبالتالي ظهوري في عمر أكبر كان يفترض أن يظهر من الداخل الذي يضاف إلى لعبة الماكياج التي كانت محدودة التأثير. الماكياج اجتهد ليظهر التعب على تقاسيم وجهي، فعليا عندما كانت اسمهان على قيد الحياة لم تكن والدتها كبيرة في السن، كانت في بدايات الأربعينيات من العمر عند وفاة اسمهان عن عمر 27 سنة. ظهر على وجه علياء الشقاء لأنها حملت مسؤولية أطفالها بفردها حتى وصلوا.

علياء شخصية خرجت على التقاليد والأعراف، هل

تجديتها متدرة وثائرة بهدوء؟

هي كذلك وأكثر. إنها امرأة مثقفة منفتحة وعصرية وبعيدة عن الحالة التقليدية. ليس هذا وحسب بل هي جريئة بقراراتها وصولا إلى الغامرة. إنها ينظري امرأة

شاهدناك أحيانا شخصية مكبلة. هل هي أصول الدور أم ثمة أمور أزعجتك خلال التصوير؟

إنها علياء التي تعبر بوجهها أكثر من صوتها وجسدها. كانت تتابع باهتمام كل ما يحصل بين أولادها أو لأي منهم، كان من واجبها إقامة توازن بين أبنائها، امرأة تعاني وتضع معاناتها في داخلها، وكانت تنبه أبنائها إلى بعض تصرفاتها رغم إحتياجها الدائم لها، امرأة لها موقفها ورايها.

لاحظنا أنك تحدثت باللهجة اللبنانية وأضفت إليها

حرف القاف ولم تحسني التلفظ باللهجة أهل الجبل. لماذا؟

هذا ما كان مطلوباً مني خاصة وأني لبنانية من حاصبيا. فللهجة الروز في حاصبيا تختلف عن لهجتهم في السويداء حيث تزوجت علياء من بيت الأطرش.

هل تلقيت أصداء السلسل في مصر؟

صلتي دائما بفریق العمل في مصر وهم يقولون لي

أن الناس تسأل من هي تلك الممثلة التي أدت دور علياء؟ للأسف عمري في العمل الإحتراقي يعود لحوالي الخمسة

عشر سنة لكني مجهولة بالنسبة للمشاهد المصري الذي لا تصله أعمال لبنان الدرامية. في مسلسل اسمهان تعاملوا معي على أنني جديدا، وفي العيد زرت مصر ولست ردود الفعل الإيجابية مباشرة على حضوري في دور علياء، وهو كان أكثر من مشجع.

هل تضعين اللوم على أقدية التلفزيون اللبنانية التي لا تسوق جيدا للدراما اللبنانية؟

تقع المشكلة على جهات متعددة وبخاصة محطات التلفزة اللبنانية التي ترفض حتى اللحظة الدخول في الإنتاجات المهمة والكبيرة التي تدفع الدراما إلى الأمام، جهود المنتجين في لبنان شخصية فقط. وبالتأكيد الجهد الفردي ليس قادرا على تقديم مسلسل يحمل على أكتافه هم النهوض بالدراما اللبنانية، المطلوب رأسمال محترم يدعم الدراما اللبنانية.

في الإنتاج والتوزيع والإخراج يمكن تشبيه مسلسل اسمهان بالعمل العربي المشترك فنيا، هل يصب ذلك في صالح الدراما العربية؟

هذا ما تطلبه حضور اسمهان في حياتها القصيرة من وجود ممثلين من لبنان وسورية ومصر وكذلك فلسطين. إنها الحقيقة والواقع، ومما لا شك فيه أن هذا يعتبر غنى لأي عمل درامي شرط أن لا يكون مقحما أو مركبا.

منع عرض مسلسل اسمهان في سورية والشكاوى المرفوعة ضده ماذا قالت لك كمثلة من أسرته؟

لكل إنسان حجته وأسبابه، ومن المعروف أن العائلات العربية حريصة على حياة أفرادها الخاصة، خاصة وأنهم يخشون تشويه الحقائق من خلال الدراما، أو أن يتم سردها بعيدا عن الحقيقة، وهذا خوف طبيعي جدا. برأيي ليس ممكنا تقديم السيرة الذاتية فقط من خلال تأليه صاحبها، السيرة الذاتية تتحدث عن إنسان، ولكل إنسان حسنات وسيئات، وليس من إنسان كامل الصفا كما يطلب الجميع من السيرة الذاتية.

شركة الإنتاج التي تملكها مع شقيقك يوسف قدمت مسلسل البنات كباكورة وكان مشجعا، متى ستركران التجربة؟

أؤكد، نحن بصدد عمل يقرب من نهاياته، إنه مسلسل «الطائر المكسور» من نص والدتي مها بيرقدار، يتألف من 30 حلقة درامية أخرجها ميلاد أبي رعد، ومن الممثلين الذين قدموا هذا المسلسل مارسيل مارينا، جورج شلهوب، يوسف الخال، وليد العلايلي، طوني معلوف، كارل باطرس وآخرين، أعد المشاهدين بنوع جديد من الدراما على صعيد لبنان، وسوف يعرض على محطة ال بي سي.

البيض يؤسس شركة إنتاج ليكون في دور البطولة

الدائمة. هل هذا ما يحصل معك؟

كوننا كشركة لا نزال نؤكد حضورنا. نحن في الأساس أبطال مع منتجين ومخرجين آخرين، أسست مع شقيقي شركة الإنتاج لأننا نهدف لتقديم أعمال نوعية على صعيد الدراما العربية، أما الهم الثاني فهو مشروع بالنسبة لنا ويمكن في تقديم الدور الذي نرغبه ولم يعرض علينا بعد.

هل تقول ورد الخال بأنها وجدت دور حياتها؟

لعبت ولا تزال أزال لعب أدوار مهمة، في المرحلة الأخيرة ألقى أدوارا وراضية عنها كثيرا، كل دور في وقته وجد إقبالا وحباً من الناس، سواء كوميدياً أو درامياً، الزخم الكبير كان مؤثرا في البنات، هذه السنة تمثلت بالنسبة لي في لعب أدوار قوية ومحورية وجديدة في حياتي الفنية.

يرى المحللون أن الدراما العربية خالية من الرومانسية

ولهذا كان الإحتجاب للرومانسية في الدراما التركية فما هو رأيك؟

قد يكون ذلك صحيحاً، في «الطائر المكسور» نحن سنكون مع دراما رومانسية. جميعه قصص حب راقية وجميلة، سيعيشها المشاهد بنجاحها وفشلها وأثر الحياة العامة على العلاقات العاطفية، وكذلك أثر الحرب، لن أقول المزيد بانتظار العرض.



لقطة من مسلسل «اسمهان»

حياة الفهد وفيه عبده تجتمعان على قناة أبوظبي

أبوظبي - «القدس العربي» -

محمد الماجدة:

تطل سيدة الشاشة الخليجية الفنانة حياة الفهد والممثلة المصرية الشهيرة فيفي عبده، على قناة أبوظبي في الدورة البرمجية الجديدة التي انطلقت في الخامس من شهر تشرين الأول / أكتوبر الجاري، من خلال المسلسل الدراميين «أبلة نورة» و«مصر»، حيث تقدم سيدة الشاشة الخليجية دورا هاما في مسلسل جريء يعرض تفاصيل حياة فنانيات إماراتيات مراهقات تحت مظلة الفساد الاجتماعي وما يتعرضن له بسبب الإغراء الذي يقوده التطور المفرط في دول المنطقة. وتلعب حياة الفهد دور ناظرة مدرسة تحرم من نعمة الإحتجاب لكنها

تحول هذا الحرمان إلى طاقة فاعلة في العملية التربوية، فتأخذ شخصيتها منحنى إنسانياً خالصاً في التعامل مع الطالبات كام وأخت.

المسلسل من تأليف الكاتبة هبة مشاري حمادة التي سبق وقدمت مسلسل «فضة قلبها أبيض» الذي عرضته قناة أبوظبي في رمضان، وإخراج السوري عارف الطويل، ويشترك في بطولته بالإضافة إلى حياة الفهد كل من الفنانين: أحمد الجسمي، هند البلوشي، المطربة مرام الكويتية، فاطمة الحوسني، باسم عبد الأمير، عائشة عبد الرحمن، ومحمد العامري.

يعرض المسلسل يوميا الساعة 23:30 بتوقيت الإمارات، مع إعادة الساعة 11:00 صباحا بتوقيت الإمارات، يوميا على قناة أبوظبي.

وفي مجال الدراما المصرية تعرض قناة أبوظبي



حياة الفهد في لقطة من مسلسل «أبلة نورة» (القدس العربي)

سودوكو

1	9				6
2	7		8	9	5
		9			
6		4			
9	3	2	1	4	5
			3		9
			9		
	5	2	3	1	7
7				4	2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9
شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	7	8	3	6	2	5	9	1
9	2	1	4	5	7	6	8	3
5	3	6	8	1	9	4	7	2
6	1	3	5	7	8	2	4	9
8	5	9	2	4	6	3	1	7
2	4	7	1	9	3	8	5	6
3	8	4	9	2	1	7	6	5
7	9	5	6	3	4	1	2	8
1	6	2	7	8	5	9	3	4

الحل السابق

الماضي وفكر فيما يحمله لك المستقبل، تخطط مع الحبيب للحصول على اجازة والسفر إلى مكان بعيد.



العقرب:

أمور كثيرة لا تعجبك في محيط المهني مما يدفعك إلى التغيير. اعرض أفكارك ولا تتخوف من ردود فعل الآخرين.

القوس:

إمامك بدقائق الأمور يزيد من رصيدك لدى رؤسائك وثقتهم بك. من المناسب حالياً السفر وتوضيح إجازتك في الخارج.

الجدي:

طموحك أكبر من أن يتأثر بأقوال وانتقادات بعض الحاسدين. نشاطك الاجتماعي إلى ازدهار وتحسن لكن لا تدعه ينسبك الحبيب.

الدلو:

يكون الحظ برفقتك اليوم، فتتغير بعض الأمور لصالحك، المسائل العالقة تزيد من ثقة العائلة بك.

الحوت:

الشريك يمنحك الرعاية والتفهم وأنت تبادلها بالحب والحنان. حدد أهدافك بوضوح قبل أن تتطرق في أي مشروع أو استثمار.

الحميل:

عليك أن تتأثر وأن تتجهتد من أجل الوصول إلى أهدافك. تندفع في مغامرة مهنية تأمل في أن توصلك إلى نتيجة مرضية.

الثور:

العائلة هي خير معين لك في تجاوز ما تمر به من صعوبات، فتجاك ردة فعل أحد الزملاء فتحاول استدراك الأمور سريعا.

الجوزاء:

تشعر بالراحة بعد ما أنجزت مهمة تطلبت منك وقتاً طويلاً، ببدي الحبيب قلقة من إحتفائك ببعض الأمور عنه.

السرطان:

مسألة معقدة تعرض عليك فلا تستعجل في إبداء رأيك، تحل بالصبر فكريا سوف تحصد ثمار النجاح والتفوق.

الأسد:

تتمكن من اقتناع رؤسائك في العمل بأنك تمتلك مواهب فنية. تسير على درب النجاح بثقة ولا تتفصك سوى خطوات قليلة.

العذراء:

عليك أن تقيم نتائج مشروعك الأخير قبل المباشرة بأي عمل جديد، قد تكون في حاجة إلى نظام غذائي جديد يمنحك المزيد من النشاط.

الميزان:

ضع جانباً ما حصل في



فضائيات

كلهم في منأى عن الخطر: انهيار الاقتصاد العالمي له علاقة بسيول غرداية

توفيق رياحي*

■ اعترف بداية بأبني والحساب خطان متوازيان، وبأن بيني وبين الرياضيات والاقتصاد والأرقام عداوة مطلقة الى يوم يعيئون، فعندما يصادفني رقم بالعملة الجزائرية محسوبة بالدينار احتاج الى وقت مستقطع كي أعيد ترتيبها في ذهني بالاستنتيم القديم فاضيف صفرين لأصل الى الرقم الحقيقي. وعندما أذهب الى المغرب أدوخ في حساباتهم بين من يعطيك أرقاماً بالدرهم وآخر متمسك بحسابات الريال القديم.

ورغم كل هذا استوقفتني الأسبوع الماضي تصريحات تلفزيونية لمسؤولين عرب في عدد من الدول بينها سورية ومصر والجزائر والسعودية وليبيا والمغرب. كلهم قالوا ان ما يعيشه العالم من أزمة مالية ومصرفية خطيرة، لكن كلهم أجمعوا على ان بلدانهم في منأى عن الخطر، لا لسبب إلا بفضل سياساتهم الحكيمة ومخططات قادتهم المعصومين!

في الجزائر هما اثنان وثالثهم... رئيس حكومة لم يقل كلمة صدق منذ 1995؛ وزير النفط شكيب خليل ثم وزير المالية كريم جودي، وأخيراً رئيس الحكومة أحمد أويحي الذي قال ان الجزائر لن تتأثر طيلة عشر سنوات (سبقك لها استاذك عبد الحميد الابراهيم في 1986). كلهم قالوا ان البلاد غير معنية بالأزمة المالية العالمية

ومعلنين ان السبب يكمن في حكمة سياسة وبرنامج صاحب الفخامة. وتقاطعت تصريحات المسؤولين مع افتخار التلفزيون الحكومي في نشرات اخبار الأسبوع الماضي، بدءاً من الاثنين، بكون بورصات نيويورك وباريس ولندن وطوكيو تنهار بينما تصمد بورصة الجزائر.

أكرر القول انني أمي حاسبيا واقتصاديا، لكن رب العالمين عرفوه بالعقل. كيف تنجو الجزائر، مثلاً، من أزمة نهز العالم وهي مثل بازار كبير تتبع نطقا للخارج بالدولار الأمريكي وتشترى سلعا استهلاكية من الخارج بالدولار الأمريكي وتضع ما يفرض من أموال (بالدولار الأمريكي) ودائع في بنوك أمريكية. كيف تنجو بلاد مرتبطة كل هذا الارتباط باقتصادات الآخرين، تستورد كل شيء، من أقلام الرصاص وملابس النساء الداخلية الى الغذاء والدواء والسلاح وكل ما يخطر على بالكم؟

ربما هي غير معنية مباشرة بالأزمة المصرفية وانهيار البورصات لأنها تعيش خارج الدورة المصرفية العالمية، لكن أن يقال انها تجت بفضلك وبرنامج صاحب الفخامة، فهذا «هبال»!

وتزامنا مع التصريحات الجزائرية نقلت تلفزيونات السعودية وليبيا ومصر وسورية والمغرب كلاما مماثلا صدر عن مسؤولين ليبيين، فوزير المالية المغربي ثم جمال مبارك (أدام الله عزه) ومساعد رئيس الوزراء السوري لشؤون الاقتصاد (هذا الأخير قبل المنشاهين درسا نظريا في الاقتصاد والرأسمالية مع شماعة واضحة في ما يصيب الاقتصاد الغربي).

السعوديون قالوا ان التراجع الحاد في سوق الاسهم ببلادهم له علاقة له بالاسواق العالمية (ربما له علاقة بسيول غرداية)، طيب، لماذا لم تحدث هذه التراجعات قبل الأزمة العالمية؟

والآخرين قالوا «نحن غير معنيين» وذلك «بفضل برنامنا واصلاحاتنا». بعبارة أخرى، اصلاحات الجزائر والمغرب وسورية أقوى من اصلاحات اليابان وألمانيا وبريطانيا. وهنا أتساءل لماذا يحرمونه العالم من عقيرتهم ولا يصنرون تجاربهم الى الدول الثماني الكبرى تستعبد منها في هذه الحظوظ الأليمة؟

القاسم المشترك بين هذه التصريحات انها وردت في محطات تلفزيونية حكومية مهمتها التطبيل، وعندما لا تجد «دبوكة» الا ترى، والقاسم الآخر أنها وردت في برامج وسياقات لم تجرؤ على التشكيك في أفولهم أو سوءهم الأسلة الحقيقية، لأسباب عدة بينها جهل الصحافيين والمذيعين بالاقتصاد والحساب (مثلي). هؤلاء مسؤولون يستحقون قائلت انها مرة في حياتهم اعترفوا بأنهم طرف في مشكلة، في كل أزمة يبحثون عن تميز غير موجود رغم ان التأثر بالأزمة المالية الحالية لا يحتمل أحدا من أسيادهم اصحاب السمو والجلالة والفخامة اي مسؤولية، بل قد يشجع لهم كونهم وضعا واقتصادات بلدانهم جزءاً من الاقتصاد العالمي تتأثر به، وهذا شيء يحسب لهم لا عليهم. على العموم، الأيام بيننا وإن غداً لناظره قريب.

ثقافة البورصة

■ أعتقد ان قناة «العربية» تتحمل المسؤولية المعنوية والأخلاقية في الإفلاس الذي سيصيب بعض الأفراد والعائلات الخليجية جراء الأزمة المصرفية العالمية. فهدية القناة هي التي ادخلت الي البيوت الخليجية ثقافة البورصات والأسهم والصعود والنزول، وفتحت عيون اصحاب المخدرات على نوع جديد من المضاربة يشبه القمار (الحلال) دون أن تلقنهم دروسا عن احتمالات ومخاطر الخسارة التي تتراوح درجات، أسوأها خسارة كل شيء.

وبوم وقعت الغاز في الراس أو أوشكت، وعندما خربت مالطا اختار «العربية» أن تبدأ نشراتها بالانتخابات الأمريكية ومشاكل سارة بايلن.

أذكر أنني زرت الدوحة قبل أربعين سنة، في مهرجان دوربان السينمائي الدولي في جنوب أفريقيا، وجائزة مماثلة عن فئة الأفلام الأجنبية في مهرجان ماوي السينمائي في هاواي، وجائزة الجمهور «أودينس أوورد»، و«بيست أوف ذا فيست»، ضمن جوائز صانع الأفلام المستقل الشهير «مايك مور» في مهرجان مدينة «تريفيز» السينمائي في الولايات المتحدة.

وتجدد الإشارة إلى أن الفيلم حاز أيضاً عدة جوائز عن فئة أفضل ممثل (نديم صالحة) وأفضل ممثلة (رنا سلطان).

وفي ذات السياق قال نائب رئيس المهرجان ومدير عام هيئة أبوظبي للثقافة والتراث سعادة محمد خلف المزروعى: «كان قد «أمين مطالقة» الخيار الطبيعي أمام إدارة المهرجان لمنحه جائزة «فاري تي» لصانعي الأفلام في الشرق الأوسط لهذا العام، فقد جاء النجاح الذي حققه فيلمه الأول على مستوى العالم الثراء للمشاهد السينمائي على الساحة الفنية في منطقة الشرق الأوسط، وكان بمثابة مثال يقندي به للشريحة الواعدة من صناع الأفلام في المنطقة، حيث شكّل هذا الفيلم بعد ترشيحه لجائزة الأوسكار سابقة تمنح لها النجاح والتوفيق في تحقيق ما تصبو إليه».

وتم ترشيح فيلم «كابتن أبو رعد» لجائزة الأوسكار 81 عن فئة «أفضل فيلم أجنبي»، إذ من المقرر الإعلان عن النتائج في شهر شباط (فبراير) 2009 وفي المرة الأولى في تاريخ الأكاديمية التي يشارك فيها فيلم أردني بسبائك الأوسكار.

ويحكي الفيلم قصة رجل عجوز يعمل حارساً في مطار عمان كانت أمنيته تتمثل في السفر والتعرف على العالم ولكن ذلك كان متعذراً نظراً لعدم قدرته على تحمل نفقات السفر، وفي أحد الأيام طلبت إليه مجموعة من الأطفال الذين يعطلون الحي الفقير الذي يعيش فيه أن يخيل نفسه لهما يوماً ما فيقول لهم انهم قادرون على الذهاب الى أي مكان يريدون، وبعد ذلك أنا صحفي وأنت موظف، إن خذتها مني، طالما ما يزال في العالم أشياء اسمها الشرق الأوسط، اسرنا لوجج بوش، أسامة بن لادن.. فلا تقا لي في أحد أو شيء لأن العالم مقل على كوراث لا آخر لها.

ضحكت السيدة من أعماقها وافترقتنا بعد أن شعرت بأنها أضاعت وقتاً ثميناً معي، واليوم أستطيع أن أجزم بأن تقتي في فطرتي أفادني، فأنا أنام مطمئناً لأنني لم استجب لغراءاتها رغم انه لم يكن لدي شيء أخسره بالأساس.

الى الأمام!

■ هنيئاً لشعوبنا في تلك المنطقة اليابسة الحرب الجديدة بين الطوائف والتي امتدت الى القوات التلفزيونية ومواقع النت فكان من ثمراتها المباركة الهجوم على موقع تلفزيون «العربية» على الانترنت.

ميروك هذه الخطوة الجبارة، والى الأمام.. الى حروب داخل المذهب الواحد، السنة في ما بينهم والشيعية في ما بينهم والدروز وكل الأقليات، ثم داخل الداخل مثل انقسام الذرة، حتى نشعلها ناراً تأتي على كل شيء ونرتاح لإتنا شعوب لا تستحق الحياة.

* كاتب من أسرة القدس العربي
toufik@alquds.co.uk

وارضيات

يرى ان قضية الاستيلاء على مسرح الفن مسألة حياة أو موت جلال الشرفاوي: اصطدمت كثيرا مع الرقابة ورفضت المساومات



جلال الشرفاوي

بالأبيض والأسود، وارى أن ادواتي وعلمي وخبرتي جعلتني أعمل في كل هذه الفنون، ولكن يبقى حيي الأول والأخير للمسرح.

المسرح الإسلامي

حول الانتشار مصطلح المسرح الإسلامي والمسرح الكنسي في الفترة الأخيرة قال الشرفاوي: في العصور الوسطى كان المسرح حراماً وممنوعاً لاستيلاء الكنيسة على السلطتين الدينية والدنيوية وألغت المسرح وقدمت المسرح الكنسي من تأليف بعض الكهنة الذي لا يتحدث إلا عن المسيح والقدوسين، وفي عصر النهضة قام بعض الفنانين بمناهضة الكنيسة ووقفاً أمامها فاطلقت عليهم المعلمين، وقد وصل إلينا هذا المفهوم حتى الآن من أجل وضع حواجز بيننا وبين الناس، أشار إلى أن معظم الفنانين والأدباء والمثقفين يؤمنون بالله ويقومون بعدها فرار رفض المسرحية.

حصلت على بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية وماجستير علم النفس من جامعة عين شمس ثم سافرت فرنسا لأحصل على ماجستير في الإخراج المسرحي وآخر في الإخراج السينمائي، وقبل إقامتي على إخراج عمل واحد تعرفت وفهمت أدوات هذه الفنون كلها.

حاول اصطدامه مع الرقابة في عروضة بشكل دائم قال: أي عرض تراه الرقابة ويتم مناقشته، وأحياناً القضية الطروحة بالعرض تخضع للمساومة بمعنى أن يترك الرقيب جملة مقابل إلغاء أخرى، ولست أنا من يساوم وحدث ذلك في مسرحية «دستور يا أسيدانا» - مثلاً - حاولت د. درية شرف الدين مساومتي ووضعت باعتبارها رئيسة الرقابة في ذلك الوقت، وقالت لي «أنت لا تقدم نصاً مسرحياً بل تقدم لغماً» وبعد خمسة أيام من العرض صدر قرار بإيقاف العمل وحاصرت المسرح عربيات الأمن المركزي وظل المنع ثلاثة أيام حتى قابلنا وزير الثقافة وأصدر قراراً فورياً بإعادة العرض، وبعد ذلك تم استبعاد د. درية شرف الدين من الرقابة.

4 أفلام

أضاف: في السينما أخرجت 4 أفلام هي «أرملة وثلاث بنات»، «العيب»، «الناس اللي جوه»، الذي صدر بعده قرار بمنع من الإخراج السينمائي لما كان فيه من إسقاط سياسي على الكنيسة، والفيلم الأخير «أعظم طفل في العالم» أخرجه في لبنان بسبب القرار السابق، وفي التلفزيون قدمت عملين هما «سبحة الحناين» ومسلسل «صادر إلى الأبد»، وكان في بداية البث التلفزيوني

تنوع الإخراج

بالنسبة

لتنوعه

في الإخراج

بين

المسرح

والسينما

علق جلال الشرفاوي

المرکزى

لقد أخرجت

للمسرح

والسينما

والإذاعة

والتلفزيون،

وقبلها

حصلت على

بكالوريوس علوم

قسم كيمياء

وعملت

مدرسة الكيمياء

بمدرسة النقراشي

ثم

ضمن جوائز مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي 2008: جائزة مجلة «فاري تي» لعادل امام عن مجمل اسهاماته

أبو ظبي - «القدس العربي»

من جمال الجايدة:

اعلنت إدارة مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي لعام 2008 عن منحها جائزة مجلة «فاري تي» للإنجازات المتميزة للفنان العربي الكبير وسفير النوايا الحسنة عادل امام وذلك على مجمل اسهاماته الفنية على مستوى المنطقة، ضمن جوائز المهرجان الذي انطلق اليوم في ابو ظبي وسيتم تغاية 19 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

وتقدم هذه الجائزة كل من إدارة مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي ومجلة «فاري تي»، رائدة أخبار السينما وصناعة الترفيه في العالم، وسيتم تسليم إمام جائزته من الجنتين المنظمتين في قصر الإمارات يوم الأحد 19 تشرين الأول (أكتوبر) في الحفل الختامي للمهرجان.

يذكر أن «عادل إمام» من مواليد القاهرة عام 1940. وقد لعب خلال مسيرته الفنية الحافلة المتعددة نصف قرن من الزمن أكثر من 100 دور رئيسي بالإضافة إلى 10 مسرحيات وعدد من المسلسلات التلفزيونية حاز خلالها على إعجاب النقاد والجمهور على حد سواء.

وقد استعملت أعماله بالاطابع الكوميدي، لكنه برز كذلك في أعمال أخرى جادة، لاسيما في بداياته الأولى، فضلاً عن أعمال أخرى مزج فيها الكوميديا بالرومانسية. وقال نائب رئيس المهرجان ومدير عام هيئة أبوظبي للثقافة والتراث الجهة المنظمة للمهرجان، محمد خلف المزروعى أن عادل إمام يعد رمزاً على الساحة الفنية في الشرق الأوسط، وقد استحق هذه الجائزة عن جدارة، حيث استطاع على طول مسيرته عطاءه من تملك حواس متابعيه والعزف على أوتار قلوبهم من خلال طرحه لقضايا الناس والصعوبات التي تواجه المجتمع المظلّم والفقر ذلك بتأنيته عجيبة أبدع فيها غلغلا بغالب من العاطفة والفتاكة.

من جهتها قالت نثورة الرويني مديرة المهرجان إن إمام لم يتوانى يوماً عن نقل ما يؤمن به إلى الشاشة الكبيرة بطرح التسم الجبارة والالتزام بالدفاع عن الكرامة الإنسانية وتكريس مفاهيم التسامح والديمقراطية وحقوق الإنسان، وانطلاقاً من هذه المعايير فقد استحق عادل إمام كل الاحترام والتقدير عن مساهمته الفنية والاجتماعية في المنطقة.

وعرف عن إمام صراحته في طرح قضايا الفقر وتطلعه لحياة أفضل للجميع، مما حدا بمنظمة الأمم المتحدة لتسميته في عام 2000 سفير النوايا الحسنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ومنذ ذلك الحين استغرق إمام في عمل دوّاب لنصرة قضايا اللاجئين، فقد قام في عام 2000 بزيارات ميدانية لخيمات اللاجئين للوقوف بصورة مباشرة على أوضاعها، وفي نفس العام قام بزيارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية ومشاركة زملائه من سفراء النوايا الحسنة في الأمم المتحدة اجتماعاً للجمعية العمومية.

واستغل إمام سفره المتكرر بحكم العمل أو الزيارات الشخصية لدول المنطقة لرفع مستوى الوعي حول قضايا اللاجئين واستعراض الفعاليات الإعلامية

الإقليمية في نشاطات الأمم المتحدة،

كما ساهمت

للمسرح

والسينما

الاجتماعي

في

تعزيز

تاريخ

السينما

المصرية

والتي

تشكل

مغامراته

الخيالية

التي

تدور

حول

أحداث

الفيلم.

ويبدأ

بمؤرخا

في

دور

العربي

عرض

آخر

أفلامه

«حسن

ومرقد»،

الذي

يشاركه

مع

الجمهور

الذي

يشترك

مع

الجمهور

في

مشاهدة

فيلمه

«الكاتب

أبو رعد»،

عدة

جوائز

عالية

خلال

العام

2008.

يذكر

أن

الفيلم،

الذي

كتبه

وأخرجه

المطالقة،

حاز

على

عدد

من

الجوائز

وهي:

جائزة

«أودينس

أوورد

فور

ورلد»،

عن

الفئة

الدرامية

في

مهرجان

«سندانس»

السينمائي،

وهو

أكبر

حفل

سينمائي

مستقل

في

الولايات

المتحدة

محللون: دول أوبك تخشى أوقاتا عصيبة وسط مخاوف من مزيد هبوط أسعار النفط

غرينتش بلغ سعر الخام الأمريكي في عقود تشرين الثاني/نوفمبر 82.10 دولار بارتفاع 4.40 دولار للبرميل. وارتفع سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي أربعة دولارات إلى 78.09 دولار للبرميل.

قال إن الأزمة المالية الحقت بالفعل أضرارا أكبر من المتوقع على الطلب على السلع العالمي مما دفع أسواق مستوى 50 دولارا للبرميل قد يكون ممكنا. وفي الساعة 1310 بتوقيت

الاسبوع بسبب هذه الأزمة المالية وهذا طبعا ما يبعث المخاوف لدى الدول المنتجة خاصة المخاوف على المدى البعيد. وارتفع سعر النفط متجاوزا 82 دولارا للبرميل يوم الإثنين (13

أكتوبر) بعد أن اتخذت الحكومات في أنحاء العالم إجراءات لدعم الثقة في النظام المالي العالمي مما دفع أسواق الأسهم الأوروبية والاسيوية للارتفاع. ودفع أسعار السلع للارتفاع. لكن بنك الاستثمار غولدمان ساكس

وقال العنيزي «الدول المنتجة للنفط هي من أقل الدول تأثرا وتضررا من الأزمة المالية بكثير من الدول المنتجة للنفط مثل المملكة العربية السعودية. وما زالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بحاجة إلى خفض الانتاج بحلول بداية العام المقبل من أجل السيطرة على تزايد الخزون من النفط وضمان عدم انهيار الأسعار. واتفقت أوبك أيضا على عقد اجتماع طارئ في فيينا يوم 18 نوفمبر تشرين الثاني لمناقشة تأثير الأزمة المالية العالية على سوق النفط.

ويذكر أن أسعار النفط انخفضت كثيرا منذ بداية العام الماضي، مما دفع أسواق النفط إلى الانخفاض تدريجيا تماشيا مع توقعات بانخفاض الطلب على النفط. وقال العنيزي «ما يدور من مخاوف هو من احتمال انه الشركات النفطية وخاصة الشركات الأمريكية والشركات البريطانية ربما انها تتراجع على الطلب على السلع وحذر من أن تراجعها إلى مستوى 50 دولارا للبرميل ممكن. وفي الساعة 1310 بتوقيت غرينتش بلغ سعر الخام الأمريكي في عقود تشرين الثاني/نوفمبر 82.10 دولار بارتفاع 4.40 دولار للبرميل. وارتفع سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي (متعلقة بالطاقه) في منطقة الشرق

الرياض - رويترز: قد ينذر كساد عالمي يلوح في الأفق بداية اوقات عصيبة لكثير من الدول المنتجة للنفط مثل المملكة العربية السعودية. وما زالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بحاجة إلى خفض الانتاج بحلول بداية العام المقبل من أجل السيطرة على تزايد الخزون من النفط وضمان عدم انهيار الأسعار. واتفقت أوبك أيضا على عقد اجتماع طارئ في فيينا يوم 18 نوفمبر تشرين الثاني لمناقشة تأثير الأزمة المالية العالية على سوق النفط. ويذكر أن أسعار النفط انخفضت كثيرا منذ بداية العام الماضي، مما دفع أسواق النفط إلى الانخفاض تدريجيا تماشيا مع توقعات بانخفاض الطلب على النفط. وقال العنيزي «ما يدور من مخاوف هو من احتمال انه الشركات النفطية وخاصة الشركات الأمريكية والشركات البريطانية ربما انها تتراجع على الطلب على السلع وحذر من أن تراجعها إلى مستوى 50 دولارا للبرميل ممكن. وفي الساعة 1310 بتوقيت غرينتش بلغ سعر الخام الأمريكي في عقود تشرين الثاني/نوفمبر 82.10 دولار بارتفاع 4.40 دولار للبرميل. وارتفع سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي (متعلقة بالطاقه) في منطقة الشرق

وكالة: الجزائر تعيد التفاوض بشأن مشروعات الطاقة الجديدة

الجزائر-رويترز: نقلت وسائل الاعلام الرسمية عن وزير الطاقة والناجم الجزائري شكيب خليل قوله الاحد إن الجزائر ستفاوض من جديد بشأن مشروعات الطاقة التي يجري الإعداد لها حاليا مع شركاء اجانب لضمان أن يكون للشريك الجزائري حصة أغلبية. وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن الوزير قال إن هذا الاجراء بات ضروريا بعد سن قانون جديد في آب/أغسطس يحدد حصة أي مستثمر اجنبي في أي قطاع من الاقتصاد بما لا يزيد على 49 في المئة. ونقل عن خليل قوله إن كل المشروعات التي لم تقرر بعد ستعين إعادة التفاوض بشأنها. وأضاف أن إعادة التفاوض على إقتسام رأس المال في المشروعات ترتبط بتوجيهات جديدة تشترط أن يكون لرأس المال الوطني الأغلبية في المشروعات الاستثمارية وعلى رأسها مشروعات البتروكيماويات وتعميم قيمة البورد الطبيعية للبلاد.

ولم يسم خليل أي مشروعات. وكان خليل قال في آب/أغسطس ان قطاع الطاقة الجزائري يعترم استثمار 45.5 مليار دولار في الفترة من 2008 إلى 2012 منها 35.8 مليار دولار من شركة سوناطراك المملوكة للدولة و9.7 مليار دولار من شركاء اجانب.

وقال إنه في الحالات التي يبدي فيها الشركاء الاجانب عدم استعدادهم للمشاركة بحصة اقلية ستحاول الجزائر ايجاد وسيلة تمكنهم من المشاركة بشكل ما في إدارة المشروع او في نقل المهارات والتكنولوجيا. ومن بين صفقات البتروكيماويات التي أبرمت بالفعل أخيرا حصلت شركة توتال على حصة نسبتها 51 في المئة في مشروع يتكلف ثلاثة مليارات دولار لتطوير وحدة تكسير في غرب الجزائر مع سوناطراك. وفي صفقة مشابهة اشقت سوناطراك مع مجموعة سهيل بهو ان القابضة العمانية على بناء مصنع للامونيا يتكلف 2.4 مليار دولار في غرب الجزائر أيضا. وسيكون للمجموعة العمانية حصة نسبتها 51 في المئة. وجاء القانون الجديد ضمن مجموعة إجراءات نفذت خلال الصيف وشددت نظام الاستثمار في البلاد.

وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد ماجم في خطاب في 26 تموز/يوليو ضعف إدارة الاستثمارات الاجنبية قائلا إنه سمح لبعض المستثمرين الاجانب بجني الارباح على حساب الجزائر وعدم استثمار ارباحهم في البلاد.

الرئيس الجزائري يحذر من انخفاض أسعار النفط

الجزائر-رويترز: قال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في تقرير نشرته صحيفة امس الإثنين إن بلاده تعتمد اعتمادا كبيرا على ايرادات قطاع الطاقة تحتاج للتأهب لتغيرات محتمل لأسعار النفط. ولا يرى مسؤولون بالهكومة الجزائرية أي خطر فوري على خطة الجزائر الطموح فيما يتعلق بمعدل النمو هذا العام لكنهم يشعرون بالقلق لأن احتمال انخفاض الاسعار بعد 2008. ونقلت صحيفة «الخبر، اليوم» عن بوتفليقة قوله «ما جئتمكم منذرا لكن تلك الأيام نادوا لها بين الناس... ربما نحن اليوم في وضعية مريحة لكن أي سقوط لأسعار البترول سيؤدي بنا إلى محنة». ويأمل النفط والغاز أكثر من 95 في المئة إجمالي الصادرات الجزائرية. ونقلت وسائل اعلام رسمية عن شكيب خليل وزير الطاقة الجزائري قوله يوم السبت إن ايرادات البلاد ستظل عند مستويات مرتفعة حتى إذا نزلت أسعار النفط منخفضة نسبيا.

الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي يؤكد مئانة وقوة اقتصاداته

الرياض - يو بي آي: أكد الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن بن حمد العطية على متانة وقوة الاقتصاد الخليجي في ظل الظروف التي يمر بها الاقتصاد العالمي بسبب الأزمة المالية العالمية، مؤكدا أن المصارف التجارية في دول المجلس تتمتع بسيولة عالية وكافية. وقال العطية في بيان له امس الإثنين أن «اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي تتمتع بنمو اقتصادي ملحوظ، وملاءة مالية عالية نتيجة الفوائض المالية التي حققتها دول المجلس خلال السنوات الخمس الماضية».

وأضاف العطية أن «المصارف التجارية بدول المجلس تتمتع بسيولة عالية وكافية ووضع مالي متميز نتيجة كبر حجم رؤوس أموالها التي تفوق بنسب كبيرة متطلبات بازل II للملاءة المالية وخضوعها لرقابة مصرفية حصيفة ومتحفظة».

وتابع الأمين العام لمجلس التعاون «إن البنوك المركزية بدول المجلس على استعداد لتوفير السيولة التي تطهباها المصارف الخليجية في حال الحاجة إليها». وقال إن «دول مجلس التعاون في موقف قوي لمواجهة الأزمة المالية التي حدثت في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، وحماية اقتصادياتها من أية آثار سلبية على الاقتصاد العالمي».

وأكّد العطية أن دول مجلس التعاون الخليجي «تستمد قوتها من خلال المعطيات الاقتصادية الإيجابية التي أحاطت بالاقتصادات الخليجية خلال السنوات الماضية».

فريئكس الكندية تحقق كسفا نفطيا في ليبيا

طرابلس- رويترز: قالت مؤسسة الوطنية الليبية للنفط امس الإثنين إن شركة فريئكس الكندية للطاقة حققت كسفا نفطيا جديدا في حوض غدامس في ليبيا. وقالت المؤسسة في بيان على موقعها على الانترنت إن الكسف بالمنطقة سي-1/247-102هـ بحوض غدامس على مسافة 180 كيلومتر جنوب غرب مدينة طرابلس في الليبر الاستكشافية (1-م ن 4) على عمق (1050 قدم) بطبقة أكوكس الاوسط والسفلى على خانق(1.5) بوحدة. وحصلت فريئكس على تصريح بالتحقيق في المنطقة بالمشاركة مع المؤسسة في عمق دولي للامتيازات النفطية في 2005. وقالت المؤسسة إن الكسف هو الثامن في المنطقة التي تمتلك فيها فريئكس مع شريكها بي.تي. ميدكو انرجي انترناشيونال حصة 13.7 بالمئة في حين تمتلك المؤسسة الليبية الحصة الباقية.

القطاع الزراعي الروسي يحقق أعلى نمو منذ 7 سنوات

الموسكو - يو بي آي: حقق القطاع الزراعي الروسي في خلال الأشهر التسعة الماضية نموا تجاوز الخمسة بالمئة، وهو أعلى نمو يسجله هذا القطاع منذ سبع سنوات. ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن وزير الزراعة الروسي الكسي غوردييف في اجتماع هيئة رئاسة الحكومة الروسية امس، أن محصول الحبوب في روسيا هذا العام سيتجاوز المئة مليون طن. وأعلن غوردييف في حديث للصحافيين سابقا أن محصول القمح في روسيا بلغ هذا العام 63 مليون طن، محققا بذلك رقما وطنيا قياسي. وسبق أن أعلن النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي فيكتور زوكوف في اجتماع لتطوير شؤون تطوير قطاع الزراعة في روسيا عقد في مدينة كراسنودار جنوب البلاد في تموز/يوليو الماضي، أن مستوى محصول الحبوب في روسيا يجب أن يقدر بمقياس طن واحد لكل نسمة، أي 142 مليون طن.

اساسيات السوق... لكننا نحتاج لأن نقوى أكثر. شهدنا عودة المتعاملين لصفقات يوم واحد ولم نشهد عودة المستثمرين في الابلين المتوسط والطويل. نحتاج لعودتهم للسوق».

وفي دبي ارتفع المؤشر 10.53 بالمئة إلى 3343 نقطة وهو أكبر ارتفاع له على الإطلاق. وفي قطر أغلق المؤشر على ارتفاع 8.45 بالمئة مسجلا 7624 نقطة. وارتفع سهم بنك قطر التجاري 9.2 بالمئة. وفي السعودية صعد المؤشر 9.47 بالمئة إلى 6365 نقطة وهو أعلى اأقال له منذ السابع من أكتوبر. وارتفع بنك الجزيرة وبنك البلاد بأعلى مستوى مسموح به خلال يوم وهو عشرة بالمئة. وزادت اسهم بنك الرياض وبنك ساب ومصرف الراجحي بأكثر من تسعة بالمئة. وفي ابوظبي أغلق مؤشر البورصة على ارتفاع 6.92 بالمئة إلى 3350 نقطة. وارتفعت اسهم بنك ابوظبي التجاري وبنك ابوظبي الإسلامي بأكثر من تسعة بالمئة. وفي عمان أغلق المؤشر على ارتفاع 5.18 بالمئة مسجلا 7121 نقطة. وفي البحرين ارتفع المؤشر 0.81 بالمئة مسجلا 2329 نقطة.

ضمان الودائع المصرفية بالامارات سيطبق على مدى ثلاث سنوات

دولة الامارات» من دون مزيد توضيح. وأوضح مصدر في القطاع المصرفي ان هذه الضمانات تطبق على الزبائن الاماراتيين والاجانب (نحو 80 ٪ من سكان الامارات من الاجانب) باستثناء البنوك الاقليمية مثل البنوك ايرانية. ولا يشمل القرار الا الحسابات المفتوحة أصلا في الامارات وذلك بهدف منع عمليات تحويل مالي كبرى إلى الامارات.

وكانت الحكومة الاماراتية أعلنت قرار ضمان الودائع والمدخرات المصرفية المحلية والقروض بين البنوك وذلك بهدف تأمين البلاد من مخاطر الازمة المالية العالمية. ونقلت وكالة انباء الامارات الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة المالية تأكيد ان «قرار ضمان الودائع الذي اتخذته مجلس الوزراء سيمتد لمدة ثلاث سنوات». وقال المصدر «ان ضمان الودائع يشمل بالإضافة إلى البنوك الوطنية، البنوك الاجنبية التي لها عمليات جوهريه في دولة الامارات».

والاعلان عن هذه التدابير يعكس القلق المتزايد الذي تثيره الازمة المالية العالمية في دول الخليج.

حديد عز المصرية تتوقع نمو الطلب على قضبان الحديد

دبي-رويترز: توقعت شركة حديد عز أكبر شركة للصلب في مصر نمو مبيعاتها من منتجات قضبان الحديد بنسبة 13 في المئة هذا العام بفضل أنشطة بناء المساكن في مصر بعكس مبيعات مسطحات الصلب التي ينظر الا تنمو في النصف الثاني من العام. وقال جورج متى مدير التسويق في الشركة امس الإثنين على هامش مؤتمر صحفي نشرته ميدل ابيست ايكونوميك دايجست التي تصدر في لندن «بالنسبة للقضبان، سننتهي هذا العام بمعدل نمو 13 في المئة»، ولكنه ذكر ان مبيعات حديد عز من مسطحات الصلب لن تنمو في النصف الثاني من العام الجاري نتيجة الأزمة المالية العالمية التي قلصت الطلب.

وتصدر شركة حديد عز التي تستأثر بنحو 65 في المئة من سوق الحديد في مصر معظم منتجات مسطحات الصلب للأسواق العالمية بينما تباع معظم منتجات القضبان في السوق المحلية. وكانت الحكومة المصرية قد أعلنت أن الاقتصاد سيمتد بما بين ستة وسبعة في المئة في السنة المالية الحالية التي تنتهي في يونيو حزيران، ويضخ مستثمرون ومن بينهم عدد كبير من منطقة الخليج مليارات الدولارات في مشروعات عقارية في مصر. وقالت شركة حديد عز إنها تنوي أيضا بناء مصنع لإنتاج مسطحات الصلب في السويس بواقع 12 جيجاوات في 2008 مخططة أرقام العام الماضي.

السعودية وهي مركز دراسات شبه رسمي مقره الرياض «الخطوات التي اتخذها ساما عززت ثقة المستثمرين في السلطات فملت شيئا آخريا وشيئا صحيحا لمساعدة البورصة». وعلى الرغم من ارتفاع الأسهم في هذه الجلسة إلا ان بعض المحللين لا يبدون مقتنعين بأن الأسواق قد مر بالفعل. وقال عمرو معتصم كبير المتعاملين في البنك الأهلي في الدوحة «لا أحد يعلم ما إذا كانت هذه هي البداية أم النهاية». وأضاف «قد يستمر ذلك ليوم أو يومين. لم يتغير شيء، الوضع سيء». وقال معتصم إن القرار القطري بشرائه حصص من رؤوس أموال البنوك المدرجة جيد وسيء في آن واحد بالنسبة للسوق. وأضاف «انهم يضحون السيولة وهذا جيد لكن الأثر بعيد المدى هو ان ذلك سيخفض من قيمة الأسهم، من شأنه أن يحد من الاستثمارات كذلك بعيدا عن قطاعات أخرى مثل الخدمات والتأمين التي قد تحتاج لتمويل أيضا. وقالت نادين وهبي محللة الأسواق إن مكاسب اليوم مشجعة وتشير إلى ان ثقة المستثمرين قد تحسنت، وأضاف «الثقة كانت دائما هي المشكلة وليس

التي يتركز نشاطها في البلاد. وأغلق مؤشر بورصة دبي على أكبر ارتفاع له في يوم واحد على الإطلاق فقفز 10.53 بالمئة بعد ان صعدت أربعة أسهم إلى الحد الأقصى لحركة البورصة اليوم وهو 15 بالمئة. وفي قطر ارتفع مؤشر البورصة 8.45 بالمئة مع ارتفاع أسهم البنوك. وتدعمت بورصات خليجية أخرى بالاتجاه العام الصاعد. فارتفع مؤشر بورصة ابوظبي 6.92 بالمئة وزاد مؤشر بورصة عمان 5.18 بالمئة وارتفع مؤشر البحرين 0.82 بالمئة. كان مؤشر الكويت هو الوحيد الذي خالف الاتجاه فهبط 0.26 بالمئة اليوم. وقال حمود عبد الله الياسي المدير العام بشركة الإمارات الدولية للأوراق المالية «اعتقد بشكل عام ان السوق ارتفعت عن أدنى مستوياتها». وأغلق البورصة السعودية أكبر بورصة عربية على الارتفاع بنسبة 9.47 بالمئة وهو أعلى اأقال منذ السابع من أكتوبر تشرين الأول الجاري. وارجع المحللون ارتفاع الأسهم السعودية إلى خفض سعر الرييو من جانب مؤسسة النقد العربي ساما (البنك السعودي سعودي) يوم الأحد. وقال عبد الحميد العمري عضو في الجمعية الاقتصادية

السعودية وهي مركز دراسات شبه رسمي مقره الرياض «الخطوات التي اتخذها ساما عززت ثقة المستثمرين في السلطات فملت شيئا آخريا وشيئا صحيحا لمساعدة البورصة». وعلى الرغم من ارتفاع الأسهم في هذه الجلسة إلا ان بعض المحللين لا يبدون مقتنعين بأن الأسواق قد مر بالفعل. وقال عمرو معتصم كبير المتعاملين في البنك الأهلي في الدوحة «لا أحد يعلم ما إذا كانت هذه هي البداية أم النهاية». وأضاف «قد يستمر ذلك ليوم أو يومين. لم يتغير شيء، الوضع سيء». وقال معتصم إن القرار القطري بشرائه حصص من رؤوس أموال البنوك المدرجة جيد وسيء في آن واحد بالنسبة للسوق. وأضاف «انهم يضحون السيولة وهذا جيد لكن الأثر بعيد المدى هو ان ذلك سيخفض من قيمة الأسهم، من شأنه أن يحد من الاستثمارات كذلك بعيدا عن قطاعات أخرى مثل الخدمات والتأمين التي قد تحتاج لتمويل أيضا. وقالت نادين وهبي محللة الأسواق إن مكاسب اليوم مشجعة وتشير إلى ان ثقة المستثمرين قد تحسنت، وأضاف «الثقة كانت دائما هي المشكلة وليس

دبي- رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية امس الإثنين مع انتعاش ثقة المستثمرين في إجراءات حكومية لدعم الاستقرار المالي لكن المحللين يقولون إنه من السابق لأوانه إعلان نهاية الخسائر التي استمرت على مدى أسابيع في بورصات المنطقة. وارتفعت مؤشرات أسهم الخليج وسط صعود أسعار الأسهم العالية بعد أن كشف مصنع القرار عن إجراءات حاسمة جديدة لتقليل ديون البنوك المتضررة مما غير من الاتجاه المتضامن. فقد اشترت بريطانيا بنوك رائدة في حين علنت استراليا ونيوزيلندا ضمان ودائع البنوك. وبدأت دول أخرى منها ألمانيا وفرنسا وإيطاليا تطبيق عن خطوات مماثلة في اعقاب اتفاق دول مجموعة اليورو على خطة انقاذ لنظامها المالي. وفي الخليج اتخذت قطر اقوى خطوة في المنطقة حتى الآن بإعلانها أن صندوقها السيادي سيفتق 5.3 مليار دولار على شراء ما يصل إلى 20 بالمئة من رؤوس أموال البنوك المدرجة في البورصة. ودفع ذلك الأسهم للارتفاع في قطر ودبي حيث تعهدت الإمارات ظل ضمان ودائع البنوك والأقراض فيما بين البنوك لمدة ثلاث سنوات بما في ذلك البنوك الأجنبية

ضمان الودائع المصرفية بالامارات سيطبق على مدى ثلاث سنوات

دولة الامارات» من دون مزيد توضيح. وأوضح مصدر في القطاع المصرفي ان هذه الضمانات تطبق على الزبائن الاماراتيين والاجانب (نحو 80 ٪ من سكان الامارات من الاجانب) باستثناء البنوك الاقليمية مثل البنوك ايرانية. ولا يشمل القرار الا الحسابات المفتوحة أصلا في الامارات وذلك بهدف منع عمليات تحويل مالي كبرى إلى الامارات.

والاعلان عن هذه التدابير يعكس القلق المتزايد الذي تثيره الازمة المالية العالمية في دول الخليج.

قرار قطر شراء اسهم في بنوكها ساهم بارتفاع الأسهم الخليجية

السعودية وهي مركز دراسات شبه رسمي مقره الرياض «الخطوات التي اتخذها ساما عززت ثقة المستثمرين في السلطات فملت شيئا آخريا وشيئا صحيحا لمساعدة البورصة». وعلى الرغم من ارتفاع الأسهم في هذه الجلسة إلا ان بعض المحللين لا يبدون مقتنعين بأن الأسواق قد مر بالفعل. وقال عمرو معتصم كبير المتعاملين في البنك الأهلي في الدوحة «لا أحد يعلم ما إذا كانت هذه هي البداية أم النهاية». وأضاف «قد يستمر ذلك ليوم أو يومين. لم يتغير شيء، الوضع سيء». وقال معتصم إن القرار القطري بشرائه حصص من رؤوس أموال البنوك المدرجة جيد وسيء في آن واحد بالنسبة للسوق. وأضاف «انهم يضحون السيولة وهذا جيد لكن الأثر بعيد المدى هو ان ذلك سيخفض من قيمة الأسهم، من شأنه أن يحد من الاستثمارات كذلك بعيدا عن قطاعات أخرى مثل الخدمات والتأمين التي قد تحتاج لتمويل أيضا. وقالت نادين وهبي محللة الأسواق إن مكاسب اليوم مشجعة وتشير إلى ان ثقة المستثمرين قد تحسنت، وأضاف «الثقة كانت دائما هي المشكلة وليس

دبي- رويترز: بدأت قطر خطة قيمتها 5.3 مليار دولار لشراء أسهم البنوك امس الإثنين في أكبر خطوة حتى الآن من جانب دولة عربية خليجية لدعم الثقة في بنوكها مما دفع اسهم المنطقة للارتفاع. وكان صنع القرار في الشرق الاوسط قد انضموا إلى أوروبا والولايات المتحدة في مكافحة الازمة المالية التي أضرت بأسهم البنوك وهددت الانتعاش الذي بدأ في الخمسة أعوام ومن المرجح ان تتخذ الدول الغنية المزيد من الخطوات. ومن ناحية أخرى اتجهت الصاديق السيادية التي تسير على أصول بتريليوونات الدولارات للاستثمار في الداخل بدلا من الخارج في تحول مفاجيء بالنسبة للغربيين الذين كانوا يعولون على هذه المؤسسات الاستثمارية الأجنبية في عمليات انقاذ مؤسساتهم المتضررة من الازمة المالية. وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية ان هيئة الاستثمار القطرية (الصندوق السيادي القطري) ستشترى ما بين عشرة و20 في المئة من رأسمال البنوك المدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية لتعزيز الثقة في السوق. وأضافت وكالة أن الهيئة ستشترى الاسهم

السعودية وهي مركز دراسات شبه رسمي مقره الرياض «الخطوات التي اتخذها ساما عززت ثقة المستثمرين في السلطات فملت شيئا آخريا وشيئا صحيحا لمساعدة البورصة». وعلى الرغم من ارتفاع الأسهم في هذه الجلسة إلا ان بعض المحللين لا يبدون مقتنعين بأن الأسواق قد مر بالفعل. وقال عمرو معتصم كبير المتعاملين في البنك الأهلي في الدوحة «لا أحد يعلم ما إذا كانت هذه هي البداية أم النهاية». وأضاف «قد يستمر ذلك ليوم أو يومين. لم يتغير شيء، الوضع سيء». وقال معتصم إن القرار القطري بشرائه حصص من رؤوس أموال البنوك المدرجة جيد وسيء في آن واحد بالنسبة للسوق. وأضاف «انهم يضحون السيولة وهذا جيد لكن الأثر بعيد المدى هو ان ذلك سيخفض من قيمة الأسهم، من شأنه أن يحد من الاستثمارات كذلك بعيدا عن قطاعات أخرى مثل الخدمات والتأمين التي قد تحتاج لتمويل أيضا. وقالت نادين وهبي محللة الأسواق إن مكاسب اليوم مشجعة وتشير إلى ان ثقة المستثمرين قد تحسنت، وأضاف «الثقة كانت دائما هي المشكلة وليس

انفستكوب البحرينية تقول إنها تشعر بتأثير الاضطرابات العالمية على استثماراتها

التابع لانفستكوب من لندن ونيويورك مقرا ويركز على غرب أوروبا وأمريكا الشمالية، وتضم محفظة الشركة الحالية 23 شركة بحسب موقع انفستكوب على شبكة الانترنت. وذكر لونغ أن انفستكوب تشعر بالضغط في أعمال الاستثمار الخاص في أوروبا والولايات المتحدة، وقال «في الولايات المتحدة عموما .. نلاحظ تباطؤات في ايراداتها (الأعمال) ونقصي في الحقيقة كثيرا من الوقت مع شركات محففتنا». لكنه قال إنه قد تكون هناك فرص لاستحوذات اضافية محتملة امام بعض تلك الشركات مع انخفاض قيم الشركات المستهدفة. وأضاف ان من الصعب في الحقيقة التكهّن بأجل التباطؤ وأن «الأمير يتعلق بالثقة.. بمجرد عودة الثقة لصناعة البنوك فإني متفائل بعودة .. السيولة». وقال ان بيئة الاستثمار في الغرب صعبة جدا بينما في الخليج، «يستمر النمو العصر الذهبي للاستثمار في الخليج»، وذكر أن انفستكوب قررت إقامة أعمال للاستثمار الخاص بالخليج قبل نحو عامين إلى جانب أعماله الخاصة بالاستثمار في الأسهم في أوروبا والولايات المتحدة. وأضاف أن الشركة درست حوالي 200 فرصة في الخليج.

انفستكوب البحرينية تقول إنها تشعر بتأثير الاضطرابات العالمية على استثماراتها

دبي - من ميغان ديفيز وجمعت انفستكوب 1.1 مليار دولار لصندوق نمو الفرص الخليجية للاستثمار في المنطقة. وذكر لونغ أن ثمة العديد من نقاط الخلاف بين الاستثمار في الخليج والغرب وبصفة خاصة فيما يتعلق بتمويل الصفقات. وقال «أسواق التمويل .. مختلفة للغاية.. أغلب البنوك في المنطقة لا تجري عمليات تمويل تقليدية لاستحوذات من خلال قروض... هذه مشكلة ليست فقط بالنسبة للاستثمار الخاص وإنما لكل الأعمال في هذا الجزء من العالم». وأوضح لونغ أن انفستكوب قررت تقييم أعمال جديدة ترتبط بتمويل وسطى في المنطقة، ومضى قائلا «إنها مبادرة جديد ولأول مرة نتحدث عنها علنا. خططنا الحصول على قروض وسطية لدعم صفقات الاستثمار في المنطقة وسوف نؤسس صندوقا لتسهيل هذا النشاط القضبان» وتابع أن الصندوق في «مرحلة التقييم» ولم يتمكن من إعطاء مؤشر بشأن حجمه، وتوقع حدوث اندماجات في شركات الاستثمار الخاص بالخليج وهيئة بضع شركات فقط. وبرأي لونغ فإن الاستثمار الخاص في الشركات سيخطئ الأزمة مضييفا أنه سيحافظ على مكانة كئنة اصول مهمة تتطور.

تصفيات مونديال 2010

خسارة فنزويلا امام البرازيل صفر-4



منتخب البرازيل خلال احدى المباريات

35 مترا عاقت سقف الشبكة. ولم يكده يستفيق اصحاب الارض من صدمة الهدفين المبكرين الا وجاء الثالث اثر تمريرة عرضية ارضية من ايلانو استثمرها ادريانو غير المراقب بالشكل الامثل وتابعها بقدمه اليمنى فاستقرت داخل الرمي (19). وضغط البرازيليون لزيادة غلظتهم، وهددوا رمى الحارس ريني فيسنتي فيغا اكثر من مرة اخطرها كانت تسديدة كاكسا سيطر عليها الحارس الفنزويلي (45)، في المقابل تاخر كثيرا تهديد الضيف لرمى جوليوس سيزار اولها وكلة حرة نفذها خوان فرناندو انرغو تائق سيزار في ابعادها (32)، جاءت بعدها تسديدة مركزة قريبة من الخاندرو غيرا كان لها سيزار صاحبها واسك الكرة باقتدار (36)، وارسل اللاعب نفسه كرة عرضية خطيرة لم تصلها قدم جانكارلوس مالونساو (42) الذي فوت فرصة اخيرة في الدقيقة الاخيرة بعدما تردت في التسديد. واختلف الوضع في الشوط الثاني كثيرا عما كان عليه في الاول الذي شهدت بدايته «مجزرة» حقيقية بالنسبة الى المنتخب المضيف.

الاتحاد الانكليزي يرفض مواجهة منتخبه لاسبانيا في مدريد خوفا من الهتافات العنصرية

■ مدريد - ا ف ب: رفض الاتحاد الانكليزي لكرة القدم خوض منتخبه الاول مباراة ودية امام نظيره الاسباني بطل اوروبا في 11 شباط/فبراير المقبل على ملعب «سانتياغو برنابيو» في العاصمة مدريد بسبب تخوفه من تكرار الهتافات العنصرية ضد لاعبيه تماما كما حصل عام 2004 بحق اشلي كول وشون رايت فيليبس، في لقاء المنتخبين على الملعب عينه. وقال الناطق باسم الاتحاد الانكليزي ادريان بيغيفتون: «نحن حاليا في مفاوضات مع الاتحاد الاسباني. الاتحاد الانكليزي كان واضحا باننا لن نلعب المباراة في مدريد بسبب الهتافات العنصرية التي واجهناها هناك عام 2004». واضاف ان مدرب منتخب انكلترا حاليا ايطالي فابيو كابيلو الذي يعرف «سانتياغو برنابيو» جيدا كونه اشرف سابقا على ريال مدريد، طلب خوض هذه المباراة ولكن يبقى تثبيت مكان اقامتها وتوقيع العقد. وبالطبع ستكون المباراة محطة مميزة للمنتخبين، خصوصا ان العديد من لاعبي اسبانيا يدافعون عن ألوان اندية انكليزية على رأسهم نشائي ليفربول فرناندو توريس وشامى الونسو. وكانت اسبانيا فازت على انكلترا 1-1 صفر في لقاءهما عام 2004، وهي المباراة التي تعرض خلالها كول ورايت فيليبس ورويو فرديناند وجرماين ديغو وجرماين جيناس لهتافات عنصرية، وهو الامر عينه الذي واجه اميل هيسكي الشهر الماضي في زغرب خلال مواجهة انكلترا وكرواتيا (4-1) في التصفيات المؤهلة الى مونديال 2010، وقد اقر الاتحاد الدولي لكرة القدم عقوبة مالية (15 الف جنيه استرليني) متواضعة على اصحاب الارض بسبب ما بدر من مشجعيهم.

بطولة السعودية: الاتحاد يحتفظ بالصدارة والنصر مستمر في مطاردته

■ الرياض - ا ف ب: احتفظ الاتحاد بصدارة دوري المحترفين السعودي لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه الشباب 2-1 الأحد على استاد الأمير عبدالله الفيصل في جدة في افتتاح المرحلة الخامسة، في حين استمر النصر في مطاردته بفوزه على ضيفه الرائد 1- صفر. في المباراة الاولى، سجل نايف هزازي (5) وصالح الصكري (36) هدفي الاتحاد الذي رفع رصيده الى 13 نقطة، وعبيده عتيق (45) هدف الشباب الذي رفع رصيده الى 9 نقاط. وقاد الفريقان مستوى جيدا وتقاوما السيطرة على مجرياتها واضاعا العديد من الفرص السهلة امام المريين. وكانت البداية حذرة من الطرفين لكن الاتحاد فاجأ ضيفه بهدف مبكر

مبوك زايد مقلصا الفارق (45). ومع انطلاق الشوط الثاني، كثف الشباب هجومه بحثا عن هدف التعادل ولكن الاتحاد كاد يعيد الفارق بعد ان مر محمد نور كرة رائعة لنايف هزازي الذي ارتقى لها ولعبها بجوار القائم الابس (60). وتالق وليد عبدالله وانقذ مرماه من هدف محقق عندما حول كرة سلطان النمرى الى الركنية (64) تبادل بعدها الفريقان الهجمات وانقذ حمد المنتشري مرماه من هدف محقق عندما حول ناصر الشمراني التي ركنية (75) قبل ان يفرض الاتحاد في الدقائق الاخيرة سيطرته على أهدافها وكاد يضيف هدفا على الأقل لو لا تسرع مهاجميه امام الرمي. وفي المباراة الثانية في بريدة، واصل النصر زحفه وفقر الى المركز

رئيس الاتحاد ايطالي يرغب في منع المشجعين من مؤازرة المنتخب بالخارج

■ ميلانو (ايطاليا) - رويترز: قال رئيس الاتحاد ايطالي لكرة القدم أمس الاثنين إنه يجب منع المشجعين ايطاليين من مؤازرة منتخب البلاد بطل العالم في مبارياته خارج ارضه عقب وقوع اضطرابات بسيطة في مباراة المنتخب أمام بلغاريا والتي انتهت بالتعادل بدون أهداف في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010. وقالت مجموعة من مشجعي منتخب ايطاليا زجاجات على جماهير بلغاريا وأخذوا يرددون شعارات وهتافات فاشية قبل انطلاق المباراة التي أقيمت في صوفيا يوم السبت الماضي. واعتقل ثلاثة مشجعين لقيامهم بحرق علم بلغاريا. وقال جيانكارلو ابيني لاذاعة انشيو -لن نطلب مجددا تذاكر لمبارياتنا الخارجية». وتأتي دعوة ابيني التي يجب أن توافق عليها الحكومة بعد سنوات من الشغب الجماهيري داخل ايطاليا والتي أدى الى قيود صارمة حول سفر المشجعين لمؤازرة انديتهم في الدوري المحلي. وأضاف ابيني «لا نتحدث عن مشجعين لكن عن اناس يريدون أن يظهروا سلوكا سيئا ويدعموا أسعة كرة القدم وسمعة ايطاليا. اتحاد كرة القدم ووزارة الداخلية لديهم الاسماء الأولى والعاب كل من اشتروا تذاكر». وكانت مشاكل الشغب الجماهيري من ضمن أسباب فقدان ايطاليا حق تنظيم نهائيات كأس اوروبا 2012 لكن ابيني قال إنه لا يجب تحميل كل المشجعين مسؤولية هذا الامر. وقال رئيس الاتحاد ايطالي «نحتاج الى معرفة اذا كان بعض الناس دخلوا الملعب بدون تذاكر. أشعر بالأسف لأن أغلب المشجعين ايطاليين الذين كانوا بالاستاد لم يكن لهم علاقة بما حدث». ويتم تعزيز الاستعدادات الأمنية لمباراة ايطاليا المقبلة في التصفيات أمام الجبل الأسود بمدينة ليتشي ايطالية غدًا الأربعاء.

■ الاتحاد الاسباني - ا ف ب: رفض الاتحاد الانكليزي لكرة القدم خوض منتخبه الاول مباراة ودية امام نظيره الاسباني بطل اوروبا في 11 شباط/فبراير المقبل على ملعب «سانتياغو برنابيو» في العاصمة مدريد بسبب تخوفه من تكرار الهتافات العنصرية ضد لاعبيه تماما كما حصل عام 2004 بحق اشلي كول وشون رايت فيليبس، في لقاء المنتخبين على الملعب عينه. وقال الناطق باسم الاتحاد الانكليزي ادريان بيغيفتون: «نحن حاليا في مفاوضات مع الاتحاد الاسباني. الاتحاد الانكليزي كان واضحا باننا لن نلعب المباراة في مدريد بسبب الهتافات العنصرية التي واجهناها هناك عام 2004». واضاف ان مدرب منتخب انكلترا حاليا ايطالي فابيو كابيلو الذي يعرف «سانتياغو برنابيو» جيدا كونه اشرف سابقا على ريال مدريد، طلب خوض هذه المباراة ولكن يبقى تثبيت مكان اقامتها وتوقيع العقد. وبالطبع ستكون المباراة محطة مميزة للمنتخبين، خصوصا ان العديد من لاعبي اسبانيا يدافعون عن ألوان اندية انكليزية على رأسهم نشائي ليفربول فرناندو توريس وشامى الونسو. وكانت اسبانيا فازت على انكلترا 1-1 صفر في لقاءهما عام 2004، وهي المباراة التي تعرض خلالها كول ورايت فيليبس ورويو فرديناند وجرماين ديغو وجرماين جيناس لهتافات عنصرية، وهو الامر عينه الذي واجه اميل هيسكي الشهر الماضي في زغرب خلال مواجهة انكلترا وكرواتيا (4-1) في التصفيات المؤهلة الى مونديال 2010، وقد اقر الاتحاد الدولي لكرة القدم عقوبة مالية (15 الف جنيه استرليني) متواضعة على اصحاب الارض بسبب ما بدر من مشجعيهم.

بطولة المغرب: اولمبيك خريكة ينتزع الصدارة

■ الرباط - ا ف ب: انتزع اولمبيك خريكة صدارة الدوري المغربي لكرة القدم بفوزه على ضيفه الكوكب المراكشي 2-1، وسقطو الدفاع الحسني الجديدي المتصدر السابق في فخ التعادل امام ضيفه وجاره اولمبيك اسفي صفر- صفر في المرحلة الخامسة. وحسم اولمبيك خريكة، حامل اللقب الموسم قبل الماضي، نتيجة المباراة في شوطها الاول بتسجيله الهدفين عبر جمال التريكي (18) وعبد الصمد وراد من ركلة حرة مباشرة (26)، قبل ان يقلص الكوكب المراكشي الفارق في الشوط الثاني بهدف لأمين عاممو في الدقيقة 63 من تسديدة قوية زاخرة من داخل المنطقة. واستعاد اولمبيك خريكة ايضا من قرار لجنة الانضباط اعتباره فائزا في المباراة التي خسرها الاسويج قبل الماضي امام ضيفه الوداد البيضاوي صفر-1 في المرحلة الثانية

لأن الأخير اشرك 3 لاعبين اجانب فيما تسمح القوانين بشارك لاعبين اجنبيين اثنين فقط. ورفع اولمبيك خريكة رصيده الى 12 نقطة مقابل 10 نقاط للدفاع الحسني الجديدي الذي تراجع الى المركز الثاني بفارق الاهداف امام شباب السبيرة الذي ارتقى الى المركز الثالث بفوزه المستحق على ضيفه جمعية سالا بهديين تظفين سجلهما محسن ججيلو بضربة راسية من مسافة قريبة اثر ركلة وكنية (25) وحمزة بوروزو اثر تلقية كرة بينية خلف المدايفين فتوغل داخل المنطقة منفردا بالحارس السلاوي واودع الكرة على يساره (36). وتراجع الجيش الملكي حامل اللقب الى المركز الرابع بحصوله في فخ التعادل امام مضيفه مولودية وجدة بهدف لخالد البهيج من تسديدة من داخل المنطقة (79) مقابل هدف للمهدي باسل اثر عرضية من يوسف القديوي

تصنيف المحترفات: سافينا للمرة الاولى في المركز الثاني

- 1- اولمبيك خريكة 12 نقطة
- 2- الدفاع الحسني الجديدي 10
- 3- شباب السبيرة 10
- 4- الجيش الملكي 9
- 5- الكوكب المراكشي 8
- 6- المغرب التطواني 8
- 7- المغرب الفاسي 8
- 8- الاتحاد الزموري للخميسات 7
- 9- الوداد البيضاوي 7
- 10- اولمبيك اسفي 6
- 11- مولودية وجدة 5
- 12- الرجاء البيضاوي 5
- 13- جمعية سالا 3
- 14- حسنية اغادير 3
- 15- شباب الحمدية 3
- 16- النادي القتيطري 3.

يجد صعوبة في ايداعها داخل الرمي (56) ومحسن متولي عندما كسر مصيدة التسلسل وتوغل داخل المنطقة متلاحقا باحد المدايفين وسدد الكرة ييمشا لتسكن الزاوية اليمنى (79) مقابل هدف للسفغالي ايريك طراوي بضربة راسية من مسافة قريبة اثر تمريرة عرضية (61). وتابع المغرب الفاسي صحوته وحقق فوزه الثاني على التوالي عندما تغلب على حسنية اغادير بهدف وحيد سجله السفغالي قادر فال في الدقيقة 20 عندما كسر مصيدة التسلسل من منتصف الملعب وتوغل داخل المنطقة قبل ان يسدد كرة زاخفة عاقت الشباك. وحقق الرجاء البيضاوي فوزه الاول هذا الموسم عندما تغلب على ضيفه النادي القنيطري بثلاثة اهداف لحسن الطيرمن تسديدة قوية من حافة المنطقة (49) وعمر النجدي اثر تلقية تمريرة داخل المنطقة لم

الأهلي مصمم على مقاضاة ستراسبورغ وقلق بسبب بركات الزمالك يطرح مناقصة عالية لانشاء فرع جديد للنادي وART تقترب من الفوز بانشاء القناة الفضائية

هذا الاتصالات في طي الكتمان حتى لا تتهم مهاجمة الشروع فلما تم الاعتراض على عقد الرعاية على الرغم من انه غير مسوق في تاريخ نادي الزمالك على الرغم من قيمته المالية الكبيرة. على صعيد اخر اقربت شبكة راويو وتليفزيون ART مع الفوز بالمناقصة التي ستمتد يوم 16 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري لانشاء قناة النادي الفضائية حيث تعد أكثر جدية في الحصول على حق انشاء القناة. وحتى الآن لم تسحب كراسة الشروط سوى الشبكة التليفزيونية السعودية في حين لم تتقدم أي جهة أخرى داخل مصر او خارجها رسميا. من ناحية أخرى يبحث المسؤولون في نادي الزمالك للتعاقد مع لاعب اجنبي ثالث خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر كانون الثاني (يناير) القادم بعد الموافقة على رحيل التونسي وسام العابدی مدافع الفريق بناء على طلبه. وقال حازم امام عضو مجلس الادارة والفوض بإبرام التعاقدات الجديدة، أن اللاعب طلب منه مؤخرًا الرحيل والعودة الى بلاده لاسباب قال انها «عائلية» وهو ما تقهه مجلس الادارة. وأوضح حازم انه على الرغم من تسكك الألمان راينر هولان المدير الفني للفريق ببقاء العابدی باعتباره من الأعدة الأساسية في خط الدفاع، الا بعد جلسة مطولة عقدها المدير الفني مع عضو مجلس الادارة قرر الاستغناء عن اللاعب لأنه لا يمكن اجباره على البقاء طالما أنه لا يرغب في ذلك. ويرغب الجهاز الفني في التعاقد مع لاعب اجنبي سوري لكن الخلاف بين هولان وطارق يحيى المربوب العام حول المركز الذي يحتاج الى التديم، ففي الوقت الذي يرغب في انه الأخير في التعاقد مع مهاجم من العيار الثقيل الا أن الأول يرغب في تدعيم خط الوسط بلاعب ارتكاز على مستوى عال وهناك

■ القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود: أعلن المسؤولون في نادي الزمالك عن طرح مناقصة عالية خلال الأيام القليلة القادمة لانشاء فرع النادي في مدينة السادس من أكتوبر لتتولى الجهة التي ستقبل بالمناقصة انشاء فرع عملاق للزمالك واستاد يسع لأكثر من 75 ألف متفرج ومول تجاري وجراج للسيارات. وأشار الدكتور يحيى مصطفى كمال حلمي أمين صندوق النادي أن الهدف من طرح المناقصة تخفيف العبء المالي على كاهل النادي حيث يطمح المجلس لعين لتحقيق العديد من الانجازات قبل نهاية ولايته الثانية في الصيف المقبل مشيرا الى ان توقيع عقد الرعاية الذي وصفه ب«التاريخي» بعد الخطوة الأولى في هذا الامر، موضحا ان المبلغ الذي سيخذه خزينة النادي من عقد الرعاية سيخصص لتحسين البنية التحتية لمقر النادي في ميت عقبة وانشاء مئينين اجتماعي واداري على أحدث مستوى وتطوير ملعب حلمي زامورا وتحديث ارضيته ومدرجاته مشيرا أن أن سيب سير العمل بطء يعود الى نقص السيولة المالية في خزينة النادي. وأوضح أمين صندوق الزمالك ان هناك اتجاها داخل مجلس الادارة لانشاء فرع النادي في السادس من أكتوبر بنظام B.O.T. حتى لا تتحمل خزينة النادي أي أعباء مالية لكن هذا الأمر لن يحسم إلا في الاجتماع المقبل لانشاء فرع الادارة والذي لم يتحدد موعد على وجه التقة بعد. وكشف حلمي ان هناك اتصالات تجري مع المجلس القومي للرياضة لاطلاع مسؤوليه على كافة التفاصيل او لا ياول بخصوص انشاء فرع السادس من أكتوبر ويحرص المجلس على ان تبقى

مصر تهزم جيبوتي بسهولة وتتأهل للمرحلة النهائية في تصفيات كأس العالم

■ القاهرة - رويترز: أكد منتخب مصر لكرة القدم تاهله للمرحلة النهائية بالتصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بعد فوز سهيل على جيبوتي باربعة اهداف مقابل لاشيء الأحد باستاد الكلية الحربية في القاهرة. واعلنى منتخب مصر حامل لقب كأس الامم الافريقية صدارة المجموعة لانشاء عشرة برصيد 15 نقطة من ثمة مباريات يليه منتخب مالواي برصيد 12 نقطة ثم الكونغو الديمقراطية بتسع نقاط واخيرا جيبوتي بدون نقاط. وضع عماد متعب مهاجم الاتحاد السعودي المنتخب المصري في المقدمة بهدف بعد 19 دقيقة من بداية اللقاء بعد ان حول برأسه كرة عرضية ارسلها محمد أبو تريكة من ركلة ركنية الى شباك جودي حرس حارس رمى جيبوتي. وبعد أداء متواضع من المنتخب المصري ضاعف أحمد حسن قائد الفريق العلة في الدقيقة 50 عندما تلقى تمريرة طويلة وتحطى الدفاع قبل ان يسكن الكرة بالقدم اليمنى في شباك الفريق الزائر. وعز أبو تريكة انتصار مصر بحراز الهدف الثالث في الدقيقة 66 بتسديدة متوسطة القوة من مدى قريب. واكمل رياض سعيد لاعب جيبوتي رباعية مصر عندما حول كرة عرضية من حسن قائد «الفرعاعة» الى شباك فريقه من طريق الخطأ في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع. وكان اخر ظهور لمنتخب مصر في نهائيات كأس العالم عام 1990 بايطاليا.



انتباه.. الروس قادمون!

■ مع صعود نجم الاتحاد الروسي كلاعب مؤثر في معادلات القوى الدولية، وانحياز الحكومة السورية اليه، وتحولها الى رأس حربة محتمل له في الشرق الأوسط، فاننا نجد ان الخيارات الاستراتيجية الأمريكية تبدو محدودة للغاية، بحيث لم يعد امام واشنطن غير الانفتاح على سورية، خاصة ان حليفها اسرائيل انخرطت في مفاوضات غير مباشرة معها على امل التوصل الى تسوية سلمية. توجه جديد عبر عنه مسؤولون وخبراء أمريكيون بإعادة تقييم السياسة الأمريكية الرامية الى عزل سورية؛ محور الاعتدال فشل في مهمة ابعاد سورية عن ايران ويات المحور يستشعر بالخوف والقلق من هذا التوجه الأمريكي الجديد نحو سورية، دول وضعت كل بيضها في سلة الادارة الأمريكية فيات مصيرها مرهون بمصير الدولار والاعصار الذي يعصف به. نعم انها متغيرات أمريكية واقليمية، أملت التحول الأمريكي الجديد تجاه سورية ففي ظل الانهيار الاقتصادي الامريكى الحالي، والخسائر العسكرية الضخمة في افغانستان والعراق وصحوة روسيا بقوة، باتت الادارة الحالية في وضع ضعيف، اضافة الى غضب الطبيعة واعاصيرها التي لازالت تعصف بالولايات الامريكية وحولت بعضها الى منطقة كوارث. لقد صدعت أمريكا الى القمة ولم يعد امامها سوى ان تهبط من عل... ولكن مجبرة. فهل تفكر سلطة الفلسطينيين في اعادة البناء بدل الرهان على الخاسرين.

احمدعبد الكريم الصبح

الاختيار بين الامريكان والروس

■ حين تحدد الدول اتجاها صحيحا في سياساتها الخارجية فهي تتجه الى ايجاد حلفاء حقيقيين تجمعهم اهتمامات مشتركة في مواجهة خصم مشترك وليس التحالف مع الطامعين والاعداء لاستمرار عطفهم، وهم الذين لم ولن يعطفوا عليهم وهذا ما يميز سياسة سورية عن كثير من الانظمة العربية التي تحالفت مع امريكا، ويبحث عن سبيل لرضاء اسرائيل، ولذا نجد سورية بسياستها الحكيمة تحالفت مع ايران وتتعاون مع روسيا لادراكها بان امريكا والكيان الصهيوني هم اعداء الامة الحقيقية وليس الانتماء في احضان السياسة الصهيوي - أمريكية، التي مهما طاللت فانها لن تدوم، كما تفعل بعض هذه الدول العربية، التي تمهها مصالح انية او شخصية وتؤدي بشغوبها الى الضياع والدمار.

محمد ابو الخير - فلسطين

قنابل ام سنابل؟

■ عن أي بحرين نتحدث يا سيدي؟ او عن اي عرب؟ فليس البحرين وحدها انما هناك موريتانيا ومصر والاردن وعمان وتونس والمغرب وقطر، وكلها لها علاقات مع اسرائيل، بشكل او باخر. رحم الله العرب وقوميتهم ورحم الله عبد الناصر واسترداد الارض بالقوة والله انا لست بمتشائم، ولكن لا شيء لا يوحى، حتى نور شمعة يدل على طريق تحوير؛ فالكل منشغل اما بفحنت قنوات تلفزيونية او بفحنت قنوات مفاوضات او بفحنت قنوات فتنة وفساد وشيعة وسنة. عن اي عرب نتحدث؟
رحم الله العرب وقوميتهم وكان الله بعون ايران من الشرق امريكا ومن الغرب امريكا والان من الجنوب المتأمركين فبأي وجه نناقى كب هذا التنسار والاستصغار؟

محمد شواف - ليماسول - قبرص

.. لو لم اكن فلسطينيا!

■ لو لم أكن فلسطينيا من غزة لحددت ربي مليون مرة، ولكن الوالدين لم يستشيراني عندما اتخذوا قرارا واعيا بزيادة عدد اللاجئين الفلسطينيين غير المرغوب بهم؛ غير مرغوب بهم من قبل ابناء عمومنا أولا، ومن قبل اخوتنا العرب ثانيا، وأهنا في القسم الآخر من الوطن المقسم .
لو لم اكن غزائيا لكنت الان في صف المتعاطفين مع أهل غزة «الصامدين، المرابطين، الأبطال، الأشاوس، القابضين على الجمر... الخ» ، ولا شك أنني كنت ساكون متحمسا، و التساءلت: ماذا أستطيع أن أفعل؟
لو لم اكن لاجئا في غزة لأدنت بأشد العبارات واقتسامها ما يحصل أهنا في غزة وقلت ان «غزة في البال»، وأنا لن نسمح باستمرار «حرب الابادة الجماعية» المستمرة منذ عامين.
لو لم اكن غزائيا لصفقت للأجانب الذين كسروا الحصار وتميت أن أكون معهم ولكن «ما باليد حيلة»؛ لكنت شاهدت الأخبار، حزنت على المرضى ويكبت على الأطفال الجوعى، ثم شاهدت مسلسل نور، وبالمره سنوات الضياع، شربت عليه كوكاكولا، دخنت سيجارة مارلبورو، ونمت نوما عميقا.

حيدر عيد

اتركوا اعمدة القوم

■ الخطباء في المساجد عامة من اعمدة القوم الذين اوكلت لهم منازلهم ومعرفتهم مهمة متابعة قضايا الناس والجمع ويصغون لتطلباتهم والحاجات التي بها رضاء . فهم واجبا لا يستحون من مناداة قول حق واجهار في نصره- او طلب من حكومة او سلطة او حتى ان يطلب الخطيب من على منبر رسول الله ان يخرج الاحتلال، الامر الذي جعل بعضهم ان يعقل ويهان- لانه ناشد الله ان تزول الغمة عن الأمة- او انتقد تصرف رجال الامن او الجيش او كما فعل احد الخطباء في الانتثار حين طلب ان يتم تحسين الكهرباء والخدمات الامر الذي ادى لتدخل قائد الشرطة في احدى النواحي طالبا من الامام عدم صعود المنبر والخطابة (متمنيا ان تعود العشيرة الى سابق عهدها) مودعة عصر ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) الامر الذي ادى لاستياء الناس قاطبة شاجبين هذا التصرف والتجاوز على الحرمات.

عبيد حسين سعيد

لم يكتفوا بالرسول جاء الآن دور زوجته!

■ «جوهر المدينة» كتاب جديد يبحث عن حياة السيدة عائشة في طريقة الى النشر قريبا وبوادر فتنة جديدة بين المسلمين وغيرهم تلوح في الافق البعيد.

الكتاب من تأليف الكاتبة الصحافية الأمريكية شيري جونز ولقد رفضته دار النشر المعروفة «وند هاوس» بعيد الاتفاق مع الكاتبة على نشر كتابين لها غير أن تخوف الدار من عودة العدا الذي سببه كتاب سلمان رشدي ورسوم الكارتون الدنماركية كان وراء هذا التراجع الذي قد يؤدي الى عنف جديد بين المسلمين وغيرهم في كثير من دول العالم.

كان المفروض أن تنشر شيري جونز كتابها في شهر آب (أغسطس) الماضي غير أن تراجع دار النشر بعد تعقيب البروفسور دنيس سيبيلبيرغ عندما دفع الكتاب اليه لغرض المراجعة كونه أستاذ التاريخ الإسلامي في جامعة تكساس وصف الكتاب في عدم الدقة في البحث وربط الأحداث ولكون الكتاب يتابع حياة السيدة عائشة من سن الست سنوات حتى وفاة الرسول في سرد قصصي رومانسي بعيد عن الواقعية جعل البروفسور سيبيلبيرغ يصفه وبالخصوص عند وصف الكاتبة ليلية زفاف السيدة عائشة بالوقاحة والأباحتية وقال ان الكتاب معرض بصورة وراثية لتجعله ذا خاصية جنسية خليعة.

أكد سيبيلبيرغ أن نشر الكتاب بهذه الصورة والمحتوى هو إعلان حرب ومادة متفجرة سوف تمس الأمن القومي.

بعد رفض الناشر الأول لهذا الكتاب توجهت شيرلي جونز الى دار نشر صغيرة تدعى «جيسن سكوير ببلينشك هاوس» في لندن ودار أمريكية تدعى «انترنيوفورت بوكس» وافقت الداران على النشر فصدرت الطبعة الأمريكية في 6 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري وتعرق إصدار الطبعة البريطانية بعد مهاجمة مجهولين دار صاحب الشركة البريطانية «مارتن راينجاس»، وأحرقه وكان الاعتقاد على الأعران ما حصل هو نتيجة حتمية لوقف تلك الدار من قضية نشر الكتاب.

شيرلي جونز دافعت عن كتابها مدعية أن هدفها من الكتاب هو لخلق تصور جدير يربط مابين الثقافات ونكرت أن الكتاب يقوم بتوسيم السيدة عائشة وزوجات الرسول الأعظم عن طريق أعطاء صوت لم تكن نساء لعين دوراً كبيراً في اظهار الإسلام على هذه الشائكة، هذا الدور الذي أهمله التاريخ وكتابه لأنها نساء.

جونز لم تزر الشرق الأوسط ولم تدرس الإسلام وتاريخه أكاديمياً واطلاعاتها في هذا الموضوع كان عن طريق المكتبة فقط، وادعت أن شخصية السيدة عائشة الهوتها هذه القصة حيث بدأت حياتها كطلة تزوجت برجل أكبر منها سنًا في عالم يسيطر عليه الرجال وتمكنت

من نوادر مجالس النواب العرب

■ مجلس النواب بأعتبارهم قوم ايضاً لهم حركة معينة في هذه الحياة وتجارب ومماحات لذلك لايد ان يكون لهم كما لغيرهم نوادر وطرائف وفضائح ايضا وذلك اسوة بنواد المعممين مثلا او المعلمين او الملوك وهلم جرى.

من اليمن السعيد:
في إحدى جلسات مجلس النواب اليمني هدد النائب محمد الشائف من حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم زميله النائب عن التجمع اليمني للإصلاح المعارض فؤاد دحابة على إثر اتجاهه دحابة إلى الشائف، ليدور بينهما نقاش جانبي سريع انتهى بلبّي الشائف نراع دحابة ثم إخراج «الجنبية» وإشهارها عليه كاد ان يشق فيها بطنه ويخرج معدة المسكين لولا ستر رب العباد ونخوة الطيبين؛ ولمن لايعرف «الجنبية» نقول هي الخنجر الذي يحمل جنبا الى جنب اضافة الى «القات»، وهما اثنان لايفترقان عن الحزام في القطر اليمني السعيد!

من ام الدنيا المحروسة:
الاشتباك الذي حصل قبل فترة في مجلس الشورى المصري مع ارتفاع درجة الحرارة يمكن حصره في «نوادر البرلمانيين» ايضا لما لهذا من حماسة وعنفوان و«صفونة» تميّز بها البرلمانيون أكثر من غيرهم.
بدأ الاشتباك عندما طلب نائب الحزب الوطني الحاكم إبراهيم حجازي من محمد فريد زكريا ممثل حزب الأحرار، أن يلتزم الصمت، و الا يتحدث إلى وزير البترول سامح فهمي في الاجتماع الذي تمت فيه استضافة الوزير. فوجئ الحضور بتبادل الشائتم والتهديدات بالضرب بالأحذية (ياسلام سلم) بينما يحاول الآخرون تهدئة الوضع واعادة الانتشار كان زكريا يصرخ بهستوريا «أنا اتشتم بالآب والأم من واحد معفن» و اضاف «الله يخرب بيت الحزب الوطني على الحرس القديم»!

في المقابل واصل حجازي شتمائه وقال لزكريا: «حضربك بالجزمة يا ابن الصرماية وحياة امي لاريك!» ثم تساءل نجم الحفل زكريا: «فين لجنة القيم بتاعة صفوت الشريف؟» وهدد بالاعتصام أمام رئاسة الجمهورية إلى أن يأخذ حقه! لكن اجتماع ذلك اليوم تحقق بعد ان سعد الوزير المنصبة فلم يحمده الله ولم

ملحمة انتصار أكتوبر

■ جميل أن يتذكر العرب في السادس من تشرين الأول (أكتوبر) نكزي نصر العاشر من رمضان المجيد لأنه لا يمثل مجرد انتصار عسكري عادي كاي انتصار فحسب بل هو في الواقع ملحمة كثيرة الدروس والقيم التي أضحت رافعا أوج ما نحن في حاجة إليه على غرار الكفائل والتضامن العربيين واتحاد الجيوش العربية في جبهتين لإزلال القفاص العادل للصهيانية من الشرق والغرب. وكذا العبقرية العسكرية القيادية غير المسبوقة في تاريخ العرب المعاصر بل في تاريخ العسكرية العالمية بشهادة الكثير من الهيئات والشخصيات عدوة وصديقة، ومنها ما جاء في مجلة «الدفاع الإسلامي» التي كتبت تقول:«ان عبور قناة السويس بواسطة القوات المصرية في تشرين الأول (أكتوبر) 1973 والذي يعتبر أكبر عملية عبور في التاريخ كان عملا عسكريا رائعا ففي 18 ساعة عبر 90 ألف ضابط وجندي 850 دبابة و11 ألف مركبة وتم تدمير 3 لوية مدعة ولواء مشاة كانت تحتل خط بارليف تدميرا شاملا. هذا الخط الذي كانت اسرائيل وحلفائها تعتبره خطا منيعا لا يمكن اقتحامه».

أو مجلة «الدفاع الإفريقي» التي قالت: «ان عبور القوات المصرية في اليوم تحقق بعد ان سعد الوزير المنصبة فلم يحمده الله ولم

دولة تملك قرارها هي دولة عظمى

■ بعد إنهيار الإتحاد السوفييتي في القرن الماضي ضجر العالم من هيمنة القطب الأمريكي الواحد عليه، وضاق ذمعا من عصاته الغليظة التي شعر بقسوة ضرباتها في افغانستان والعراق وهاله التلويح بها وأحيانا إستعمالها في أجزاء أخرى كثيرة من العالم خاصة في بلدنا العربية والإسلامية من جاكارتا حتى الرباط، ونخص بالذكر منها فلسطين ولبنان وسورية والسودان والصومال إضافة لايران وباكستان المسلمتين. بعد حادثة اليرجين اتخذت أمريكا من شعار مفبرك أطلقت عليه «مكافحة الإرهاب» سبيلا يقودها للهيمنة على العالم أجمع ويجيز لها استعمال القوة بغية بسط أجنحتها فوقه من أجل إخضاع ثرواته وثقافته ونظله بل زراعته وصناعته أيضا لسيطرت حيث يندعم القرار المستقل لأي من دول العالم كبيرة كانت أم صغيرة، فلا صوتا يعلو غير الصوت الأمريكي ولا قرارا مستقلا لأحد غير القرار الأمريكي الداعم للصهيونية العالمية والمعزز بها. أمور كثيرة وهامة جعلت من الحلم الأمريكي في القطب الواحد ليس أكثر من وهم أو أكثر من أضغاث أحلام، فالخفيف يعلم ان العالم عصي على الإقنياد بالإكراه ومن قرأ في التاريخ أنرك هذه



لن يجني المسلمون منه نفعاً. ولكن خير وسيلة للرد على هذه الكتب وهذه الهجمة هو دراسة محتوى هذه المنشورات وتقنيدها بوسائل بحث وحقائق تاريخية تردع وتعري هذا النوع من الأبتدال والتجارة في التاريخ وتسفه كل الأقتراءات التي تهدف أصلا ليس إلى النيل من شخصية السيدة عائشة أو الرسول الأعظم بل النيل أولا وأخيراً من روح الرسالة الإسلامية النبيلة عن طريق النيل من رجاليتها ونسائها وتشويه حقيقتهم مما ينعكس سلبا على روح وأصالة تلك الرسالة. لقد تم نشر الجزء الأول لهذا الكتاب تحت عنوان «جوهر المدينة» لكل عاتلة عراقية «هدية رمضان الأغر»؛ فقرار جريء اخرج هيئة و سوف تتبعه شيرلي جونز بكتاب ثان أسمته «معركة الجمل»، وعلى مايبود ان الكاتبة متجهة نحو خلق صراع بين المسلمين وغيرهم في كتابها الأول وبين المسلمين انفسهم في كتابها الثاني وأرجو ان تتعض والكتاب يقرأ من عنوانه.

الدكتور علي الجواد - لندن

يثن عليه ولم يذكر النبي ولم يصلّ عليه وقال قوله المشهورة «أنا نفسي الجلسة تفك شوية.. إحنا في رمضان يا جماعة» وذلك حسبما ذكرت جريدة (المصري اليوم). فيما عقب احد المواطنين المصريين بالقول «بيضرو يا بعض في المجلس طيب تعمل ايه في الحواري ... يانهار الوان» وعلى رواية «يايلة بمبي»!

ويتك صدام حسين؛
وأخيرا وليس آخرا يمكننا اعتبار «واقعة العدس» في مجلس النواب العراقي على انها من نوادره الكثيرة. فبعد ان رفض وزير التجارة عبد الملاح السوداني دعوات عديدة وجهت اليه لحضور «الاستضافة» او «الاستجواب» فقد قرر المجلس اخراج الوزير من جهة أخرى فاعتمد قرار توزيع 500 غرام من العدس لكل عاتلة عراقية «هدية رمضان الأغر»؛ فقرار جريء اخرج الرئاسة، التي لم تعترض كعادتها فوُقت «بالاجماع» على حد تعبير الناطق الرسمي (رغم انهم ثلاثة فقط) الامر الذي زاد من حراجه وزير التجارة جدا فقرر الوزير عدم توزيعها في رمضان ولسان حاله يقول «هي الميزانية مئة مليار دولار شاخذ وشنوزع»؛ فارتفع سعر العدس في اليوم التالي اضعافا بينما بُعثت مجلس النواب ولسان حال المواطن العراقي يقول «جنا بوحدة صورنا بثنتين، ويتك صدام حسين»!

رياض الحسيني

تقف بين يدي الرحمان على صعيد عرفة بكمة.

فضلا عن هذا كله نجد أن مصر الرسمية تتبني النصر وحدها رغم أن القول المأثور بخلاف ذلك «للنصر ألف باب». فنظام القهورة عبثا يصدر رؤوسا في كل مناسبة ويلا مناسبة بأن يطل الحزب والسلام الوحيد هو أنور السادات، مسقطه دولا البطولي الأسطوري لمهندس الحرب ومخططها الأول الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس أركان حرب القوات المصرية في تلك الفترة والذي لولا قرارات السادات الرنءاء من مدخعه الوفير لما حدث الإختراق الصهيوني بقيادة الجنرال السفاح أرئيل شارون في غرة الدفرسوار وما وقع الجيش الثالث المصري تحت رحمة الحصار فاصبح ورقة ضغط وابتزاز بيد تل أبيب يقلل من هزيمتها ويهونها؛ وما وقع بالشاذلي من ضم وبالناتريخ من تحريف وقع مثله بالبلد التي أوته عندما فر بجلده من سطوة السادات. فأضحى الحديث عن نصر أكتوبر دونما الإشارة لدور الجزائر وجيشها ورئيسها هواري بومدين في الحرب وفي القطيعة التفضيلية التي أرغمت الأمريكان على مراجعة حساباتهم إزاء الحرب مخافة أن يهتك عرضهم السياسي والطاقي والإقتصادي كما هتك عرض جدارهم العسكري التكتيكي خط بارليف تحت ضربات جند العرب البواسل الصامئين في رمضان 1973.

عبد الله الراعي

خاضعت بها ثم بدأت تدفع أثمان باهظة تجلت في فقدان تلك الدول لأهم مقومات إقتصادها الوطني والأخطر من ذلك فقدانها الكلي أو الجزئي لقرارها الوطني أو القومي.
واليوم يرى العالم بأمر عينه تهاوي النظام البنكي الأمريكي والغربي الذي سبقه تروي وانهار السوق العقاري الأمريكي ونظرا لشدة إعتمااد العالم على النظام المالي الرأسمالي وعلى الدولار (عملة غير مغطاة بأي شيء) كعملة كونيّة للتداول تبخرت عشرات مليارات الدولارات من أسواق العالم المالية ومن بورصاتها ومن بينها دولنا العربية وجميعنا رأى كيف يلجأ الغرب وعلى رأسه أمريكا لمؤسسات الدولة من أجل إنقاذ القطاعات الخاصة وعلى رأسها البنوك مخالفين بذلك فلسفة الخصخصة التي كانوا يسبحون بحمدها ليل نهار.
إن سقوط الإتحاد السوفييتي قبل انتهاء القرن العشرين الذي تبعه مقدمات لسقوط فلسفة الغرب الرأسمالية الاقتصادية في بداية القرن الواحد والعشرين يبيننا بأن العالم سوف لا تستقيم أحواله ولا يستقر إلا بوجود أقطاب كثيرة بالغة لسن الرشد فتكون الدول العظمى فيه هي الدول التي تملك قرارها بيدها ولا يمكن طامع أو معتد أن يتزاعج في سيادتها واستقلالها.

عمر عبد الهادي

الحقيقة، ارادت أمريكا أن تتمرد على حقائق التاريخ، إن القوي قد يتهاوى إن عرض عن مشاركة الآخرين في آرائهم وفهمهم ولنستذكر قولاً مأثوراً للإمام علي بن أبي طالب «من شاور الناس شاركهم في عقولهم، وأمريكا لم تُعرض عن الناس والدول فقط بل وضعت من خلفها الرأي في سلة الأشرار ومن أطاعها في سلة الأخيار فأوقعت نفسها في فخ التاريخ الذي لا يرحم زاويه.
لم تكف أمريكا باستعمال عصاها العسكرية الغليظة أو التلويح بها بل أشهرت عصاها الاقتصادية الغليظة أيضا بوجه أنظمة العالم الاقتصادية المتداولة عبر قرون بأن جاءتهم بنظام الضخمة ونظام العولمة وضغطت على الأصدقاء قبل الأعداء من أجل اعتماد أنظمتها الاقتصادية الجديدة ومن أجل التخلي بلا تردد عن النظام المعمول به منذ قرون كما أسلفنا وإلا فإن دول العالم سوف تصبح خارج التاريخ وقطار النجاة سوف يوفتها وكانت منظمة التجارة العالمية هي العنوان الكبير والهدف الرئيسي الذي دعت الولايات المتحدة دول العالم أجمع للتسابق من أجل بلوغه، لقد كانت هذه دعوة كونيّة أطلقتها بعد ان البستها ثوبا زاهيا الوانه مغرية ولم تكن هذه الدعوة أكثر من عملية إغواء كبرى للعالم من أجل دخول بيت الطاعة العنبريكي. والآن وبعد إنقضاء أكثر من خمسة عشر عاما على نقشي مفاهيم العولمة والخصخصة ومنظمة التجارة العالمية وخاصة أن دول كثيرة

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



حفنة من تراب المسجد الاقصى تباع بنحو 180 الف دولار في مزاد خيري في قطر

الدوحة - اف ب: اقامت مؤسسة القدس الدولية مساء الأحد في الدوحة أمسية خيرية تم خلالها جمع نحو 17 مليون دولار من خلال بيع قطع من القطعيات المقدسية بالزاد العلني من بينها حفنة من تراب المسجد الاقصى بلغ سعرها حوالي 180 الف دولار.

وتبرع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بمبلغ 10 ملايين ريال قطري (نحو 2.75 مليون دولار)، كما تبرع حزب الله اللبناني بمبلغ 350 الف ريال قطري (حوالي 100 الف دولار) لدعم الميزانية التشغيلية لمؤسسة القدس الدولية، بحسب ما أعلن المنظوم.

واعلن عدد من التجار في قطر خلال الحفل الذي اقيم على هامش «مؤتمر القدس السادس» المنعقد في الدوحة عن انشاء صندوق لدعم القدس بقيمة 4 ملايين دولار يعود ريعه لصالح مشاريع القدس.

كما تمت المزادة على قطعة سجاد من مسجد قبة الصخرة فرشت في المسجد عام 1993 واستخدمت لمدة 15 عاماً وقد صنعت من الصوف الخالص، ووصل المزاد عليها الى 500 ألف

ريال، وبلغ سعر قطعة حجر من بناء مسجد قبة الصخرة 500 ألف ريال ايضاً وهو قطعة نادرة اذ هو إحدى قطعتين من صخر المسجد الاقصى سقطتا جراء إطلاق الرصاص من شرطة الاحتلال الاسرائيلي عام 1996.

اما القطعة الرابعة في المزاد فكانت عبارة عن رقاقة من رصاصية مربعة الشكل من قبة الجامع القبلي في المسجد الاقصى، وقد وصل المزاد عليها الى 300 الف ريال اهداها صاحبها الى متحف الفن الإسلامي في قطر.

وجرى المزاد الأخير على قنينة من زيت الزيتون من أشجار الأقصى المباركة، والتي يبلغ تعدادها 600 شجرة فقط، وقد وصل المزاد عليها الى 500 ألف ريال.

وقد قام الشيخ يوسف القرضاوي بتسليم الفائزين بالزاد الخيري القطع التي تمت المزادة عليها.

وكان مؤتمر القدس السادس قد بدأ أعماله في العاصمة القطرية يوم الأحد بمشاركة عدد من رجال الفكر والسياسة والاقتصاد والأعمال من عديد من الدول العربية والإسلامية.

أكبر الاستراليين سناً يحتفل بعيد ميلادها الـ 112

سيدني (أستراليا) - يو بي أي: احتفلت أكبر الاستراليين عمراً أمس الاثنين بعيد ميلادها الـ 112 بحضور اولادها وأحفادها.

ونذرت وكالة الأنباء الاسترالية (أي بي بي) أن إميلي بيترس رايلي لم تصب بالخرف لكنها تعاني بعض الضعف في سمعها وتخونها ذاكرتها أحياناً.

وعن سبب عمرها المديد قالت رايلي « ليس لدي سر. أحب الحياة واعتقد بأنها شيء رائع».

وعند إطفائها شموعها الـ 112 قالت رايلي «لا أستطيع التنفس كالنساء».

وابتدت رايلي اشترى هذه القطع للتطورات والفحزات الكبيرة في العلوم والاختراعات التي شهدتها في حياتها بدءاً بصناعة السيارات والطائرات وأخر تقنيات الاتصالات الحديثة بالقول: «تعتقد أن التوصل إلى اختراعات كهذه كان أمراً مستحيلًا».

ولدت رايلي في 13 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1896 في بلدة يوبونغ في شرق فكتوريا وعملت في مهنة التمريض في شبابهما، وتوفي زوجها حين كان في عام 1986 وكانت تحب ركوب الخيل والتنزه في الطبيعة.

تكريم محمود ياسين وبوسي في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

القاهرة - اف ب: قررت ادارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تكريم الفنانين محمود ياسين والتوساني جانب مدير التصوير طارق التوساني ومهندس الديكور نهاد بهجت في حفل افتتاح الدورة 32 التي تبدأ فعالياتهما في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال رئيس المهرجان عزت ايوو عوف في بيان ان «اللجنة العليا لإدارة المهرجان برئاسة وزير الثقافة فاروق حسني قررت تكريم هؤلاء الفنانين والسينمائيين للانجازات الكبيرة التي حققوها في عملهم في السينما والدراما المصرية».

وتابع محمود ياسين وصديا كبيرا من الاعمال السينمائية التي وصلت الى 170 فيلما من لاثنين طردوا من فراهم عام 1948، ان يتصرفوا كالنجاج الذاهبة الى المسلخ. فاذا بهم ينتفضون دفاعا عن منازلهم ومدينتهم، ويمعنون اليهود المتعصبين من اقتحام الحي العربي الذي هو قلب المدينة.

وقدر تكريم مدير التصوير السينمائي طارق تلمساني لانجاز ادارة تصوير 55 فيلما زواثيا طويلا الى جانب تصويره واخراجها 40 فيلما تسجيليا وحصوله على العديد من الجوائز المحلية والعالمية وتمثيله في عدد من المسلسلات والافلام بينها دور مميز في «حب السيام» الذي اثار جدلا واسعا في المجتمع المصري.

● الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز، اتصل برئيس الوزراء المصري الدكتور احمد نظيف وأخبره بتبرعه بمبلغ بقيمة مائة شقة لصالح سكان المناطق العشوائية الذين يتم إخلاء مساكنهم.

● يغادر عمان اليوم الثلاثاء عائداً إلى تونس رئيس دائرة آسيا في الدائرة السياسية لمنظمة التحرير السفير جمعة الناجي بعد قضائه إجازة عائلية في عمان والقاهرة والمشاركة في ملتقى سفراء فلسطين في الدول العربية بالعاصمة عمان.

● فؤاد المستنيرة رئيس الوزراء اللبناني استقبل أمس الاثنين في بيروت علي أولملي سفير المغرب لدى لبنان واستعرض معه العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون بين البلدين، وتم التطرق إلى اجتماع اللجنة العليا المغربية – اللبنانية المشتركة، إلى جانب عدد من المواضيع المرتبطة بتطورات الوضع في لبنان وعلاقته بالساحة الاقليمية.

● الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة لفرنسا في التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

● مشاركة عربية في معرض فرانكفورت للكتاب غادر إلى فرانكفورت مساء أمس الاثنين الناشر ماهر الكيالي مدير عام



ملكة جمال العالم والمثلة الهندية بريانكا شوبرا تتسلم للصحافيين أثناء افتتاح مهرجان الشرق الأوسط السينمائي في أبوظبي



في القاهرة من الفاتح إلى التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، إلى جانب فنانين وفنن موسيقية من عدة بلدان عربية من خلال أوبريت غنائية بعنوان «صوت الربيع» تقدمها مع المطرب المصري محمد ثروت، تتناول مشوار حياة الفنان والموسيقيار الراحل فريد الأطرش وشقيقته الفنانة أسمهان التي تقوم الصقلي بتجسيد أدائها في هذا العمل الفني.

● عاد إلى البحرين من عمان الكاتب والصحافي الأردني رشاد أبو داود مدير تحرير صحيفة «الوقت» اليومية بعد إجازة لمدة أسبوع تطلتها توقيع وإصدار كتابه الجديد بعنوان (كم أنت بي) بحضور نخبة من المثقفين والصحافيين والأصدقاء.

● الفنان المصري محمود حميدة وافق على لعب دور البطولة بالمشاركة مع الفنان أحمد الفيشاوي في الفيلم السينمائي الجديد. تلك الأيام، وهو عن قصة حياة الأديب والصحافي الراحل فتحي غانم، الفيلم يخرجها ابن فتحي، المخرج احمد غانم.

● اليوم الثلاثاء سيصدر في مصر العدد الأول من الجريدة الأسبوعية المستقلة - اليوم السابع - التي يرأس تحريرها الزميل الصحافي خالد صلاح.

مصر تسترد 16 قطعة أثرية من سيده سعودية وسويسري

القاهرة (مصر) - يو بي أي: أعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصري زاهي حواس الأحد أن اللجنة القومية لاسترداد الآثار المصرية المهربة بالخارج، التي يرأسها، اتخذت إجراءات لاستعادة 16 قطعة أثرية فرعونية من السعودية وسويسرا.

وقال حواس، في تصريح له إن مصر ستستعيد ثمانية تماثيل أوشابتي اشترتها سيده سعودية من مصريين قديمين في المملكة قبل ثلاثين عاما عبر السفارة المصرية في السعودية.

وأضاف حواس أن مصر ستستعيد ثماني قطع أخرى من أحد مقتني الآثار في سويسرا بعد سرقتها من مخزن حفائر كلية الآثار بجامعة القاهرة عام 2002.

وأوضح حواس أن القطع عبارة عن ست أو أن من الديوريت والبازلت الاسود مختلفة الاحجام إلى جانب كاس من البازلت الاسود ذي فوهة واسعة وبارزة وقاعدة مستديرة بالإضافة إلى غطاء آنية يشبه الجفنة منحوت من البازلت الاسود.

وستتولى السفارة المصرية في سويسرا إعادة تلك القطع إلى مصر. وأشار حواس إلى أن «اللجنة القومية لاسترداد الآثار المصرية قررت ايضا اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لاستعادة 80 قطعة أثرية سرقت من مخازن بعثة كلية الآثار التابعة لجامعة القاهرة في عام 2002 والتورط فيها حد الضباط الامريكيين».

وكان ضابط أمريكي اشترى هذه القطع خلال وجوده في مصر وتم اعتقاله أثناء محاولته بيعها في ولاية تكساس الامريكية.

وأعد المجلس الأعلى للآثار تقريرا عن تفاصيل هذه القطع لعرضه على القضاء الامريكي لاسترداد هذه القطع.

التوصل إلى نوعين من الجينات مرتبطين بسرطان الجلد

لندن - رويترز: توصل علماء إلى نوعين جديدين من الاختلافات الوراثية يبدو انهما يزيدان من مخاطر الإصابة بأكثر الأنواع شيوعاً من سرطان الجلد بين الأشخاص المتحدين من أصول أوروبية.

وقال باحثون من مؤسسة فوك الشيفرة الوراثية في أيسلندا يوم الأحد إن هذين الاختلافين لا يلعبان دوراً في توليد الجدل لكن الأشخاص الذين لديهم كلا النوعين يزيد لديهم بنحو ثلاث مرات احتمال الإصابة بما يعرف بسرطان الخلايا القاعدية مقارنة بالأشخاص الذين ليس لديهم هذه التغيرات.

وعلى نحو تقليدي فإن البشرة الداكنة تعتبر وسيلة حماية هامة في مواجهة سرطان الجلد.

وفي تصريحات عبر الهاتف قال كاري ستيفانسون الرئيس التنفيذي لمؤسسة فوك الشيفرة الوراثية والذي رأس هذه الدراسة «لدينا هذان اختلافان ليس لديهما تأثير على توليد (البشرة) ويؤثران فقط في احتمال الإصابة بسرطان الخلايا القاعدية»، وأضاف «لا ندرى السبب في هذا».

وأشارت الأكاديمية الأمريكية لعلم الجلد وأمرأه إلى ان سرطان الخلايا القاعدية هو الأكثر شيوعاً في العالم وفي أنحاء العالم وفي الغالبية العظمى من الحالات يعتقد ان سببه التعرض لأشعة الشمس فوق البنفسجية.

عجوز هندية تنتحر في نيران محرقة زوجها

رايبور (الهند) - رويترز: قالت الشرطة الهندية الأحد إن عجوزاً في ولاية تشاتيسجره بشرق البلاد ألقت بنفسها في نيران محرقة زوجها الراحل أثناء جنازته فقتلت نفسها في أحد المطوس التي أصبحت محظورة قانوناً.

وقال ضابط الشرطة ب.ر. منداوي في كاسدول التي تبعد 125 كيلومترا عن رايبور عاصمة الولاية يوم الأحد إن المرأة وتدعى لاناتي فيرما (71 عاماً) قتلت نفسها يوم السبت بعدما غادر المشيعون موقع الحرق.

وقال منداوي إنها «تحولت إلى رماد في وقت قصير» مضيفاً أن ابناها الثلاثة لم يكونوا على علم باعتزام والدتهم تطبيق طقس «ساتي» الذي يعني «الزوجة الخلصة» والذي ظل ينظر إليه باعتباره صك إخلاص حتى حظره حكام المستعمرة البريطانية السابقة في عام 1829.

وتجمع عشرات الأشخاص يوم الأحد في قرية تشيتنشار في موقع الحوادث على ضفة نهر شيفان لتقديم تعازيمهم.

وقال منداوي إن التحقيقات جارية.

وشددت الهند القوانين ضد طقس «ساتي» في عام 1987 بعدما ألقت شابة بنفسها في نيران محرقة زوجها الراحل وشاهدها آلاف الأشخاص.

وأشارت وفاقتا غضبا في أنحاء البلاد وأجبرت الحكومة على حظر تمجيد هذا الطقس.

كتاب يصف جون لينون بالحبيب العنيف والغيور

نيويورك - يو بي أي: زعم كتاب عن حياة نجم فرقة البيتلز الراحل جون لينون انه غالبا ما كان غيورا وخبيثا في تعامله مع حبيباته.

ونذرت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية، ان مؤلف الرواية فيليب نورمان زعم في «جون لينون: ذي أيف» (جون لينون: الحياة) انه كان يستغل المرأة في حياته ومن بينهن زوجته الثانية يوكو أونو.

ويزعم الكتاب أيضاً ان لينون، الذي كان ليحتفل بعيدة الـ 68 يوم السبت الماضي لو لم يتم اغتياله في العام 1980، لطالما خان زوجته وأساء جسدياً وكلامياً لابنيه جوليان وشون.

وقال نورمان في كتابه ان لينون لم يحاول تهدئة زوجته الأولى عندما عادت إلى منزله بعد إجازة ووجدته مع أوتو برتديان لباس حمام متناسق.

وزعم نورمان ان «جون لم يبد أي إحساس بالذنب أو المفاجأة واكتفى بالنظر إلى زوجته قائلاً مرحباً».

ونذرت الصحيفة انه فيما يصور الكتاب لينون بطريقة سوداوية، توافد العديد من معجبي نجم البيتلز المخلصين إلى منتزه «سنترال بارك» في نيويورك لتذكري أيامه المشرفة.

يشار إلى ان لينون كان مغنيا وشاعرا وعازف غيتار في فرقة البيتلز، لكن بعد توقف الفرقة في العام 1970، عاش مع زوجته يوكو أونو في الولايات المتحدة، وأكمل مسيرته الفنية، وفي العام 1980 اغتال شخص يدعى مارك ديفيد تشابمان، الذي كان مختلا عقليا، لينون وهو ذاهب إلى منزله في نيويورك، وتوجد الآن حديقة في نيويورك تحمل اسم حقل الفراولة (Strawberry Fields) وهو اسم إحدى أشهر أغانيه.

كريستينا أبلغايت تقادت المعانقة بعد استئصال ثديها

لوس انجلس - يو بي أي: كشفت الممثلة الأمريكية كريستينا أبلغايت انها عمدت طوال أسابيع لتفادي معانقة أي شخص من أجل الحفاظ على سرية اصابتها بسرطان الثدي.

ونقلت مجلة «وكي» الأمريكية عن أبلغايت قولها ضمن برنامج «إلين ديجينيريس» التلفزيوني «أخبرت الأشخاص المقربين مني جدا فقط بأمر مرضي حتى يكون لدي جدار حماية».

واعترفت انه على الرغم من انها عادت إلى موقع التصوير بعد أسابيع على استئصال ثديها، فقد حرصت على ألا يعرف الآخرون بأمر مرضها وكانت تتحاشى معانقة الناس.

لكنها كتبت انها في حالة أفضل الآن وتوجهت إلى مقدمة البرنامج قائلة «انا مسعدة لأن أمانتك بشدة الآن، وسوف أفلح عند الوقة الاعلانية».

وأكدت نجمة «سامنتا هوز» انها تشعر بتحسن الآن بعد أن أصبح جسمها خالياً من السرطان، مع العلم انها رفضت لجائزة «إيمي» هذه السنة عن دورها في البرنامج وسبق وفازت بالجائزة عن دورها في «فريبنس».